



أزمة الإعلام التونسي أكبر من التمويل

ص 18 >>

نزار عبدالستار

لنتمسك
بأحلامنا
لا إثم في الحب

ص 14 >>

العرب

alarab.co.uk

أطفال سوريون يعانون مشقة العمل في تركيا

ص 11 >>



أردوغان يبحث لدى بوتين عن طوق النجاة

□ موسكو - زادت المحاولة الانقلابية الفاشلة من إحساس الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنه ضعيف ومربك وأنه في حاجة إلى جبهة خارجية داعمة له حتى وإن كانت روسيا التي كانت شعاراته وغروره سببا في القطيعة معها لأشهر.

ويلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره التركي الشهر المقبل للمرة الأولى منذ عام تقريبا خاصة بعد حالة من التوتر القصوى بسبب إسقاط أنقرة مقاتلة روسية على الحدود مع سوريا في نوفمبر 2015.

ولا تزال العقوبات التجارية التي فرضتها روسيا على أنقرة بسبب تلك الحادثة سارية. وقال وزير الاقتصاد الروسي اليكسي أوليوكايف الثلاثاء إن العقوبات لن ترفع على الأرجح قبل لقاء الزعيمين.

وكان أوليوكايف يتحدث في الوقت الذي كان يجتمع فيه مسؤولون كبار من البلدين في موسكو ومن بينهم محمد شيمشك نائب رئيس الوزراء التركي لتهديد الأجواء لإعادة الدفء إلى العلاقات تدريجيا.

وقال الكرملين والحكومة التركية إن بوتين وأردوغان سيلتقيان يوم التاسع مع أغسطس في سان بطرسبرغ مسقط رأس الزعيم الروسي وثاني أكبر المدن الروسية.

وبأني هذا اللقاء بعد رسالة الاعتذار التي بعث بها الرئيس التركي إلى نظيره الروسي، والتي كشفت عن رغبة أردوغان في إرضاء بوتين وإعادة الدفء إلى العلاقات الثنائية.

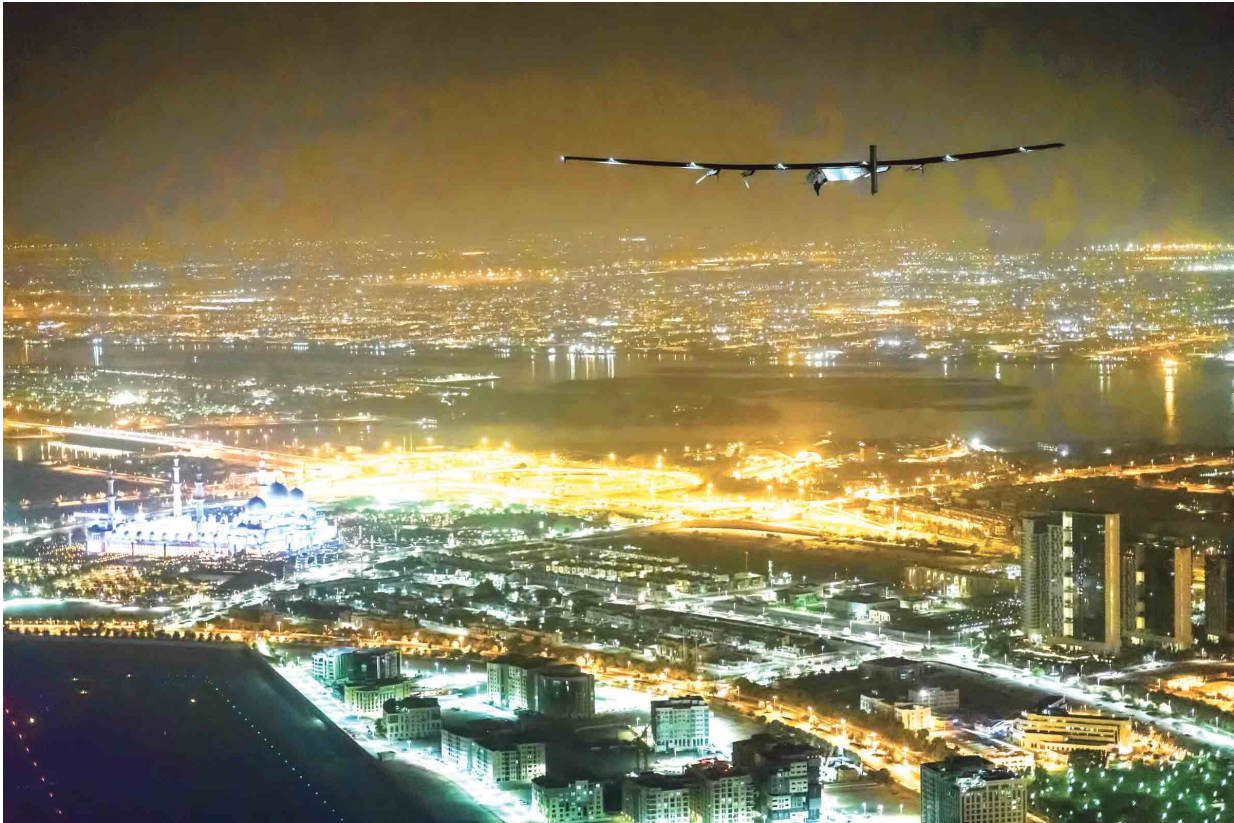
ويرى مراقبون أن الرئيس التركي بات مقتنعا أن رهانه على الولايات المتحدة لم يعد بفيده خاصة أنها ضربت عرض الحائط بمطالبه بعدم الانفتاح على أكراد سوريا في الحرب على داعش.

وأشاروا إلى أن تسليح واشنطن لأكراد سوريا وتدريب مقاتليهم والرهان عليهم كطرف أساسي في مواجهة داعش جعل الرئيس التركي يشعر أن الأميركيين يمكن أن يدعموا في المستقبل قيام دولة كردية على حدوده.

ومن الواضح أن بحث أردوغان عن شراء ودّ الرئيس الروسي هدفه إخراج تركيا من الورطة السورية وrehانها على إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد، وهو ما أفضله روسيا. وما يدعم هرولة الرئيس التركي الضعيف نحو روسيا هو موقفها المعارض للانقلاب الأخير الذي استهدف الإطاحة به.

وشكرت تركيا روسيا لدعمها القوي لأردوغان خلال محاولة الإطاحة به وسط تسريبات عن أن موسكو هي من علمت بالأمس، وذلك من خلال اعتراض اتصالات تمت بين قيادات الانقلاب.

ولا تخفي وسائل إعلام تركية شكوكها بعلم واشنطن بمحاولة الانقلاب وأنها لم تحرك ساكنا لإعلام أنقرة به. وفيما ينفي المسؤولون الأميركيون الأمر، فإن المسؤولين الأتراك يتجنبون الحديث في الأمر حاليا.



التحضر يتراجع.. أساليب التوحش تنتشر شرقا وغربا

● ذئاب داعش تستنزف فرنسا بعمليات متفرقة

مالمو السويدية. ووقع الحادث في حي تسكنه أغلبية من المهاجرين. وقبلها بأيام قليلة، قام طالب لجوء أفغاني وشاب بمهاجمة سيارح من هونغ كونغ بفاس وسكن قرب فورتزبورغ جنوب ألمانيا قبل أن يهاجم امرأة كانت في الشارع ما أدى إلى إصابة خمسة أشخاص بجروح. وبالتوازي، قالت السلطات اليابانية إن رجال قتل بسكين 19 شخصا أثناء نومهم في منشأة للمعوقين قرب طوكيو الثلاثاء.

وأبدى منفذ هجوم نيس، وهو تونسي، درجة قصوى من التوحش حين قام بدهس العشرات من المحتفين بالعيد الوطني لفرنسا. وزادت حدة هذه الجرائم مع ازدياد جرائم داعش وفي ظل عجز العالم عن وقفها.

وقال مراقبون إن توزع هذه الجرائم على أكثر من قارة يوحي بأن أساليب التوحش بدأت تشيع بسهولة وكان العالم لم يمر بمراحل حضارية متقدمة، وأنه رغم التطور الإنساني الكبير فإن ثمة من يحنّ إلى العصور القديمة وأساليبها العنيفة.

سيما بعد إحباط خطة للهجوم على كنيسة كاثوليكية في إحدى ضواحي باريس في أبريل 2015.

وأشار الخبراء إلى أن استهداف الكنيسة هدفه تحقيق الحد الأقصى من الخلاف داخل فرنسا التي نجحت إلى حد ما في استيعاب الخلافات الدينية لسكانها من خلال حياد الدولة وتبنيها لمبدأ العلمانية التي تجعل من الدين أمرا شخصيا.

ومن شأن هذا الهجوم أن يغذي مخاوف اليمين الفرنسي والأوروبي ليعاود هجمات على دور عبادة تعود إلى المسلمين، فضلا عن الدعوة إلى طرد المهاجرين، وهو المناخ الذي يحقق لداعش ما يسعى إليه.

وهناك مناخ عام في العالم يميل إلى العنف حتى وإن تعلق الأمر بالجرائم الفردية مثل ما جرى في ألمانيا الثلاثاء، حيث قالت الشرطة إن مريضا قتل طليبا بالرصاص في مستشفى برلين ثم انتحر.

وقالت الشرطة إن مسلحا مجهولا أطلق النار على رجل في مركز تجاري في مدينة

أن "منفذي هجوم كنيسة نورماندي في فرنسا هما جنديان من الدولة الإسلامية".

ودخل المعتديان إلى الكنيسة خلال القداس، واحتجزا خمسة أشخاص.

وقالت مصادر متابعة للتحقيق إن أحد المهاجمين "معروف من قبل أجهزة مكافحة الإرهاب".

واعتبر خبراء ومحللون سياسيون أن العمليات التي تنفذ في فرنسا تأتي في سياق منظم تقف وراءه جهة تعطي الأوامر، وليس مجرد عمليات معزولة يتبناها تنظيم داعش، مستفيدا من الوضع الهش الذي يعيشه شباب الجالية العربية والإسلامية.

وحذر الخبراء من أن يكون داعش قد خدع الاستخبارات الأوروبية بتكثيف الحديث عن تسلل مقاتلين تابعين له ضمن المهاجرين القادمين من سوريا والعراق، فيما كان التنظيم يرتب لعمليات من الداخل مثلما جرى في مدينة نيس الفرنسية يوم 14 يوليو.

وكان المسؤولون الفرنسيون يتخوّفون من خطة لمهاجمة أماكن دينية منذ سنة، لا

□ أبوظبي - وصف قائد طائرة "سولار إمبلس 2" العاملة بالطاقة الشمسية السويسري برتران بيكار بعد هبوطها بنجاح في أبوظبي، بأن "المستقبل نظيف".

وحطت الطائرة العاملة بالطاقة الشمسية حصرا في مطار البطين بأبوظبي فجر الثلاثاء متممة جولة غير مسبوقه حول العالم شكلت تحديا تكنولوجيا وبشريا على حد سواء.

ووصف الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نجاح رحلة الطائرة الشمسية في جولتها حول العالم بلا قطرة وقود، بالصفحة المشرقة من الابتكار، معتبرا أن وصول الطائرة إلى نقطة النهاية في العاصمة أبوظبي هو بداية لطريق إنجازات لن تتوقف.

وأضاف "تأمل بعد نجاح رحلة (سولار إمبلس) أنها قد نقلت رسالة أبوظبي إلى العالم، بضرورة الاستثمار في مجال الطاقة النظيفة، والتشجيع على الابتكار فيها".

وقال "شركة مصدر، ستظل تشجع على الابتكار، ووصول (سولار إمبلس) إلى نقطة النهاية في أبوظبي هي البداية التي لن تتوقف على طريق الإنجاز".

وهنا ولي عهد أبوظبي سويسرا على هذا النجاح، مؤكدا على أن الشراكة والتعاون لخير البشرية هو هدف بلاده الأسمى.

«سولار إمبلس 2».. التكنولوجيا النظيفة قادرة على تحقيق المستحيل ص7 >>

□ باريس - تضع عمليات إرهابية متفرقة فرنسا في ما يشبه حرب استنزاف مفتوحة يصعب تطويقها خاصة أنها عمليات محدودة وتنفذها عناصر غير معروفة بانتمائها المتطرف لدى قوات الأمن.

وتتزامن مع عمليات فرنسا حوادث قتل متفرقة في ألمانيا واليابان ودول أخرى. وحتى وإن لم تتبن هذه الحوادث تنظيمات متشددة، فإنها تقرر الأجراس إلى أن العالم يتراجع فيما تشيع أساليب التوحش والعودة إلى عصور قديمة.

وقتل كاهن ذبحا في عملية احتجاز رهاثن نفذها رجالان في كنيسة في سانت إتيان دو روفريه في شمال غرب فرنسا وتبناها داعش. وتفقد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند مكان الاعتداء الذي وصفه بأنه "جريمة إرهابية دنية"، مشبرا إلى أن الرجلين اللذين قتلتهما قوات خاصة في الشرطة، "قالا إنهما ينتميان إلى داعش".

وأفاد بيان لوكالة "أعماق" التابعة للتنظيم الجهادي نشرته مواقع التواصل الاجتماعي،

سارة محمد

□ القاهرة - اختار المخرج المصري الراحل محمد خان طريقا مغائرا عن فيار ساد السينما العربية خلال فترة ذاع خلالها صيته، واستطاع أن يقدم نفسه كمرخرج بارع للأفلام الواقعية وسط سيل مما بات يعرف بـ"سينما المقاولات".

ورحل خان في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء إثر أزمة صحية مفاجئة تاركا خلفه أفلاما قليلة في عهدها، لكنها اتسمت بالعمق في الرؤية والمضمون والأفكار.

وتصمد خان، الذي رحل عن عمر يناهز 73 عاما، على نموذج "الأفلام الرخيصة" في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، وخرج

محمد خان.. رحل مخرج الواقعية الذي عشق «حواري» القاهرة

● باكستاني من أم مصرية صنعته بريطانيا ورفعته مصر ● مخرج ابتعد عن «سينما المقاولات» ودعم دور المرأة في المجتمع العربي

التحكيم الخاصة في مهرجان جمعية الفيلم 1982، وجائزة التقدير الذهبية من الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما 1981، وشهادة تقديرية في مهرجان برلين الدولي 1983، وجائزة "الثانيت الفضى".



حافظ على اتساقهما مع الواقع الحياتي. وخلال تركيزه على الطبقات الفقيرة في مصر، حاول إخراج تطلعاتهم من واقع الحياة اليومية إلى بحثهم عن الفرص كما في فيلمي "مستر كاراتيه" و"الحريف".

وتميز خان عن المخرج الراحل عاطف الطيب، منافسه في "سينما الواقع"، بتركيزه على تحويل المرأة إلى عنصر أساسي تجول من خلاله بين قضايا المجتمع.

وحصل خان على أكثر من 30 جائزة محلية وعربية وعالمية، أهمها جائزة الدولة التقديرية عن فيلم "طائر على الطريق"، وجائزة لجنة التحكيم في مهرجان القارات الثلاث (نانت) فرنسا 1981، وجائزة لجنة

ولد خان بمصر في 26 أكتوبر عام 1942 لأب باكستاني وأم مصرية ودرس السينما في إنكلترا. وانتقلت دراسة خان على مدار سبعة أعوام في بريطانيا خلال ستينات القرن العشرين خبرته في "سينما الواقع".

وقدم خان نحو 24 فيلما روائيا طويلا وكان آخر أفلامه "قبل زحمة الصيف" بطولة هنا شحبة وماجد الكوناني وأحمد داود.

ورغم تقديمه أفلاما جسدت الواقع السياسي والاجتماعي المصري على مدى عقود وتكريم الدولة له عام 2001 عن فيلم "أيام السادات" إلا أنه لم يحصل على الجنسية المصرية سوى في عام 2014.

وظل خان يقدم اتجاهين متوازيين في غالبية أعماله، وإن كانا متضادين أحيانا لكنه

بكاميرته للتجول في أنحاء القاهرة وحاراتها مستهدفا خصوصا البسطاء.

وظهرت بصمته في عمله الأول "ضربة شمس" عام 1978، واستمر أسلوبه في تسليط الضوء على تطلعات البسطاء حتى فيلمه "فتاة المصنع" الذي قدمه قبل نحو عامين. وصور "فتاة المصنع" حي "الوكالة" الشعبي بوسط القاهرة إذ ثبت خان كاميرته أسفل جسر وصور جميع المشاهد بواقعية من داخل أزقة الحي، حتى أن جميع الوجوه التي ظهرت في الفيلم بخلاف أبطال العمل كانت حقيقية.

وتميزت فلسفة خان السينمائية بالحرية في تقديم الشخصيات، التي لم يجعل منها أبطلا وزعماء يقومون بوضع حلول للواقع.



«يتعين علينا مواجهة التحديات الخارجية في الشأن العربي، ومجابهة التحديات الإقليمية بالتوازي مع تطوير الخطاب الديني، حتى لا يستغل المتطرفون الدين لتجنيد عناصر جديدة».

شريف إسماعيل
رئيس الوزراء المصري

«الإرهاب الذي يعصف بمنطقةتنا، ولا يعترف بأي حدود أو جنسيات، حرب على الإسلام من خوارج العصر الذين يريدون تشويه صورته. لا توجد دولة محصنة من خطر الإرهاب وشروده».

هاني الملقي
رئيس الوزراء الأردني



أخبار

جدية الجيش اللبناني في مكافحة الإرهاب تمنحه ثقة دولية

● نجاح في تعقب الأنشطة المتطرفة بלבnan ● المؤسسة العسكرية تنأى بنفسها عن الانقسامات السياسية



درع لبنان الأول

اللبناني، الذي استطاع من خلال عقيدة قتالية وطنية أن يثبت أنه الطرف اللبناني الشرعي الوحيد القادر على إنجاز هذه المهمة الصعبة. سلاح الشرعية الذي يحظى به دون سواء يعطيه تفوقا وخصوصية على كل الأطراف الأخرى التي تدعي محاربة الإرهاب».

ويشير ضو إلى أن «إنجازات الجيش اللبناني في مجال مكافحة الإرهاب جعلته مؤسسة تحظى بثقة العديد من الأطراف الدوليين والتي قررت المباشرة في تزويده بالعتاد والسلاح؛ فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية وجدت فيه الطرف اللبناني الذي تتشكل محاربة الإرهاب صلب عقيدته، وقد أثبت الجيش أنه يتمتع بشبكة دعم دولي تسمح له بالحصول على ما يريده، من أجل إنجاح حربه المفتوحة ضد الإرهاب».

وحول قدرة الجيش على مواجهة سيناريوهات إرهابية كبيرة يدور الحديث على أنه يتم التحضير لها انطلاقا من مخيم عين الحلوة يقول زهرا «لا أصدق كل تلك الأخبار، وأؤكد أن هناك تضخيما للأمر». الوضع ليس منفلقا كما يشاع لا في المخيمات ولا خارجها، وهذا دليل على قدرة الجيش على ضبط الأمور».

ويلفت زهرا إلى «قتل المحاولات العديدة التي جرت من قبل أصحاب السلاح غير الشرعي لضرب هيبة الجيش. نجاح الجيش في محاربة الإرهاب أجبر كل الأطراف على الاعتراف بدوره الذي لا يستطيع أحد التشكيك فيه أو التقليل من شأنه».

من جانبه يقول المحلل السياسي نوفل ضو «لا أحد يحارب الإرهاب في لبنان سوى الجيش

حربه على الإرهاب يعود إلى تمتعه بإرادة صلبة وغطاء سياسي مهم».

ويؤكد زهرا أن إنجازات الجيش اللبناني دفعت بالعديد من الجهات الدولية إلى دعمه حيث أن «هناك عمليات تزويد للجيش بالسلاح الذي يحتاج إليه، وكان قد سبق للبعض السخرية من المساعدات التي تلقاها الجيش سابقا بحجة أنها بالية ولا قيمة لها، ولكن قائد الجيش رد حينها على هذه الانتقادات مبينا أن الجيش لا يميل للاستعراض ويطلب بدقة ما هو بحاجة إليه، وقد أثبتت الوقائع صحة تقديرات قائد الجيش حيث أن استعمال الأسلحة والمعدات التي وصلت إلى الجيش كان دقيقا ومناسبا، وسمح له بتحقيق إنجازات كبيرة باتت محل تقدير دولي».

على الرغم من الانقسامات السياسية التي تضرب لبنان، استطاعت المؤسسة العسكرية اللبنانية النأي بنفسها عن تلك الخلافات عبر مواصلة دورها المجهود لها في محاربة الإرهاب، ما منحها ثقة كبيرة على المستويين الداخلي والخارجي خاصة مع النجاحات المحققة في هذا المضمار مؤخرا.

تنتمي إلى تنظيم داعش المتطرف، ليست قادرة على تأمين مناخ مناسب لتوسعها ونشاطها في المخيمات بفضل المراقبة اللصيقة للجيش والتنسيق العالي بينه وبين الفصائل الفلسطينية، كما يدل من ناحية أخرى على أن الجيش هو مؤسسة موثوقة شرعية تتمتع بمصداقية عالية لا تتوفر عند أي طرف سياسي أو حزبي في البلد.

ويشرح النائب اللبناني عمار حوري الأسباب التي أدت إلى نجاح الجيش اللبناني في حربه ضد الإرهاب إذ يعتبر أنها تعود إلى جملة معطيات أبرزها «الإرادة والتصميم اللتان تسودان صفوف الجيش اللبناني، الذي نجح في انتزاع إجماع وطني عام حوله على الرغم من كل الانقسامات السياسية التي تعصف بالبلاد».

ويرفض حوري الفكرة التي تقول إن إمكانيات الجيش ضعيفة، ويعتبر أن تلك الفكرة السائدة غير صحيحة بل إن «الجيش لديه إمكانيات جيدة، وقد وصلت إليه مؤخرا مساعدات من عدة جهات، ولم تتضاءل قدراته أبدا بسبب التجاذبات السياسية التي أدت إلى وقف الهبات الخليجية، بل اقتصر التأثير السلبي لوقف المنح على انخفاض جزئي بسيط من تنامي عملية تسليح الجيش وزيادة قدراته».

من جهته يعتبر النائب عن كتلة القوات اللبنانية أنطوان زهرا أنه يسجل للجيش اللبناني أنه «نجح في ظل إمكانياته الحالية في تحقيق إنجازات كبرى، تتمثل في إلقاء القبض على عدد كبير من العناصر التي تنتمي إلى مجموعات إرهابية، وإحباط مخططات تفجيرية في أكثر من منطقة، وإفشال عمليات التسلل التي يمكن أن تحدث في دول تمتلك إمكانيات تفوق بكثير ما لدى الجيش اللبناني».

ويضيف «يفخر أن لبنان وعلى الرغم من كل التجاذب السياسي الحاد نجح بفضل الجيش على الحفاظ على استقرار نسبي مقارنة بمحيطة الملتهب؛ نجاح الجيش في

شادي علاء الدين

بـ بيروت - تعهد الجيش اللبناني عشية عيده لجميع اللبنانيين بكل فئاتهم، ببقاء أعينه ساهرة لمكافحة الإرهاب على مدار الساعة وعلى امتداد كل مساحة لبنان.

ورفع الجيش شعار «24 على 24 وعلى 10452» أي أنه مستنفر على مدار الساعة وفي كامل مساحة البلاد استباقا لأي عمل إرهابي محتمل، ومنعا للإخلال بالأمن.

وكان الجيش قد تعرض منذ فترة إلى حملات تشكيك كثيرة حول قدرته على مواجهة التحديات الأمنية الكبيرة التي تعصف بלבnan جراء الإرهاب المتصاوي الذي تفتشى إثر الأزمات المتدلعة في المنطقة، ولكن الجيش اللبناني نجح في إسكات كل هذه الانتقادات عبر سلسلة من الإنجازات الميدانية اليومية التي جعلته حالة وطنية عامة متجاوزة لكل الانقسامات السياسية التي تضرب البلد.

ودفعت خصوصية مؤسسة الجيش بدول عديدة وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية إلى دفعه، لأنه وعلى الرغم من إمكانياته المحدودة، قد استطاع أن يجعل من لبنان منطقة آمنة مقارنة مع دول الجوار.

ولعل أبرز المؤشرات التي تدل على نجاح الجيش في مكافحة الإرهاب هو إقدام البعض من المطلوبين في مخيم عين الحلوة على تسليم أنفسهم إلى الجيش اللبناني بعد أن حاولت بعض القوى المتطرفة في المخيم منعه من ذلك.

وبدل هذا الحادث على أن القوى المتطرفة في مخيم عين الحلوة الذي يعد المخيم الفلسطيني الأكبر في لبنان، والذي تساق أخبار كثيرة مؤخرا حول ظهور فيه لعناصر

عمار حوري:
الجيش لديه إمكانيات جيدة، ولم تتضاءل قدراته بسبب التجاذبات السياسية



باختصار

أصيب ثلاثة شبان بالرصاص الحي، خلال مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي عقب اقتحام مخيم الأمعري، فجر الثلاثاء، كما اقتحمت مجموعات من المستوطنين باحات المسجد الأقصى بحماية أمنية من الشرطة.

قامت جرافات إسرائيلية ترافقها قوات من الجيش، الثلاثاء، بعملية هدم 11 منزلا في بلدة قلنديا المتاخمة لمدينة القدس في الضفة الغربية، بحجة عدم امتلاك تراخيص.

سيطرت القوات الحكومية السورية، الثلاثاء، على حي يخضع لسيطرة الفصائل المقاتلة بشمال غرب حلب مشددة بذلك حصارها على الأحياء التي تسيطر عليها هذه الفصائل في المدينة، حسبما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان.

أظهرت تقديرات رسمية في مصر أن عدد الفقراء في البلاد وصل إلى نسبة قاربت 28 بالمئة من إجمالي عدد السكان، كما ارتفع عدد السكان ليصل إلى 90.1 مليون نسمة بداية سنة 2016.

ذكرت مصادر إعلامية، الثلاثاء، أن الجيش السوري أرسل رسائل نصية لسكان شرق حلب الذي تسيطر عليه المعارضة قال فيها إنه سيوفر ممرا آمنا للراغبين في مغادرة المنطقة التي تحاصرها القوات الحكومية.

غادر وفد مصري، الثلاثاء، إلى العاصمة الروسية موسكو، لعرض آخر نتائج التحقيقات الخاصة بجائحة الطائفة الروسية التي تحطمت عقب إقلاعها من مطار شرم الشيخ في نوفمبر الماضي من السنة الفارطة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

تماهي الحكومة والبرلمان يجرح النظام المصري دوليا

البرلمان المصري لم يعمل على استغلال الصلاحيات الدستورية لتأكيد حضوره وتأثيره في الساحة السياسية

تغييرات وزارية لامتناص الغضب الشعبي تحديدا مع موجة زيادة الأسعار المقبلة نتيجة لانخفاض سعر الجنيه أمام الدولار، وفي تلك الحالة يكون البرلمان قد أدى دوره وساهم بامتصاص غضب الشارع.

وتعتمد العلاقة بين السلطينتين التشريعية والتنفيذية على استجابة الوزراء لطلبات النواب «الجانبية» التي تتعلق بخدمات ومطالب لمؤيديه ترفع من شعبيتهم في دوائرهم الانتخابية.

وتجيد الحكومة مراوغة النواب بتلك الخدمات لكسب رضاهم، بالرغم من أن الممارسة الديمقراطية السلمية تتطلب أن تتجمع تلك الخدمات في سياسات عامة لحلها بشكل جذري.

ويعيش الشارع المصري في الوقت الحالي حالة من الهدوء والاستقرار يخشاه البعض من أن يكون الهدوء الذي يسبق العاصفة، وهو ما قد يظهر من خلال تدمير المواطنين بعيدا عن أطر المؤسسات الموجودة.

ولقد وصف البعض البرلمان الحالي بأنه بطيء الحركة، لا يستعجل حتى في الأمور الدستورية التي كان يجب عليه الانتهاء منها قبل نهاية دورته الأولى، كقانون العدالة الانتقالية وبناء دور العبادة الموحد، ودائما ما يعلق فشله على شناعة عدم جاهزية الحكومة، أو مجلس الدولة، أو الأوضاع السياسية.

ويقول محمد سامي رئيس حزب الكرامة (المعارض) لـ«العرب» إن الأشهر الستة التي انقضت من عمر البرلمان كشفت عن أنه برلمان مهتز لا تتضح فيه الأغلبية من الأقلية، ويعاني من تشردم القوى داخله، وهو ما قد يهدد بقائه.

ويضيف أن البرلمان يتقدم كثيرا بطلبات إحاطة، لكنه مقل في الاستجابات، ما يعكس رغبته في إظهار أنه موجود ويمارس أدواره، وهو ما يعكس أيضا عدم خبرة نوابه، الذين تدخل نسبة كبيرة منهم المجلس للمرة الأولى.

عليها، فقد كانت تريد إيصال رسالة مفادها أن الأغلبية لا تقف في صفها في كل الأحيان.

والدليل على صحة هذا الاعتقاد تمرير نفس القانون (الخدمة المدنية) من البرلمان ذاته مؤخرا بعد إدخال تعديلات بسيطة عليه.

ومنذ انعقاد مجلس النواب في العاشر من يناير الماضي، لم يشتبك مع الحكومة بشكل مباشر لا بسبب مشكلات طارئة أو قضايا عاجلة وشكاوى تخص جانبا كبيرا من القطاعات التنفيذية بينما شهدت بعض الأزمات تعاملًا طارئًا وحادًا من بعض اللجان النوعية، والبعض من النواب.

ويشير مراقبون إلى إنه لم يكن اصطداما أو محاسبة حقيقية كما تشي الصورة، فسرعان ما تخفت حدة الانتقادات ويعود الاستقرار وأجواء السلام بين الطرفين.

ويلفت حسن سلامة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة إلى أن العلاقة بين الحكومة والبرلمان تعكسها البيئة السياسية المحيطة، فالبرلمان يتخذ مواقف مغايرة للحكومة في الأزمات التي تثير قلقا في الشارع المصري، وقد تؤدي إلى انفجاره في أي لحظة.

ويضيف لـ «العرب» أن البرلمان يعدّ حاليا تقارير عن أداء الوزراء، وقد تكون هناك

بشكل دائم، كما لم يتخذ حتى الآن إجراءات حاسمة أمام فشل إدارة العديد من الأزمات.

ويؤكد مراقبون لـ«العرب» أن أعضاء البرلمان أصبحوا كـ«آلات» تحركها السلطة التنفيذية كما تشاء، فيقومون بالتصعيد وقت الطلب.

وفي أوقات أخرى يلتزمون الهدوء التام والعقلانية رغم غلبان الشارع في البعض من القضايا، وآخرها ما حدث خلال امتحانات الثانوية العامة الشهر الماضي وإلغاء بعض الامتحانات، بعد أن أداها الطلاب وإلزامهم بإعادتها مرة أخرى في عتب بمصير الناشئة.

ويقول عمرو هاشم ربيع الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن العلاقة بين الطرفين لا تحمل أي قدر من الندية، ما يوضح الهدف من الإصرار على تشكيل أغلبية موالية للحكومة.

ويضيف في تصريحات لـ«العرب»، أنه بالرغم من سير تحالف الأغلبية «دعم مصر»، للحصول على إطار قانوني لتشكيله، إلا أنه يقوم الآن بالأدوار المطلوبة منه على أكمل وجه، تفوق في بعض الأحيان ما كان يتخيله النظام نفسه.

ويرى أن رفض أغلبية البرلمان لقانون الخدمة المدنية كان مجرد كبوة أفادت الحكومة كثيرا، أكثر من كونها أوقعت ضرا



من مهام البرلمان امتصاص الغضب الشعبي على الحكومة



«بعد كل هذه المآسي والتضحيات، نقف جميعا اليوم أمام طريقين؛ إما أن نبقى تابعين وملحقين، وإما أن نتفق معا على قرار مشترك وموحد وأن نخطو نحو الاستقلال».

مسعود البارزاني
رئيس إقليم كردستان العراق

«علما العربي يشهد استمرارا للظروف دقيقة وأحداثا خطيرة وتطورات متسارعة، قوضت استقرار منطقتنا وهددت الوقت والجهد على حساب تنمية أوطاننا».

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
أمير الكويت



مقتدى الصدر يلجأ إلى الإبهار مجددا لمواجهة تراجع ثقة الشارع العراقي فيه

● تحويل مكاتب التيار الصدري إلى مساكن للفقراء ● استعادة صورة المناهض للوجود العسكري الأجنبي على أرض العراق



أسير وهم الزعامة

ضد القوات الأميركية إبان احتلالها للعراق بين عامي 2003 و2011، لكن تنفيذ تهديده هذه المرة يبدو بعيدا عن الواقع نظرا لبعد القوات الأجنبية في العراق عن مواقع القتال وتحصنها في قواعد عالية الحماية والتحصين.

ويظل العائد الإعلامي والسياسي هو أقصى مطالب مقتدى الصدر من مواقفه النارية وقراراته الغربية وتهديداته للقوات الأجنبية، سعيا لكسب ودّ شارع عراقي يبدو متجهًا إلى فقد الثقة بالكامل في الطبقة السياسية بمولاتها ومعارضتها.

وأعلنت بريطانيا، الأربعاء الماضي، على لسان وزير دفاعها، مايكل فالون، أن لندن ستضاعف قواتها في العراق إلى 500 جندي، للمساهمة في تدريب القوات العراقية لمواجهة تنظيم داعش.

وكان الصدر قد هدّد قبل ذلك باستهداف القوات الأميركية المزمع إرسالها إلى العراق لمحاربة تنظيم داعش، وذلك تعقيبا على إعلان وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر نية بلاده إرسال 560 جنديا إضافيا إلى العراق لمهام فنية ولوجستية تتصل بمعركة الموصل. وسبق أن قاد الصدر معارك شوارع

على استعادة صورته القديمة كـ"مناهض" للاحتلال الأميركي وللتدخل العسكري الأجنبي عموما داخل الأراضي العراقية. وهذ مقتدى الصدر بالتعامل مع الجنود البريطانيين الذين من المقرر أن يشاركوا في عمليات استعادة مدينة الموصل بشمال البلاد من تنظيم داعش كـ"محتلين" بحسب بيان صدر الأحد عن مكتبه. وقال الصدر في إجابته عن سؤال لأحد أنصاره، بشأن موقفه من إعلان الحكومة البريطانية عزمها إرسال قوات للمشاركة في معركة الموصل، "ن نكونوا محريين بل سنعاملهم كمحتلين".

الزعيم الشيعي العراقي الذي انتهت حركته بالشارع وقيادته للحراك الاحتجاجي إلى مأرق بعد أن تبين للعراقيين أنه يستخدم مطالبهم المشروعة في صراع الزعامة ضد أعدائه وخصومه السياسيين، يستنجد بتكتيكه القديم في تلميع صورته والقائم على الإبهار بإطلاق المواقف الصادمة وإصدار القرارات الغريبة التي يتجاهل تنفيذها بعد ذلك.

وبغداد- كَتَفَ الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر بشكل لافت من تصريحاته النارية وقراراته الصادمة، مستنجدا بـ"تكتيكه" السياسي المألوف الذي دأب على اللجوء إليه للبروز في واجهة المشهد السياسي كلما لمس تراجعًا في شعبيته، أو أحسّ بروجوح كفة الغلبة في صراعاته السياسية لمصلحة خصومه ومنافسيه.

ويواجه الصدر هذه الأيام محاذير تراجع ثقة الشارع العراقي فيه والفشل في تقديم نفسه "بديلا ثوريا" للنظام القائم على حكم الأحزاب الشيعية في العراق والذي هو جزء أساسي منه.

ويتحدّث عراقيون عن "انفجار فقاعة الصدر" التي تضخمت كثيرا أثناء موجة الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد، حين ركب زعيم التيار الصدري تلك الموجة وحاول تزعمها لكنه تسبّب في حرق الحراك الشعبي العفوي عن أهدافه وتجييره في صراعه على السلطة ضدّ خصومه من أبناء العائلة السياسية الشيعية.

كما يواجه الصدر بالتوازي مع ذلك موجة غير مسبوقة من الضغوط وحتى "الإهانات" من قبل جهات ودوائر نافذة في السلطة تتهمه بادعاء محاربة الفساد فيما هو متورّط فيه.

وقال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إنه "ليس من حق أحد رفع شعار الإصلاح وسلوكه بسبب ضده.. وليس من حق أحد رفع شعار محاربة الفاسدين، ومؤسسته وأعوانه هم الفاسدون بالجمع"، معتبرا أن "ذلك نوع من ازدواجية والنفاق".

وأضاف العبادي أن "البعض يحاول تهيمش كل شيء من أجل معركة يراها ضرورية وهي معركة سياسية".

وقال شاهين إن ستة وثماني من المتهمين سيحالون محبوسين إلى القضاء بينما الباقون في حالة فرار.

وشرح أن من بين التهم الموجّهة لهؤلاء "تنظيم وإدارة جماعة إرهابية على خلاف أحكام القانون، وتولي قيادة بها والانضمام إليها وإحداث تفجيرات وحيازة مفرقات والتدرب على استعمال الأسلحة والمفرقات والشروع في قتل أفراد الشرطة".

وحسب المصدر ذاته فقد تصدّد تاريخ الثالث والعشرين من أغسطس القادم للشروع في نظر القضية أمام المحكمة الكبرى الجنائية الخامسة.

◀ فشل زعيم التيار الصدري في طرح نفسه بديلا ثوريا عن نظام الأحزاب الدينية القائم في العراق والذي يعتبر الصدر ذاته جزءا منه

اكتمال التحقيق بشأن تنظيم إرهابي مرتبط بإيران في البحرين

باختصار

◀ أخلت محكمة الجنايات الكويتية، الثلاثاء، سبيل والدة الشاب علي العصيمي المكنى بابي تراب بعد التحقيق معها في قضية الانتماء صحة ابنها لتنظيم داعش والقتال إلى جانبه في سوريا. وكان العصيمي قبل القبض عليه مبعث قلق نظرا لما لديه من خبرات بناقلات النفط تلقاها من دراسته بجامعة ساوث تاين سايد للعلوم البحرية في بريطانيا.

◀ قضت محكمة سعودية بإعدام رجلين من أتباع تنظيم القاعدة بعد إدانتهم بقتل عقيد في الجيش، كانا قد هاجماه سنة 2007 في مزرعته قرب مدينة بريدة بشمال المملكة وكبلا بديه وقدميه وقاما بنحره.

◀ أفاد مصدر عسكري عراقي الثلاثاء بأن تنظيم داعش أقدم على تفجير جسر السلامة الواقع على نهر دجلة ويربط بين مدينتي الموصل وكركوك في محاولة لإعاقة حركة قوات البشمركة والقوات العراقية مع انطلاق عملية استعادة الموصل.

◀ شرعت السلطات المحلية في محافظة كربلاء بوسط العراق في حفر خندق بطول 70 كلم، على طول الحدود الغربية المحاذية لمحافظة الأنبار، وذلك لمنع تسلل الانتحاريين والسيارات المفخخة.

◀ اعتمد مجلس الأمن الدولي قرارا بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في العراق "يونامي" لمدة عام كامل ينتهي في 31 يوليو2017. ودعا القرار الذي صاغته الولايات المتحدة الأميركية الحكومة العراقية إلى "مواصلة الإصلاح المؤسسي ومكافحة الفساد".

الإجرامي داخل مملكة البحرين والاندماج في ما بينهم تحت راية واحدة وإنشاء وتأسيس تنظيم إرهابي موحد أطلقوا عليه اسم "كتائب ذو الفقار". وبناء على ذلك تمكن المتهمون القياديون من تأسيس ذلك التنظيم الإرهابي مستعينين في ذلك بالعناصر المؤهلة والمدربة مسبقا والتي لها خبرة في مجال تصنيع المتفجرات وتفجيرها واستخدام الأسلحة النارية وإنشاء مستودعات المتفجرات والأسلحة، هذا فضلا عن تجنيد وضع عناصر جديدة لهذا الكيان وتدريبها وتأهيلها لتنفيذ المخططات الإجرامية، وقد تمكن قادة التنظيم من تشكيل الجناح العسكري داخل البحرين.

ونكّرت وكالة الأنباء البحرينية بأن أطوار القضية تعود إلى الخامس والعشرين من نوفمبر الماضي حين تلقت النيابة العامة بلاغا من الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، مفاده ورود معلومات عن قيام قيادات بالجماعات الإرهابية والتي تقوم بأعمالها بمملكة البحرين والبعض من المحكوم عليهم من عدد من الجماعات الإرهابية الهاربين خارج البلاد ويتنقلون بين إيران والعراق، بعقد العديد من الاجتماعات فيما بينهم في إيران بدعم وتنسيق وتوجيه من البعض من قيادات النظام الإيراني وعناصر الحرس الثوري الإيراني وذلك بغرض توحيد نشاطهم

ولد الشيخ يستأنف جهود إنعاش السلام اليمني المحتضر

ووفقا لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية، فقد عقد المبعوث الأممي اجتماعا مع الرئيس هادي، تمت فيه مناقشة التطرق إلى آفاق السلام بين الأطراف اليمنية.

وقال هادي خلال الاجتماع "كنا ولازلنا وسنظل ننشد السلام، الذي للأسف لم يلاق

موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" إنه عقد اجتماعات وصفها بـ"المهمة" مع الرئيس اليمني عيديره منصور هادي، على هامش القمة العربية في نواكشوط التي اختتمت الإثنين، بينما تابع فريق عمله الجلسات مع وفدي الشرعية والانتقاليين في الكويت.



دوره أن يتمسك بخيط السلام مهما كان رفيعا

◻ الكويت - يعود المبعوث الأممي لليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الأربعاء، إلى الكويت لاستكمال رعاية مشاورات السلام بين الفرقاء اليمنيين في مرحلتها الثانية التي استؤنفت بعد عيد الفطر الماضي، وتعتبر المرحلة الأكثر تعقيدا وصعوبة نظرا لخضوعها لضغوط عاملي الوقت والميدان.

فمن جهة ربطت الكويت التوصل إلى اتفاق سلام بمهلة زمنية لا تتعدى الأسبوعين، ومن جهة مقابلة شهدت الحرب بين الشرعية اليمنية المدعومة من التحالف العربي، وقوى الانقلاب ممثلة بميليشيا الحوثي وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالحا، تصعبدا نوعيا على مختلف جبهات القتال رغبة من الأطراف المتحاربة في تحقيق مكاسب على الأرض تقوي موقفها التفاوضي في الكويت.

ورغم توصيف البعض للسلام اليمني بالاحتضر في ظل الأوضاع الميدانية وتمترس فرقاء الصراع خلف مواقفهم ومطالبهم وإصرارهم على عدم التنازل، فإن مصادر قريبة من محادثات الكويت تؤكد أن مجال السلام ما يزال مفتوحا، وأن هناك قناعة راسخة لدى القوى الإقليمية ذات الصلة بالملف اليمني بوجود مواصلة البحث عن حل سلمي يجنب اليمن ويلات الحرب وبأنه لا حل للأزمة بغير المفاوضات. وقال ولد الشيخ، في بيان مقتضب على صفحته في



«أي سفن أو ناقلات نفط تدخل المياه الليبية دون أن يكون هناك اتفاق مسبق مع المؤسسة الوطنية للنفط في بنغازي، ستكون هدفاً لسلاح الجو الليبي والقوات البرية».

عبدالرازق الناظوري
رئيس الأركان العامة للجيش الليبي

«إن التأخير الكبير في المصادقة على قانون الانتخابات البلدية والمحلية سيتسبب في إعادة النظر في كل الرزمة الانتخابية التي كانت الهيئة قد أعلنت عنها».

شفيق صرصار
رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات



هاجس تدفق المقاتلين على بؤر التوتر يورق الأجهزة الأمنية العربية

● تونس خزان بشري للتنظيمات الإرهابية ● مشروع آلية عربية لمنع انتقال المقاتلين إلى مناطق الصراع



أن تأتي متأخرا خير من ألا تأتي

في سوريا والعراق وليبيا، خشيتها من هذه الظاهرة وتبعاتها التي تغلق أيضا بقية دول العالم. وكانت تقارير استخباراتية قد أشارت في وقت سابق إلى أن عدد المقاتلين الأجانب الذين سافروا إلى العراق وسوريا للقتال في صفوف التنظيمات الإرهابية، خلال الفترة ما بين 2011 و2014، سجل خلال العامين الماضيين ترجعا نسبيا.

وبحسب تقرير نشرته في نهاية شهر مارس الماضي مجموعة "سوفان"، وهي منظمة بحثية مقرها في نيويورك، فإن عدد المقاتلين الأجانب الذين سافروا إلى سوريا والعراق منذ بدء القتال في عام 2011 يُقدر بأكثر من 27 ألفا، إذ مازال العديد منهم يقاتلون في مناطق الصراع، في حين تقدر نسبة الذين عادوا إلى أوطانهم بما يتراوح بين 20 و30 ألفا.

أن الدول العربية معنية أكثر من غيرها بهذه الظاهرة، وعليها معالجتها سريعا، حتى تنتقل إلى معالجة ارتداداتها، أي عودة أولئك المقاتلين إلى أوطانهم.

واعتبر أن معالجة هذه الظاهرة "تتطلب من الوكالات المتاحمة من خلال إحكام التنسيق ليس فقط بين الدول العربية، وإنما مع بقية دول العالم، لأن الإجراءات أحادية الجانب هامة ولكنها لن تكون قادرة وفاعلة في التصدي لهذه الظاهرة".

وفيما شدّد شابيير على أن العمل الوقائي والاستباقي يبقى من أبرز الأولويات في الحد من هذه الظاهرة التي قال "يصعب القضاء عليها بسهولة"، لا تخفي الدول العربية وخاصة منها تونس التي توصف بأنها تحولت إلى ما يشبه الخزان البشري للتنظيمات الإرهابية

إطار عمل للرصد والمراقبة على المدى الطويل، ومساعدة البلدان في جهودها للتصدي لهذا التهديد".

وأقر الجنرال أحمد شابيير المدير العام السابق للمخابرات العسكرية التونسية، بأن توقيت إنارة موضوع "الحيلولة دون انتقال المقاتلين إلى مناطق الصراع وبؤر التوتر في المنطقة العربية"، مثير للاستغراب لأنه كان يفترض بحث ومناقشة مثل هذه الآلية قبل أكثر من أربع سنوات عندما كان المقاتلون العرب يتدفقون بالآلاف على مناطق الصراع".

غير أنه استدرك قائلا لـ "العرب"، "قد يبدو هذا التحرك كأنه يأتي في الوقت الضائع، ولكن مع ذلك أستحضر المثل الفرنسي "أن تأتي متأخرا خير من ألا تأتي أبدا"، باعتبار

تبدأ، الأربعاء، بتونس، أعمال المؤتمر الثالث عشر لرؤساء أجهزة أمن الحدود والمطارات والموانئ في الدول العربية حيث سينظر في عدة مواضيع من بينها مشروع آلية للحيلولة دون انتقال المقاتلين الذين ينحدر عدد كبير منهم من منطقة المغرب العربي إلى مناطق الصراع وبؤر التوتر في المنطقة العربية.

الجمعي قاسمي

وفي مؤتمر هذه الخطوة في الوقت الذي تجمع فيه مختلف الدوائر الأمنية والاستخباراتية على أن التحدي الحقيقي الذي تحول اليوم إلى هاجس جدي بات يورق حاليا غالبية الدول العربية، وكذلك أيضا الغربية، يكمن في بدء عودة أولئك المقاتلين إلى دولهم، بعد أن شاركوا في الحرب في سوريا والعراق وليبيا في صفوف مختلف التنظيمات الإرهابية.

وتبدأ اليوم الأربعاء بتونس، أعمال المؤتمر الثالث عشر لرؤساء أجهزة أمن الحدود والمطارات والموانئ في الدول العربية الذي يُعقد ضمن إطار الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي قالت في بيان تلقت "العرب" نسخة منه، إن المؤتمر سيُنَاقش عددا من القضايا الهامة منها "مشروع الاستراتيجية العربية الشاملة لمكافحة جرائم القرصنة البحرية والسطو المسلح على السفن"، و"نشرة إحصائية

ويرى متابعون لهذه المعضلة التي تُوَرق غالبية الدول العربية والغربية، أن هذا التحرك الأمني العربي تحيط به نقاط استفهام عديدة، ليس فقط من زاوية أنه يأتي متأخرا، وإنما أيضا من زاوية أن المجتمع الدولي سبق له أن عالج هذه الظاهرة، إذ أصدر مجلس الأمن الدولي في شهر سبتمبر من العام 2014 قرارا حمل الرقم 2178 تضمن إطارا قانونيا للعمل الدولي للرد على هذا التهديد.

ونص هذا القرار على ضرورة أن تتخذ دول العالم "خطوات واضحة لمواجهة تهديد المقاتلين الإرهابيين الأجانب بما في ذلك اتخاذ تدابير لمنع هؤلاء من دخول أو عبور أراضيها وتطبيق تشريعات تؤدي إلى ملاحقتهم أمام القضاء"، إلى جانب مطالبة هيئات الأمم المتحدة المكلفة بمكافحة الإرهاب والتي تتعامل مع خطر المقاتلين الإرهابيين الأجانب بـ"توفير

الجنرال أحمد شابيير:

تحرك في الوقت الضائع، ولكن أن تأتي متأخرا خير من ألا تأتي أبدا



باختصار

دعا رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج، باريس إلى تقديم توضيح رسمي حيال تواجدها العسكري في شرق ليبيا، مجددا رفض حكومته وإدانتها لهذا التواجد.

قالت إذاعة "موزاييك" إنه تمّ الكشف عن خلية إرهابية في محافظة سوسة (جنوب شرق تونس) بعد إيقاف خمسة أشخاص على متن سيارة بالمدينة ادّعى صاحبها أنه ضابط مكلف بمهمة في الاستخبارات العسكرية.

وصل، صباح الثلاثاء، إلى مطار القاهرة الدولي رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، في زيارة لم يعلن عنها سابقا. وبحسب مصدر مقرب من وفد عقيلة فإن الزيارة تأتي تلبية لدعوة الرئاسة المصرية لأطراف النزاع السياسي الليبي إلى إيجاد صيغة توافقية لتبرير حكومة الوفاق ودعم الجيش الليبي.

طالب وزير الخارجية التونسي، خميس الجهنياوي، بضرورة إخراج ليبيا من أزمتها السياسية، مؤكدا أن حل الأزمة الليبية ينبغي أن يكون دون إقصاء لأي طرف ليبي.

كشف وزير الخارجية الجزائري، رمضان لعامرة، عن احتجاج رفعه إلى الحكومة الفرنسية بخصوص "تسلل" صحفي إسرائيلي ضمن وفد قاده رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس إلى الجزائر، يومي 9 و10 من أبريل الماضي.

أعلنت وزارة الوظيفة العمومية والحكومة ومكافحة الفساد التونسية الثلاثاء انتهاء المرحلة الأولى من مشروع إرساء النخبة الإلكترونية لتلقي الشكاوى والتبليغ عن حالات الفساد.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

وزيران في حكومة بنكيران متهمان بالضلوع في فضيحة فساد

الوثائق نفسها أظهرت أن محمد بوسعيد حصل على قطعة أرض في تجزئة "الزاهرية" تمتد مساحتها على 3181 مترا مربعا، وذلك بناء على عقد عرقي وبسعر لم يتجاوز 1.176.970 درهما. كما اعترف الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي إدريس لشكر في تدوينته له على صفحته في فيسبوك، بأنه كان ضمن المستفيدين من شراء أرض بتجزئة "الزاهية"، بثمن لا يتعدى 370 درهما للمتر المربع، كاشفا تفاصيل العمل.

المغاربة يحلمون أن يكونوا «خدام الدولة»
ص19

المغرب وتهدد الاستقرار الاجتماعي، وتضرب في العنق مبدئي الزهامة والشفافية".

وحسب الوثائق التي تناقلتها وسائل إعلامية، فقد حصل والي الرباط سلا القنيطرة، عبدوالافي لغتيت، على قطعة أرض تبلغ مساحتها 4 آلاف متر، تابعة للملك الخاص للدولة، مقابل 350 درهما للمتر المربع في أحد الأحياء الراقية للعاصمة الرباط. وحصل محمد حصاد، وزير الداخلية الحالي، على قطعة أرض في ديسمبر 2001، بمساحة تصل إلى 4630 مترا مربعا، وبقيمة لم تتعد مليونين و620 ألفا و500، وذلك بعد مرور أقل من 5 أشهر على تعيينه على رأس "ولاية مراكش الحوز".

والاقتصاد والمالية أكدنا فيه أن "الأراضي جزء من تجزئة سكنية، مخصصة لموظفي وخدام الدولة".

وتعليقا على هذا البيان، اعتبر رئيس الشبكة المغربية لحماية المال العام محمد مسكاوي في تصريحات لـ "العرب"، أن "القضية تتنافى مع ما أتى به النص الدستوري الجديد، الذي ينص على محاربة الربيع السياسي والاقتصادي".

وأضاف أن "هذا البيان لا يمثل أكبر الوزارات داخل الحكومة، ويفتقر إلى توضيحات حقيقية وصادقة للرأي العام. ونبهه إلى أن مثل هذه السلوكات تؤكد استمرارية سياسة الربيع الاقتصادي في

فاطمة الزهراء كريم الله

الرباط – مازال موضوع التفويت في أراض بمنطقة راقية بالرباط تابعة ملك الدولة بثمن بخس، متهم بالاستفادة منها مسؤولون كبار من بينهم والي مدينة "الرباط – سلا – القنيطرة" عبدوالافي لغتيت، ووزير الداخلية محمد حصاد، ووزير الاقتصاد والمالية محمد بوسعيد، والكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي إدريس لشكر، يثير ضجة سياسية وإعلامية واسعة، ورود فعل غاضبة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وزادت حدة الاحتقان الشعبي المغربي بعد بيان مشترك صادر عن وزارتي الداخلية

الجيش الليبي يهاجم المعازل الأخيرة لتنظيم داعش في بنغازي

والعتاد. ويرى مراقبون أن هجوم هذه الميليشيا على قوات الجيش الليبي يهدف إلى أمرين: الأول لتشجيت جهود الجيش الليبي وتخفيف الضغط على الإرهابيين في المحور الغربي لمدينة بنغازي. أما الهدف الثاني فيتمثل في سعي هذه الميليشيات ومن يقف وراءها لتصوير الحرب في المنطقة الشرقية على أنها حرب أهلية وليست حربا على الإرهاب.

ورغم عدم تصنيف الأمم المتحدة ومجلس الأمن لما يسمى بسررايا الدفاع عن بنغازي جماعات إرهابية حتى الآن، إلا أن التقرير الذي قدمه الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الأسبوع الماضي، لمجلس الأمن جاء ليؤكد وجود تحالف مصلحي بين ما يعرف بمجلس شورى ثوار بنغازي (الاسم السابق لسرايا الدفاع عن بنغازي) وتنظيم داعش بهدف محاربة الجيش في بنغازي.

وليس من المستبعد أن يحسم الجيش الليبي المعركة في بنغازي خلال الأيام القليلة القادمة على وقع الانتصارات التي حققها، الثلاثاء، بالمحور الغربي.

وبحسب متابعين فإن الحسم العسكري في مدينة بنغازي سيكون له الأثر السياسي البالغ وسيرجح الكفة في ليبيا لصالح الجيش والسلطات الموالية له شرق البلاد، بعد أن يكون قد قطع الطريق أمام محاولات التيار الإسلامي الذي يحاول السيطرة على ليبيا منذ الإطاحة بنظام العقيد معمر القذافي.

الذي يلصق بأنصار الزعيم الليبي السابق معمر القذافي.

وحاول ما يسمى بسررايا الدفاع عن بنغازي، طيلة الفترة الماضية، العودة لانتزاع مدينة بنغازي من قبضة الجيش، قبل أن تدحره قوات الجيش الليبي والوحدات المساندة لها في مناطق الجبلية والمقرون والرقطة، وتكبده خسائر فادحة في الأرواح

وتشكلت هذه القوة على خلفية دعوة من الغرياني، بوجوب محاربة حفتر واستعادة بنغازي ومدن الشرق من قبضته، حيث يرى الغرياني، الذي كانت حكومة الفتي قد عزلته في وقت سابق، أن تنظيم داعش في سرت، وحفتر بمثابة "قوة مضادة" لـ"ثورة 17 فبراير"، وهما بنفس الدرجة من الخطر، وكلاهما يتحالف مع "الأزلام" وهو التوصيف



الانتصار مسألة وقت لا غير



«المصالح المشتركة بين الصين والولايات المتحدة تفوق بكثير أي خلافات بينهما، ونحن في حاجة إلى أن نثق في بعضنا أكثر وأن نتعاون معا بشكل أكبر».

شي جين بينغ
الرئيس الصيني

«لقد سئمت كلمة إرهاب. إن هاجمنا مسلمون فهم إرهابيون وإن هاجمنا من هم ليسوا مسلمين فهم مطلقو نيران، وإن هاجم مسلمون مسلمين آخرين فهم معتدون».

روبرت فيسك
کاتب ومحلل سياسي بريطاني



اخبار

اليابان تتعرض لأعنف هجوم منذ ثمانية عقود

□ **طوكيو** - لقي 19 شخصا مصرعهم في هجوم بسكين داخل مركز رعاية لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة ساغاميهارا اليابانية، الثلاثاء، بينما أصيب أكثر من 25 آخرين، معظمهم في حالة حرجة، بحسب ما أعلنت السلطات.

ووقع الهجوم في مكان جبلي في
مدينة ساغاميهارا، التي تعد نحو
700 ألف نسمة وتبعد 50 كيلومترا عن
العاصمة طوكيو، في واحد من أعنف
الاعتداءات في البلاد منذ نهاية الحرب
العالمية الثانية.

وقالت وسائل الإعلام المحلية، نقلا عن مصادر في الشرطة، إن المعتدي رجل يبلغ من العمر 26 عاما، قام بتحطيم زجاج إحدى نوافذ مركز الرعاية قبل أن يقيد أفراد الطاقم الطبي ويبدأ في عملية القتل.

ولم تشر الشرطة إلى كون المعتدي الذي غادر عمله في المركز في فبراير الماضي، قام بفعلته بدافع إرهابي، لكن على ما يبدو أن المجزرة ارتكبتها بدافع الانتقام، حيث نقلت وكالة "كيودو" اليابانية للأخبار عن مفند الهجوم قوله إن "كل القوميين يجب أن يزولوا".

ويتضح أن هذا الحادث النادر، كما وصفه البعض، يمثل واحداً من أعنف الهجمات الدموية في اليابان منذ 1938 عندما قام رجل بحوزته ساطور وسيف وبندقية بقتل ثلاثين شخصا قبل أن ينتحر.

وعمليات القتل الجماعية قليلة الحصول في اليابان، التي تتبنى قوانين صارمة جدا لمراقبة الأسلحة ولديها نسبة إجرام ضئيلة نسبيا قياسا بعدة دول متقدمة، لكن هذا لا يمنع حدوث أعمال عنف تؤدي إلى سقوط قتلى من حين لآخر.

ففي يونيو 2008، بث رجل في الثامنة والعشرين من العمر يحمل سكيناً ويقود شاحنة الربع في حي أكيهابارا للصناعات الإلكترونية في طوكيو عندما سحق اثنتي عشرة شخصاً وجرح 10 آخرين، وحُكم عليه بالإعدام.

وقبل ذلك بسبع سنوات، دخل رجل إلى مدرسة ابتدائية في إيكيدا، إحدى ضواحي مدينة أوساكا الراقية وطعن ثمانية أطفال حتى الموت.

كما أدى هجوم لطائفة "أوم الحقيقة المطلق" بغاز السارين في طوكيو في 20 مارس 1995 في عدد من محطات قطارات الأنفاق إلى مقتل 13 شخصا وسبب مشاكل صحية بعضها غير قابل للشفاء لأكثر من 6 آلاف شخص.

إيران تتبرأ من إيواء كبار قادة تنظيم القاعدة

وذلك عبر مشاركة الجميع في المعلومات الدقيقة بدلا من التعميمات“.

وطالب قاسمي واشنطن بالكف عن هذه
الادعاءات الكاذبة، وفق قوله، مؤكدا أنه
"من الأفضل للأميركان أن يقدموا المعلومات
المتعلقة بالجماعات الإرهابية إلى المجتمع
الدولي لئتم القضاء عليها".

وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد أعلنت، الأسبوع الماضي، عن تواجد عدد من عناصر تنظيم القاعدة داخل الأراضي الإيرانية، يقدرون نشاطات للتنظيم، حيث يعملون على

يف ساخن في مو

ويبدو أن الحكومة متخوفة أكثر من أي وقت سابق من هجوم إرهابي محتمل كبير، في ظل المعلومات التي تفيد بأن ألمانيا معرضة لهجمات إرهابية كما حصل في فرنسا وبلجيكا.

وفي الأثناء، ذكر موقع "سايت" الأميركي المتخصص في متابعة منشورات المتطرفين على الإنترنت، نقلا عن وكالة أعمق للأخبار التابعة لتنظيم داعش، أن السوري الذي أصاب 15 شخصا عندما فجر نفسه في ولاية بافاريا جنوب البلاد، دعا في فيديو إلى شن المزيد من الهجمات.

ووقع الهجوم، الأحد، خارج مهرجان للموسيقى في بلدة أنسباخ، حيث يعيش قرابة 40 ألف شخص بجنوب غرب نورمبرغ وهو رابع اعتداء يفذه رجال من أصول شرق أوسطية أو أسيوية ضد مدنيين المان في غضون أسبوع واحد.

وقال يواكيم هيرمان، وزير خارجية ولاية بافاريا، الاثنين، إن "السلطات عثرت على فيديو على الهاتف المحمول للمهاجم وظهر فيه وهو يبيع الدولة الإسلامية".

ونقل موقع ساوت-ايفنجز الجبل الذي يظهر فيه الفيديو قوله إنه سينفذ "عملية استشهادية" في انسباخ كما دعا إلى شن المزيد من الهجمات، مشيراً إلى أن هجوم

إمداد التنظيم بوسائل قتالية إضافة إلى الدعم المالي والوجيستي. وتقول وزارة الخزانة الأميركية إنه يشتبه في أن هؤلاء المسؤولين الجهاديين ينقلون أموالاً وأسلحة في مناطق التوتر في منطقة الشرق الأوسط.

وحول هويات هؤلاء العناصر، بيّنت الوزارة عبر إعلانها، أن فيصل جاسم محمد العامري الخالدي وهو مواطن سعودي يبلغ من العمر 31 عاما، قد قاد كتيبة تابعة للقاعدة وعمل رئيسا للجنة العسكرية للتخليم في مايو 2015. أما يسر محمد إبراهيم بيومي، وهو

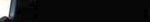
بجته الإرهاب بألما

أنسباخ رد على "جرائم" التحالف بالتعاون مع ألمانيا في قصف وقتل الرجال والنساء والأطفال.

وكان برلمان ألمانيا قد وافق في ديسمبر الماضي على خطط للانضمام إلى الحملة

مواطن مصري يبلغ من العمر 48 عاما، فتوسط لدى السلطات الإيرانية منذ أوائل 2015 وقدم المساعدة لعناصر من القاعدة تعيش داخل إيران.

ويشار إلى أن هذه الاتهامات الأميركية ضد إيران ليست الأولى من نوعها، فقد أوردت صحيفة واشنطن بوست سابقاً، ادعاءات أميركية بأن طهران تؤوي سعي نجل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن الذي يقود نشاطات للتنظيم من داخل الأراضي الإيرانية.



البحث عن خطوط الجريمة

العسكرية ضد داعش في سوريا في إطار مهمة تشمل إرسال طائرات استطلاع وفرقاطة وطائرات لإعادة التزود بالوقود وعسكريين، لكن برلين لم تتضمّن إلى حلفائها الذين تقودهم الولايات المتحدة في شن ضربات جوية.

أعلنت حركة الشباب الصومالية الثلاثاء، مسؤوليتها عن التفجيرين اللذين استهدفا مركزا لقوات حفظ السلام قرب مطار العاصمة مقديشو، حيث أسفرا عن سقوط 13 قتيلًا والعديد من المصابين.

◀ فر أكثر من 37 ألف شخص من جنوب السودان إلى أوغندا بعد المعارك العنيفة التي دارت من 8 إلى 11 يوليو الجاري في العاصمة، بحسب ما أعلنت، الثلاثاء، المفوضية العليا لشؤون اللاجئين.

حذر وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في تصريحات، الثلاثاء، على هامش مشاركته في قمة آسيان في لاوس، من خطر تنامي داعش في منطقة جنوب شرق آسيا.

▲ اقترح رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسبيراس إدخال تعديل على الدستور لمنح اليونانيين ديمقراطية مباشرة عبر السماح لهم خصوصاً بانتخاب الرئيس وإخضاع القوانين لعمليات استفتاء.

قال مفوض إدارة شرطة العاصمة البنغالية دكا شيخ معروف حسن، إنه تم إلقاء القبض على متشدد مشتبه فيه وأصيب اثنان آخران أثناء عملية مدهامة في وقت مبكر من الثلاثاء أدت إلى مقتل 9 منطرفين.

حذر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، الثلاثاء، كوريا الشمالية من "عواقب حقيقية" في حال واصلت تحديها للعقوبات الدولية عبر القيام بتجارها الصاروخية والنووية.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«علينا الانتباه إلى أن التحول إلى إرهابي ليس فعلا من فراغ، بل هو عملية طويلة ومعقدة للرصد والاتصال والتكليف والتنفيذ وعلينا حماية الناس من ذلك».

يواخيم هرمان
وزير داخلية مقاطعة بافاريا الألمانية

«الحديث عن المصالحة الوطنية لدى النخب السياسية العراقية مجرد موضة وهو حديث خاو من أي طرح جدي، لأن أساس السلطة الحالية طائفي».

إياد علاوي
رئيس ائتلاف الوطنية العراقي



في
العمق

حكومة العبادي تعمق الصراع الطائفي بخيارات فاقدة للعمق الوطني

● الحسم العسكري دون مصالحة وطنية يؤبّد الإرهاب والانقسام ● معالجة الإشكالات الاجتماعية جزء من المعركة ضد داعش



لن يختفي داعش بسياسة طائفية وجيش لا يعترف بالراية الوطنية

القوة العسكرية في الوعي الحكومي أداة لفرض أمر واقع يتم استثماره سياسيا ولو على حساب الدم العراقي

كقطع البذ، وتكريم الضباط والعسكريين من أهالي المحافظة الذين أعدمهم داعش في ميادين الموصل، وضمان حقوقهم كشهداء دافعوا عن الوطن. على الحكومة أن تثبت للعراقيين جميعا ولاهالي الموصل أنها حكومة صالحة، من خلال سياسات إصلاحية تثب شعورا إيجابيا وطنيا عاما وتجمع شمل المواطنين العراقيين من الانتماءات المختلفة، وتنتج سياقاً نفسيا وطنيا مغايرا للسباق الطائفي الذي أضاع الموصل. لكن الحكومة لم تثبت إلى حد هذه اللحظة للعراقيين أنها تتمتع بالرؤية الوطنية، الإنسانية والأخلاقية، التي تؤهلها لكسب قنقتهم، فمازالت تستثمر في الوعي الطائفي وتبني عليه. يحتاج الناس لقيادة راعية ومُلتزمة ومسؤولة وواعية، تهتم بمواطنيها وتقدر تضحياتهم في كل شبر من أرض الوطن، لكن حكومة بغداد لم تستطع تقديم هذا النموذج. لا تحرير من دون مصالحة، ولا مصالحة من دون إصلاح، هذه معادلة حلها في بغداد، ويبد حيدر العبادي نفسه ولا أحد غيره، وعليه فك رموزها، فهي وحدها التي تضمن المحافظة على العراق.

إن حكومة فاشلة اقتصاديا واجتماعيا، ولا تستطيع إغاثة النازحين أو معالجة مشكلة التشرد أو عمالة الأطفال، هي حكومة لا يمكن الوثوق بها في أي عمل عسكري في الموصل أو غيرها. الحكومة بحاجة لخطوات سياسية حقيقية لتهيئة المناخ الوطني اللازم لاستعادة محافظة نينوى من سيطرة الإرهاب، والخطوة الأولى هي بناء الثقة، إذ ينبغي استعادة الموصل وطنيا، بمعنى أن يشعر مواطنو المحافظة بأنهم مواطنون عراقيون من الدرجة الأولى، وأن رئيس الحكومة في بغداد هو عراقي يمثلهم ويدافع عن حقوقهم دون الحاجة إلى وسطاء محليين مثل رئيس البرلمان السني، أو وسطاء إقليميين مثل تركيا أو العرب. والخطوة الثانية هي إصدار عفو عام عن المواطنين المغرر بهم من أبناء المحافظة، والذين وقعوا في فخ داعش تحت تأثير ظروف سياسية أو نفسية معينة. إن بث رسائل الطمأنية إلى أهالي المحافظة مسألة حيوية، كما أن الحكومة الشحيحة في التعامل مع مواطنيها غير مؤهلة أخلاقيا لقيادتهم. وأما الخطوة الثالثة فهي التأكيد على أن مسؤولية الانتماء إلى داعش تبقى فردية تقع على عاتق من اقترفها، وينبغي عدم معاقبة عراقي بجريرة عراقي آخر. وينبغي إصدار قرار باعتبار كل من قضى على يد الإرهاب في نينوى شهيدا كامل الحقوق المعنوية والمادية، وتعويض أولئك الذين نفذ فيهم داعش ما يسميه “حكم الشرع”

إن تحرير محافظة نينوى ينبغي أن يبدأ سياسيا قبل أن يكون عسكريا. علينا استعادة نينوى من مشروع الكراهية الذي احتل العراق كله، من المشروع الطائفي التحاصصي، ومن النزعات المناطقية الانعرالية، من مشروع الانقسام والتشردم والتفكك، وهو تحرير سياسي وأخلاقي تحتاجه البصرة والنجف بالضبط كما تحتاجه نينوى والأنبار. فهل تتمتع الحكومة بالوعي لإدراك هذه الحقائق؟ لن تستطيع الحكومة تكريس العدالة والمساواة بين المواطنين والمواطنات وحماية التماسك الاجتماعي والسلم الأهلي في نينوى ما لم تفعل ذلك في كل البلاد، فالعراق كل لا يتجزأ، وهو وحدة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، والفشل في الدبوانية فشل في الموصل، والإخفاق في كربلاء يجد صداه في كركيت. داعش هو نتاج الاحتقان والفكر الطائفي الذي أفرزته القوى السياسية المهيمنة، وعلينا معالجة الانقسام ورأب الصدع وصناعة الوحدة لإضعاف داعش، لكن في ظل جسم وطني مريض بالطائفية فإن مال سياسات الحكومة الحالية تغذية داعش لا استئصاله. والمطلوب هو مشروع وطني يضمن إنعاش الجسم العراقي بالتغذية الإيجابية ليضمحل داعش وينحسر تأثيره، فيكون التحرير متاحا باقل قدر من الدماء والخسائر البشرية والمادية، وهذا يتطلب منظومة متكاملة من الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بحيث تمنح المجتمع العراقي ككل جرعة أمل.

لن يكون للخيار الأمني والعسكري الذي تستعمله حكومة حيدر العبادي في العراق أي نتيجة إيجابية، ما لم يكن خيارا مؤسسا على إستراتيجية المصالحة الوطنية وزرع عقلية الوحدة بين المواطنين، لكن الأمر الأخطر الذي يمر به العراق اليوم هو أن السلطة لا تكتفي فقط بالخيار العسكري دون التفكير في المصالحة، بل إن خيارها العسكري متبوع بخطة ممنهجة لمزيد تعميق الكراهية والطائفية والانقسام بين أبناء الشعب الواحد.

النعرات العنصرية والمناطقية والفئوية التي تميز بين الناس وتصنفهم إلى داعشيين وغير داعشيين، أو مدنيين وقرويين، أو شرفاء وخونة، أو مركز وهوامش، أو موصلين وعشائريين. وترتكب الحكومة كارثة حقيقية إذا سمحت بتمزيق النسيج الاجتماعي لنينوى، أو انقسام سكانها على أساس الكراهية والتنافر وفق اصطفاافات دينية أو مذهبية أو إثنية أو عرقية أو جغرافية أو طبقية. فثمة خطاب اليوم يسعى لتقسيم المحافظة على أساس مركز وأطراف، أو مدينة وأرياف، وهو منطق ينبغي وضع حد له من خلال منطق بديل يعلي قيم المواطنة، ودمج السكان ببعضهم، ويبني السلام ويستعيد العيش المشترك، ويداوي جراح المحافظة، ويفتح آفاق المستقبل.

المطلوب إنقاذ نينوى من داعش، وعلاجها من دائه حتى تتعافى وتسترد وتعزز ونامها الاجتماعي وتعايشها وحيويتها كمحافظة ثرية بتنوعها الديني والعربي والثقافي، فداعش مرض أصابها بسبب اعتلال الجسم العراقي ككل، فدفعت ثمن سرطان الطائفية المستشري فيه، وعلينا كعراقيين مساعدتها على الشفاء التام. وهذا ما ينبغي أن ندركه الحكومة ألا تسطر بدماء العراقيين قصة فشل جديدة في الموصل الحدياء.

ولن تستطيع الحكومة تحرير الموصل تحريرا فعليا، مسؤولا أخلاقيا وإنسانيا تجاه الدماء والأرواح، ومتمرا على المدى الوطني والإستراتيجي، من دون مشروع سياسي وطني الطابع يتشكل مقدمة ضرورية لأي عمل عسكري ضد داعش الذي يحتل المدينة. وإذا استمرت الحكومة في سياساتها المتماهية مع الانقسام الطائفي والمستثمرة فيه، والعاجزة عن التمرد عليه وتفكيكه وقلب طاولة المحاصصة، فإنها ستظل تقدم الخسائر البشرية والإنسانية الفادحة في كل معركة، من قتلى وجرحى ونازحين وخراب والام وماس ودموع وتجارب قاسية، من أجل منجز سياسي هش، رخيص ومفتعل ومحصور بالنخبة السلطوية الحاكمة.

وما لم تضع الحكومة أسس وقواعد الانتقال الشامل والجزري من المشروع المؤقت إلى المشروع الوطني، الذي يعنق العراقيون بموجبه هوية وطنية جامعة وقادرة وفاعلة، فإن عملية تحرير الموصل لن تكون مجدية سياسيا حتى لو نجحت عسكريا. ما فائدة تحرير الموصل في وضع سياسي فوضوي وتناحري يجسد السياق نفسه الذي أحاط بوقوع المدينة بيد داعش؟ هذا يعني أن الوضع بعد التحرير المفترض سيبقى قلقا، وستتحول الموصل إلى منطقة رخوة أمنيا، وستدخل المدينة المتنوعة التي لا تعوزها الأجنداث المتربصة في حالة استنزاف دموي ونوبات احتراب أهلي وإقليمي خطيرة.

همام طه
كاتب من العراق

إذا كانت الحكومة العراقية تريد تحرير محافظة نينوى ومركزها مدينة الموصل من داعش، فعليها إنجاز المهمة دون الإضرار بالسكان أو التسبب في تفجير المحافظة اجتماعيا من الداخل، بعد ما زرعه الإرهاب من كراهية بين مكوناتها الإثنية والدينية والقومية، ودون أن تقود المعركة إلى المزيد من التمزق الطائفي على المستوى الوطني أو تحويل الموصل إلى أرض محروقة أو ساحة حرب وتصفيات بين الميليشيات المحلية والإقليمية. ومن المعلوم تقديم الحكومة للاعتبارات السياسية حزبية الطابع على الاعتبار الوطني أخلاقي الطابع، فهي تخوض المعارك لتحقيق مكاسب شخصية وكتلوية، ولا تستخدم السياسة لحقن دماء المدنيين والعسكريين أو تقليل الخسائر البشرية أو توسيع أفق الحلول السلمية والإدماجية المعول عليها في محاصرة داعش وإضعافه؛ وإنما تفعل العكس.

فالقوة العسكرية في الوعي الحكومي الضيق أداة لفرض أمر واقع يتم استثماره سياسيا ولو على حساب الدم العراقي. وفي ظل هكذا إعلاء للعنف كوسيلة في ممارسة السياسة، لا يمكن إيجاد معنى للحديث عن حقوق الإنسان أو أرواح المدنيين أو منتسبي الجيش أو سلامة المدن.

كيف يمكن أن تفهم حكومتنا أن تحرير الأرض لا يعني طحن المواطنين أو سحق البشر أو التنكيل بالنازحين أو إرسال العسكريين إلى الجبهول أو تعميق الهوة الطائفية بين العراقيين؟ ما السبيل لتوعية الحكومة بأن المصالحة والتضامن بين العراقيين هما الأمر الواقع الذي ينبغي تكريسه قبل أي تحرك نحو أي مشروع تحرري أو إصلاحي؟ ثمة خشية من اليوم التالي لتحرير نينوى، فلا نريد لها أن تتفسخ، وياكل بعضها البعض، وتنقسم إلى “أصلاء” و”دواعش”، أو تكون في نظر العراقيين الآخرين وكان مواطنيها خونة وداعشيون. ما الفائدة في أن نستعيد نينوى عسكريا ونخسرها معنويا ووطنيا، وما معنى استرجاع المكان والنضحية بالإنسان؟ لقد تسبب دخول داعش للموصل في ضعضة الاستقرار الاجتماعي، وإثارة

الحكومة لم تثبت للعراقيين أنها تتمتع بالرؤية الوطنية والإنسانية والأخلاقية التي تؤهلها لكسب قنقتهم

«الذئاب المنفردة» شكل إرهابي يؤرق ساسة أوروبا

للتحول إلى ذئاب منفردة، وبالتالي المساهمة في ظاهرة الإرهاب العالمية. ويقول الباحث المتخصص في قضايا الإرهاب بالمعهد الفرنسي للعلاقات الدولية مارك هاكل إن “الإرهاب بهذا الشكل سوف يعيد تشكيل أنظمة بحالها على أساس أمني”، وفسر ذلك بأن المكاسب الكبرى التي حققتها الشعوب الغربية في الخصوصية الفردية وحرية التنقل والمسكن والارتباط وغيرها سوف تخضع إلى معايير جديدة ورؤية جديدة في بنائها بطريقة “سوف نحد من تلك الحريات” جراء الذئاب المنفردة التي يمكن أن تكون حاملة للجنسية الأصلية لتلك الدولة موضوع العملية. ولكن ومع مراجعة الأدبيات السابقة في هذا الشأن، وجد الباحثون خلافاً كبيرة حول الأسس التي يمكن الحكم من خلالها على أي هجوم إرهابي، بأنه من تنفيذ “ذئب منفرد”، ففي إحدى الدراسات التي ظهرت مؤخراً، يشير العلماء إلى أن ظاهرة الذئب المنفرد جاءت نتيجة تصورات من وسائل الإعلام والجهات الفاعلة السياسية اليمينية المتطرفة أنشأ، وليس لها أساس في العلوم الاجتماعية أو المصطلحات القانونية، بينما هناك دراسة أخرى أكدت أن الهجمات التي يقوم بها مهاجمون منفردون يفضل أن تسمى “الكلاب الضالة” لأنها تظهر مستوى متدنيا في التنظيم والتنفيذ.

أن الجدل الحالي بين العلماء وصانعي القرار حول ظاهرة الذئاب المنفردة، يشير إلى أنها لم تصبح تهديدا أمنياً هاملاً فحسب، ولكنها باتت تفرّض المزيد من الضغوط الاقتصادية والاجتماعية على المجتمعات، مما دفع الباحثين والمحليين إلى بذل المزيد من الجهود النظرية للكشف عن أنماط الأفراد المعرضين

قد تعرض لحلقة ضغط مكثفة عبر وسائل التواصل الافتراضي ويمول نفسه بعد أن يخطط للقيام بعملية ثم يقوم بها، ثم يعلن تنظيم الدولة الإسلامية مثلاً مسؤوليته عن العمل الإرهابي، وهو ما حدث في كل العمليات المنفردة وأخرها التفجير الانتحاري في مدينة أنسباخ الألمانية. وتوضح الدراسة



تقفي آثار الذئاب مهمة لم يعتدها الأمن في أوروبا

تقوم بها تلك العناصر الفردية لا تقتصر فقط على العمليات التي فيها دوافع دينية أو بدافع التطرف لجماعة دينية ما، بل إن العمليات الإرهابية الفردية يمكن أن تكون أيضا معبرة عن تطرف أيديولوجي لأي فكر آخر يمكن أن يستعمل العنف للوصول إلى أهدافه السياسية.

كما أوضحت أن هجمات الذئاب المنفردة على الولايات المتحدة قد زادت بنسبة 45 بالمئة، فهي الدولة الأكثر استهدافا في الفترة من 1990 حتى 2013، بحوالي 46 عملية، بنسبة 63 بالمئة من إجمالي العمليات على مستوى العالم. ويعود هذا التركيز على أميركا إلى أن طبيعة المجتمع تسمح بوجود ذئاب منفردة حيث السلاح يمكن أن يباع ويشترى للمدنيين في المحلات التجارية، وأيضا توفر القوانين الأميركية مساحة واسعة من الخصوصية يمكن أن تكون بيئة خصبة لعمل الجماعات المتطرفة لاستقطاب الشباب الذي يمكن أن يتحول بسرعة إلى طاقة عالية من الإرهاب والعنف. وتعرف الدراسة الصادرة عن موقع الخلفية العلمية للسلوك الإرهابي والعنف السياسي ظاهرة الذئب المنفرد بالقول إنها عمليات تتم بشكل فردي، وألا ينتمي مُنفذ العملية إلى تنظيم له بنية واضحة وقيادات مركزية وغيرها، وأن يتم التخطيط للعملية دون تدخل أي عناصر خارجية أو تلقي دعم مادي مباشر، فقط يكون “الذئب المنفرد”

تونس – لم تتوقف الهجمات الإرهابية (أو التي ينفذها مرضى نفسانيون حسب روايات بعض الأجهزة الأمنية) منذ ما يقرب السنة ونصف السنة في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية، وكانت السمة البارزة لهذه الهجمات أن أغلبها كان ينفذ من قبل ما يسمى “الذئاب المنفردة”، الأمر الذي دفع موقع “الخلفية العلمية للسلوك الإرهابي” إلى نشر دراسة مدققة حول كيفية تحول بعض الأفراد إلى ذئاب منفردة تقوم بعمليات إرهابية وسط المجتمعات، دون أن يتقطن إليها أحد.

وقد طرحت الدراسة مجموعة من المؤشرات على تساعد ظاهرة الذئاب المنفردة، إذ أشارت إلى أن هجمات هؤلاء الذئاب آخذة في الارتفاع في الولايات المتحدة والعديد من الديمقراطيات الأوروبية الغربية (مثل فرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا)، وهي الدول التي شهدت 198 هجمة إرهابية نفذتها الذئاب المنفردة، في الفترة من 1970 إلى عام 2000. ونظرا لهذه المدة فإن العمليات التي

مارك هاكل:

الإرهاب بهذا الشكل سوف يعيد تشكيل أنظمة بحالها على أساس أمني





«وصول سولار أمبالس إلى أبو ظبي بعد رحلة دامت 16 شهرا والنجاح الذي حققته ليس نهاية المغامرة بل هي مجرد البداية».

ألبير الثاني
أمير موناكو

«الإنجاز الذي حققته سولار إمبرلس يأتي في وقت يحتاج فيه العالم إلى التفاوض، إنه يمنح الأمل.. ثمة سبب للتفاوض، سبب للعمل لحياة أفضل».

دوريس لو تارد
نائبة الرئيس السويسري



في العمق

«سولار إمبلس 2».. التكنولوجيا النظيفة قادرة على تحقيق المستحيل

● رحلة حول العالم دون قطرة وقود واحدة ● أبوظبي عاصمة للطاقة النظيفة والشيخ محمد بن زايد يؤكد: بداية إنجاز لن يتوقف



وراء الإنجازات التي تحقّقها طائرة سولار إمبلس، أول طائرة تطير من دون أيّ وقود باستخدام الطاقة المخزّنة في البطاريات فقط وتتمكّن من عبور المحيطات لمدة 5 أيام بلياليها، هناك دائماً هدف واحد وهو إظهار ما إذا كان بإمكان الطائرة أن تحلق لعدة أيام وليال بشكل مستمر دون اللجوء إلى استخدام الوقود، ثم ما إذا كان بإمكان التكنولوجيات النظيفة في الواقع الحد من استهلاك الطاقة لدينا، وتحصيل الأرباح وخلق فرص للعمل.

□ أبو ظبي - حطت الطائرة "سولار إمبلس 2" العاملة بالطاقة الشمسية حصرا للثلاثاء في أبو ظبي متممة جولة غير مسبوقه حول العالم شكلت تحديا تكنولوجيا وبشريا على حد سواء، وفي خطوة قال عنها الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبو ظبي، إنها "بداية إنجاز لن يتوقف أبدا".

وكتب ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في تغريدة على حسابه على تويتر، "نأمل أن تكون الرحلة قد نقلت رسالة أبوظبي إلى العالم، بضرورة الاستثمار في مجال الطاقة النظيفة، والنشجيع على الابتكار فيها".

وهبطت الطائرة التي قادها السويسري
برتران بيكار من دون أي مشاكل عند الساعة
04:05 (الساعة 00:05 ت غ) في مطار البطين
قرب العاصمة الإماراتية، المكان الذي بدأت
مسير رحلتها في التاسع من مارس 2015 في
جولة قطعت خلالها أكثر من 42 ألف كيلومتر
عبر أربع قارات من دون الاستعانة بأي قطرة
وقود.

وبعيد الهبوط، عقد في خيمة ضخمة بالطار باتت فيها الطائرة، مؤتمر صحفي شارك فيه البير الثاني أمير موناكو، التي تستضيف مقر التحكم بالطائرة، ونائبة الرئيس السويسري دوريس لوتارد، ورئيس مجلس إدارة مبادرة مصور الإمبراطية الطاقة النظيفة سلطان الجابر، إضافة إلى الطيارين اللذين استقلا بالهاتف والتصفيق.

وكانت الطائرة أقلعت من القاهرة الأحد قاطعة مسافة 2763 كيلومترا في أكثر من 48 ساعة خلال المرحلة السابعة عشرة والأخيرة من جولتها حول العالم الهادفة إلى الترويج للبصائر الطاقة المتجددة، التي أضحت الإمارات من أكثر الدول المتبنية بشراحيها، وقد ترجمت هذا الاهتمام عند بناء مدينة مصير.

وتعد مدينة مصدر، التابعة لشركة أبوظبي
للاتاقة المستقبل، أول مدينة خضراء في العالم،
تحتلها تماما من غاز الكربون والنفائات
وتستخدم الطاقة البديلة فقط لذلك وصفت
بأنها المدينة الأنظف في العالم. ويشجع
المشروع، الذي انطلق العمل به منذ سنة 2006،
على إقامة المدن التي تعتمد بشكل كامل على الطاقة
الشمسية وغيرها من مصادر الطاقة المتجددة.
والتي بكار متوجهها إلى جموع احتشدت
في المطار استقبلته بالتصفيق الحار

◀ **سولار إمبلس أول طائرة تطير باستخدام الطاقة المخزنة في البطاريات وتتمكن من عبور المحيطات لمدة 5 أيام بلياليها**

تحد بشري وتقني

وفينيكس وتالسا ودايتون وليهاي فالي فينيويورك. وعبرت بعدها المحيط الأطلسي من دون توقف لنحط في 23 يونيو في إسبيلة في جنوب اسبانيا من حيث انطلقت إلى القاهرة التي وصلتها في 13 يونيو 2016. وحقت الطائرة خلال رحلتها إنجازات غير مسبوقة منها رقم قياسي جديد سجله بورشبيرغ (63 عاما) لأطول رحلة طيران منفردة من دون توقف (نحو 118 ساعة بين اليابان وهاواي) قاطعا مسافة 8924 كيلومترا. وكانت "سولار إمبلس 2" وصول سولار إمبلس إلى أبو ظبي بعد رحلة دامت 16 شهرا والنجار الذي حققته ليس نهاية المغامرة بل هي مجرد البداية.

والى جانب كونها إنجازا تكنولوجيا شكلت جولة سولار إمبلس حول العالم إنجازا بشريا. فقد تناوب الطياران السويسريان على قيادة الطائرة في قمرة تبلغ مساحتها 3.8 أمتار مربعة غير مكيفة ومجهزة بقوارير أكسجين للسماح لربانها بالتنفس. وقمرة القيادة مغطاة بمادة عازلة للوقاية من درجات الحرارة القصوى خلال الطيران التي تراوحت بين أربعين درجة مئوية تحت الصفر وفوقه.

ودفع هذا الوضع أندريه بورشبيرغ إلى القول إن "التحدي كان بشريا أكثر منه تقنيا". وأكد بيكار "قريبا جدا سيصعد ركاب إلى طائرات كهربائية تشرق على الأرض"، معتبرا أنه ينبغي الانتظار أكثر قبل الحصول على طائرات تعمل بالطاقة الشمسية.

بالبطاقة الشمسية في جميع أنحاء العالم،
فما أوضح أنذره بورشبيرغ "لقد اخترنا
أوطبى باعتبارها النقطة الأفضل والأكثر
ملاءمة للانطلاق في جولة حول العالم،
نظرا لمناخها والبنية التحتية والالتزام
بالتكنولوجيات النظيفة".

تحد بشري

لا يتجاوز وزن الطائرة القادرة على الطيران في الليل كما في النهار، 1.5 طن ويوازي باع جناحيها باع جناحي طائرة بوينغ 747. وهي حلت بسرعة وسطية قدرها 80 كيلومترا في الساعة. وهي مزودة بسبعة عشر ألف خلية ضوئية تغذي جناحيها وأربعة محركات تغذية بطاريات تخزن الطاقة. وهي تهدف إلى الترويج للطاقة المتجددة وإثبات القدرة على استخدامها مستقبلا في مجال الطيران. وبعد انطلاقتها من أبوظبي العام الماضي، تنقلت "سولار إمبلس 2" بين أربع قارات، وعبرت المحيطين الهادئ والأطلسي. وقد توقفت على التوالي في إسبانيا (سلطنة عمان) وأحمد آباد وفاراناسي (الهند) وماندلاي (بورما) وشونغينغ ونانكين (الصين) ثم ناغويا في اليابان وهاواي في الولايات المتحدة حيث اضطرت إلى التوقف لأشهر عدة بسبب عطل. ووصلت بعدها إلى أميركا الشمالية وتوقفت في سان فرانسيسكو

التقليدية المعروفة على الدول النفطية. وما تبنيها لمشروع سولار إمبلس إلا تأكيد على هذا التوجه، الذي توجهنا من قبل لتكون مقرا للوكالة الدولية للطاقة المتجددة "أرينا".

وأشار بيكار "أطلقت مشروع سولار إمبلس في العام 2003 لأمر رسالة مفادها أن التكنولوجيا النفطية قادرة على تحقيق المستحيل". وأضاف "كل أمر ممكن فلم لا نحلم ونحاول مجدداً؟"، داعياً إلى إنشاء لجنة دولية للتكنولوجيا النفطية "تقدم الشورى للحكومات" و"تساهم في مكافحة التغير المناخي".

وخلال مؤتمر صحافي في أبوظبي حضره مسؤولون إماراتيون وسويسريون، وأشاد الأمير أمينو مونكو "بيوم تاريخي"، قائلا "هذه ليست نهاية المغامرة بل هي مجرد البداية". وقد حقق بيكار حلمه إلا أنه استغرق أكثر مما كان متوقفاً فقد احتاجت الطائرة في دورتها حول العالم إلى أكثر من سنة وأربعة أشهر فيما كان متوقعا أن تدمم الرحلة خمسة أشهر من بينها 25 يوما من الطيران الفعلي. وكتب برتران بيكار، على الموقع المخصص لمتابعة تفاصيل رحلة سولار إمبلس إن "الشراكة الجيدة بين سويسرا والإمارات تظهر أن أبوظبي ستكون مركزا للخرية عندما يتغلق الأمر بالطاقة المتجددة، وفي الوقت نفسه ستظهر طائرة سولار إمبلس التطبيقات البعيدة للطاقة النظيفة خلال أول رحلة تعمل

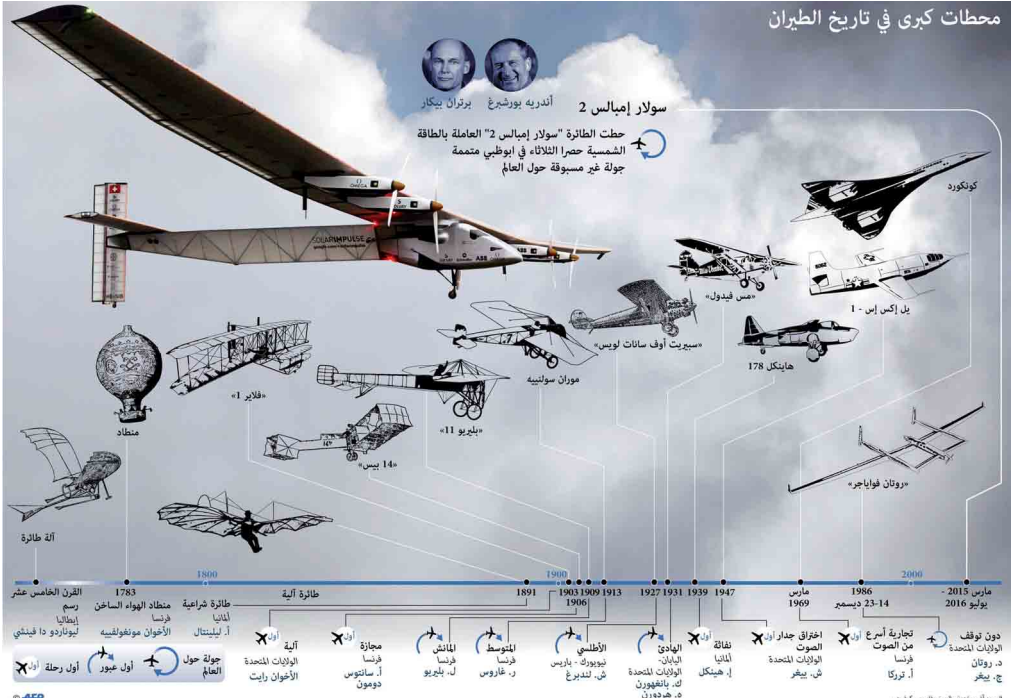
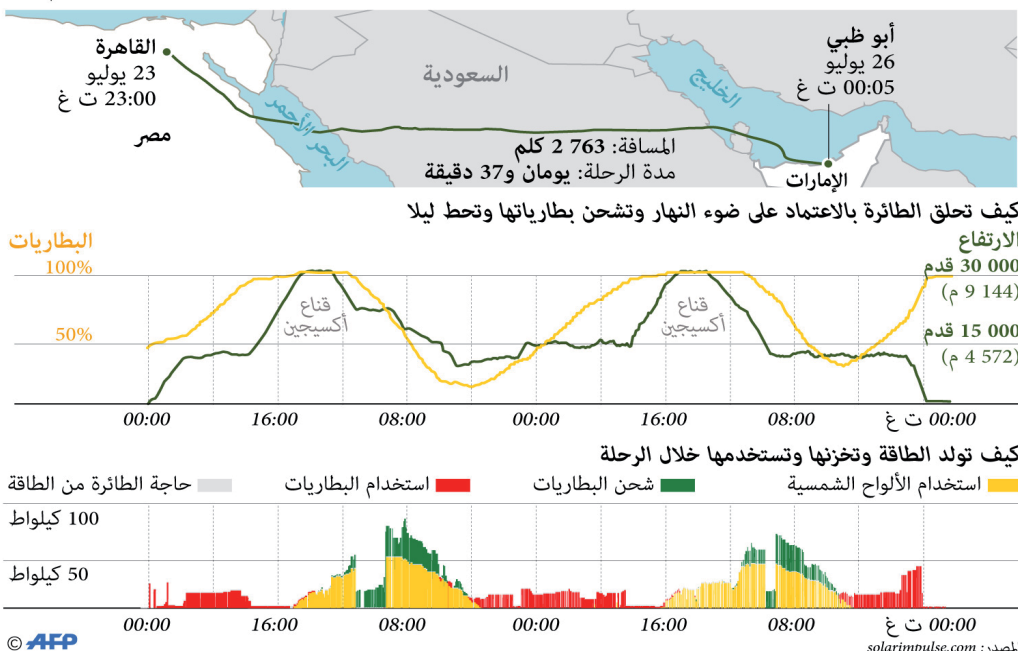
“المستقبل نظيف”. وانضم إليه سريعا على مدرج المطار مواطنه اندريه بورشبيرغ، الذي تناوب معه طوال هذه المغامرة على قيادة الطائرة التي تستمع لشخص واحد. وصرح للصاحفين “انه لما شيق بالفعل” ان نظير على متن طائرة “لا تصدر ضجيجا أو تولثا”. و اضاف الطيار الذي لم يظهر عليه التعب بابتسا “قد يبدو لنا ذلك ضربا من ضروب الخيال العلمي لكنه في الواقع حقيقة اليوم.” وقال أمير موناكو “هذه ليست نهاية المغامرة بل هي مجرد البداية”، وأكد على ذلك بورشبيرغ بقوله “إن الطائرة ستستمر في إجراء رحلات تجريبية حول العالم لنشر رسالة مفادها أنه من الممكن استخدام مصادر الطاقة المتجددة ليس جوا فسحب للطران من برا ايضا”.

دعم الطاقة النظيفة

تشير دلائل كفرة إلى أن أبو ظبي كسبت
الرهان وحققت في مدة وجيزة نقلة نوعية
ببواتها مكانة هامة عالميا وجعلتها من أهم
مدن العالم، لا من حيث كونها عاصمة إحدى
أهم الدول النفطية، بل من حيث المشاريع
البيئية التي تتبناها وتسعى إلى تحقيقها؛
وهي مشاريع تؤكد النهضة التي تعيشها
العاصمة الإماراتية وتعكس رؤية مستقبلية
وطموحا نجحا في أن يغيرا الصورة

نقلة في مجال الطيران

«سولار إمبالس 2»: كيف أنجزت الطائرة المرحلة الأخيرة من رحلتها حول العالم





«العالم العربي والإسلامي يواجه إشكالات صعبة، فلا هو قادر على صنع عصر تطوره ولا هو محافظ على نظمه السياسية للدفاع عن كيانه الوطني ووجوده البشري والجغرافي».

محمد بن عيسى

رئيس مؤسسة منتدى أصيلة الثقافية

«الإسلام لم يحدد نمطا معينا للدولة لا يتجدد ولا يتطور، بل وضع المبادئ وأرسى الأسس ورسم المعالم وحدد الإطار وترك للمسلمين انتهاز ما يرونه ملائما لواقعهم».

عبد العزيز بن عثمان التويجري

المدير العام للمنظمة الإسلامية للدراسة والعلوم والثقافة – إيسيسكو



الدين والدولة... في «موسم أصيلة»

السادس أن الحرب على الفقر والتخلف، تبقى أهمّ الحروب المطلوب خوضها.

يؤكد التطور الذي تشهده أصيلة، والذي لا يلاحظه إلا من غيب عن البلدة فترة من الزمن تسمح له برؤية الفارق، الإستثمار المجدي في كل ما له علاقة بالإنسان فضلا عن أهمية الحوار. هذا الحوار، الذي لا يخشى المحرمات والعقد، أتاح لـ"موسم أصيلة" مواكبة التغييرات العميقة التي يشهدها العالم. لخص وزير الخارجية الأسباني السابق، ميغيل أنخيل موراتيوس، في مداخلة له في أصيلة الوضع العالمي بقوله "علينا إعداد أنفسنا لتغييرات كبيرة في هذا العالم".

أشار إلى أن الناس في الشارع أوقفوا انقلابا عسكريا في تركيا وإلى أنه "سيتوجب على الأمم المتحدة نفسها أن تتغير". لا أجوبة عن الأسئلة المطروحة في ما يخص مرحلة المخاض التي يمر فيها العالم. لكن محمد بن عيسى حاول ذلك كاشفا أنه لا يزال يلعب دور المحرك في موسم ثقافي عمره نحو أربعة عقود. حركة، بين ما حركة، في أصيلة نقاشا في شأن المنظمات غير الحكومية ومدى ارتباطها بالدول أو الجهات التي تتولها. كان نقاشا مثيرا للاهتمام، أقله من زاوية أن مثل هذا النوع من النقاشات يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية من دون الوصول إلى نتيجة أو خلاصة أو رأي موحد.

لكن علي عبدالله خليفة، المستشار في الديوان الملكي البحريني، أعطى صورة موجزة عن الدور الذي يمكن أن تلعبه منظمات المجتمع المدني في دعم دولة مثل البحرين يمتلك شعبيها تجربة مهمة وغنية سمحت له بالصمود في وجه العواصف التي تتعرض لها المملكة، وذلك منذ قيام "أسرة الأبداء والكتاب" في العام 1969، أي قبل الاستقلال، ثم "الملتقى الثقافي الأهلي" الذي حل مكانها في العام 1995.

كان هناك صعود ونزول في ندوات هذه السنة. كان هناك أشخاص من مستويات متفاوتة تماما شاركوا في النقاشات التي تخللت "موسم أصيلة" في 2016. على الرغم من ذلك، يبقى أن لا بديل من أصيلة في عالمنا العربي الممتد من المحيط إلى الخليج... أو ما بقي منه.

بظل أهمّ ما في أصيلة، أصيلة نفسها وكيف أثرت التجربة إيجابا على المواطن ابن البلدة نفسها، أو على المغربي بشكل عام. تغير العالم وتغيرت المنطقة. لكن أصيلة بقيت تتغير نحو الأحسن والأفضل من دون أن تتغير أصالتها. باختصار شديد، تبقى أصيلة المكان الذي يقال فيه "نحن مجبرون على التحليق في هذا الكوكب الذي نتقاسمه مع الآخرين... فالتغيير لا يكون بالخبز وحده ولا بالفكر وحده، وإنما بثلاثية الأدوار المتمثلة في لقمة العيش، ومنارة النخب، والقيادة السياسية الحكيمة".

القصد هو حثّ النخب العربية والإسلامية كي تعمل التفكير وتحاول صياغة منظومة تنظم العلاقة بين الدين والدولة وتؤسس لها. ليس ضروريا أن نسمي علمانية، كفعل لتبعية أو تقليدا للغرب، خصوصا إذا تأسست المنظومة المبتغاة على مبادئ تتعايش في ظلها الطوائف والمعتقدات والمثل والنحل. هل هذا ممكن؟.

هنا وفي سياق الإجابة عن السؤال يستحضر محمد بن عيسى أن "كثيرين يأخذون العبر من التجربة المغربية والطريقة التي عالج بها أمير المؤمنين الملك محمد السادس إشكالية تحديث الدولة ومؤسساتها دون تعارض مع المقومات الدينية والحضارية التي تميز المجتمع المغربي ماضيا وحاضرا". ذهب الرجل بعيدا في قوله إنه "لا بد من التفكير بأن مفكري النهضة، مسلمين ومسيحيين ويهودا وعلمانيين، اجتهدوا قدر معرفتهم وتصوروا حلولا للإشكالات المتمثل في العلاقة بين الدين والدولة، فلماذا لا نكمل مسيرتهم ونعيد الاعتبار إلى جوهر فكرهم؟". هذه شجاعة كبيرة في الطلب من النخب العربية والإسلامية تنفيذ مهمات محددة "لا تقبل التأجيل لإقبات حضورها في المجتمع كقوة تستطيع تقديم اقتراحات وتستطيع ممارسة ضغوط توجه نحو ما ينبغي أن يكون عليه التحديث والتقدم وتشديد صرح الحكم الرشيد".

مع مرور السنوات، هناك ما لم يتغير في "موسم أصيلة". ما لم يتغير هو هامش الحرية على الصعيد الفكري والقدرة على التجدد. بقيت أصيلة واحة صغيرة في واحة كبيرة اسمها المغرب. ما تغير هو أصيلة نفسها. من قرية للصيادين على المحيط الأطلسي، غير بعيدة كثيرا عن طنجة، هناك الآن بلدة بكل معنى الكلمة تعج بالناس في فصل الصيف. هناك استثمار في ثقافة الحياة في أصيلة. هناك شعور بأن البلدة تتقدم على كل الصعد. يظل البعد الإنساني البعد الأهمّ لما تحقق في البلدة ومن خلالها. هناك حتى تحسن في أنواق الموجدون في شوارع أصيلة وفي شكل الوجوه، التي صارت وجوها باسمه، في معظمها طيبعا. بدأ أهل أصيلة وزوارها يتعودون على ضرورة تطوير ذوقهم، بما في ذلك في المجال الفني، من نحت ورسم وموسيقى.

لم تعد أصيلة حدائق وأماكن عامة فرحة فحسب، بل صارت أيضا ساحات فيها منحوتات لفنانين مغاربة وحفلات موسيقية ذات مستوى رفيع. صارت أصيلة ترمز، باختصار، إلى أحد جوانب النهضة المغربية في عهد الملك محمد السادس، وهي نهضة تتجاوز البنى التحتية إلى الإنسان. الإنسان المغربي أولا. خدمة الإنسان المغربي هدف بحد ذاته في المملكة التي يعتبر فيها محمد

على الآخر والهرب من المسؤولية. أشار في البداية إلى أن "المطلب مازال قائما لتنظيم مؤتمر كبير يعالج موضوع انحسار النخب العربية والإسلامية أمام ما يتهذد مجتمعاتها وأوطانها".

هناك نقطتان لا بدّ من التوقف عندهما في كلام بن عيسى الذي حرص على تأكيد أنه "لا يجرؤ أي مفكر في الظرف الراهن على تبرئة النخب من بعض مسؤولياتها وتبرير تقاعسها في التعاطي مع ما لم يكن في الحسبان، ولماذا أقصيت أو أقصت نفسها عن المعتزك؟".

بالنسبة إلى النقطة الأولى التي لا بدّ من التوقف عندها في الكلمة، فهي متعلقة بدور رجال الدين. يقول الأمين العام لمنتدى أصيلة في هذا المجال "لا بدّ من التأكيد أنه لا يمكن فصل الدين وعزله عن الممارسات والتوجهات التي يمارسها الأفراد والجماعات في المجتمعات العربية والإسلامية، علما أن دروس التاريخ تعلمنا أن رجال الدين خصوصا المغفلين منهم، حينما يتولون أمور الدولة لا تسلم العاقبة دائما بخير".

أما النقطة الأخرى التي لا بدّ من التوقف عندها، فهي المتعلقة بالمغرب وما مرّ ويمرّ به. إنها سؤال قبل أي شيء آخر، ذلك أن



خارطة بغداد الطائفية رسمت عام 1979

الحرب في 4 سبتمبر 1980 والرد الحاسم والاستباقي الشجاع في 22 من الشهر ذاته والذي أوقف طموحات الخميني ومأبئة هلوسة الانتصار على الشاه، والتوقعات بسقوط سريع للنظام السياسي في العراق بمجرد التلويح في الحرب وتصدير "إسلام الخميني" إلى بغداد قلعة الرشيد. هل بعد حكم العراق من قبل أحزاب وتنظيمات ومجاميع الحرس الثوري الإيراني، من دليل على المخطط التدريجي لتنفيذ الأهداف العميقة في العراق والمنطقة؛ لهذا إلقاء الضوء صار لازمة دائمة على الظروف التي جاء فيها الخميني والإرادات الدولية ودور المخابرات الأميركية وسبب التخلي بكسر العصى الإمبراطورية للشاه رضا بهلوي، وما رافقها من الاحتلال السوفيتي لأفغانستان، وما لحقها من كوارث كانت جميعها نتاج العام 1979 ومنها بداية ونمو الإرهاب وصولا إلى محطة داعش.

خامنئي عندما كان رئيسا لإيران وفي العام 1983 ومع حصول الإيرانيين على موطن قدم داخل الحدود العراقية، اعتقد في قاطع الشيب، وبحدود 3 كم، كان يرد أن جيش الخميني سيحتل بغداد؛ احتلها فعلا لكن بعد عام 2003 بمساعدة "الشيطان الأكبر" الأميركي وتم تعيين قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، مندوبا "ساميا" في العراق عن الولي الفقيه، ومنسقا مع القيادات الأميركية المتجاهلة عن عمد الإدانة الواضحة في مجلس الأمن قبل أيام أثناء مناقشة تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول تنفيذ الاتفاق النووي المبرم مع إيران. الإدانة جاءت على لسان السفير الفرنسي الذي اتهم المجتمع الدولي بالتهاون مع قاسم سليماني الموضع على لائحة الإرهاب وإشرافه على تصدير السلاح خارج إيران. تلك الترددات لا يجب ضبطها لوضع مؤشر مالالي طهران على موجة الإرهاب وداعش تحديدا، لأنها موجة قصيرة وبذات المديات وتتبادل معه السمعة السيئة

عند التطلع إلى خط سير الأحداث منذ البداية، سننتقل إلى منابات سنوصلها حتما إلى ما آلت إليه الأمور وما سينتج عنها لاحقا، وفي حالة العراق يبدو التشكيك في نيات الحكومة وحزبها الحاكم والسياسة، ليس رجما في الغيب، لأن الشواهد لا تحصى. من خانوا العراق أثناء الحرب واصطفوا إلى جانب نظام عدو، ماذا يمكن أن نطلق عليهم اليوم وكيف ننق بهم؟ وهم من حملوا السلاح وقاتلوا ضد جيش بلادهم، وشكلوا الميليشيات وعذبوا الأسرى ومارسوا بحقهم كل أصناف الموت والتعذيب، للانضمام إلى أفواج التوبة عن حب وطنهم الأم. أول من استخدم العبوات النافسة والسيارات المفخخة والاعتقالات والانتحاريين ضد المدنيين والمؤسسات في بغداد ومدن العراق؛ كانوا هم من يحكم العراق اليوم واستجلبهم الاحتلال الأمريكي كمعارضة وهيا لهم مستلزمات الشرعية، بغطاء النظام الديمقراطي وصندوق الانتخاب. احتلال العراق بدأ منذ اللحظة التي صدرَ فيها الخميني ثورة ولابته، وبكفي أن نفحص في مفردة الولاية، حتى نواجه أهداف المشروع الإيراني لتسقيط أي نظام سياسي عربي لا يقوم على طاعة الولي الفقيه. عندما نؤكد أن احتلال العراق والأزمات المتلاحقة تفجرت عام 1979، فنحن لا نتجنّ، لأننا تجاوزنا طريقا طويلا من تضحيات شعبنا في حرب طائفية بغیضة من جانب النظام الإيراني، وحرب وجود ومواطنة ودفاعا عن مصير العراق والأمة العربية من جانب شعب العراق بكل أديانه وطوائفه. لم يكن للعراقيين سوى خندق واحد، تمترسوا فيه، وبندقية واحدة باتجاه عدو يريد احتلال بلادهم بغطرسة شوفينية طائفية غيبية لا مثال لها في التاريخ الحديث؛ ومازال هناك حتى من المنصفين من تغيب عنه تفاصيل ما حدث في العراق، وتحديدا منذ وصول الخميني قادما من باريس كزعيم "لمعارضة الإيرانية" آنذاك، إلى نشوب

العراقيون من حقهم أن يرتابوا من تبعات الإصرار على حفر الخنادق وبناء الحواجز والأسوار على امتداد أرضهم؛ لأنها تنبئ بواقع قادم لا صلة له بالتبصيرات الأمنية، رغم ما فيها من مصداقية تفرضها مخاوف الصراعات المسلحة وهجمات الإرهاب. كل منصف يدرك أن احتلال العراق عام 2003، مرّ بسلسلة من التداعيات أبرزها كان وصول الملالي إلى سدة الحكم في إيران عام 1979؛ سبقت ذلك على الصعيد الداخلي ثورة تأميم النفط والتنمية الانفجارية، وهي من ضمن مؤشرات تجاوز الخطوط الحمراء للسياسة الدولية، وبداية "تنمّر" على المعتاد في الشرق الأوسط من أنماط إدارة الاقتصاد والخبرات وتوزيع مهمات السوق العالمية. التعامل حينها مع ردات الفعل كان ممكنا، ببرامج التسويق المفتوح للنفط ودون التلويح بالقصد السياسي إلا في حالة استخدام النفط كسلاح، كما حصل في حرب أكتوبر 1973. الأهداف العميقة تستغرق فترة وصول أو حمل طويلة وتصادفها معرقات صعوبات تتلاءم مع حجم ما سيحدثه الإعلان عن تحقيق الهدف من هزات عنيفة وصادمة. يقترب الوصف من حالة السرية في البحوث العلمية الرائدة، وهي طفرات تخلق إرباكا كبيرا في حالة تطبيقها المباشر بعد تجريب نجاحها، لهذا يلجأ المختصون إلى التشاور مع العقول الاستراتيجية، في حين تسعى محركات النظام السياسية إلى جدولة زمنية لاستيعاب المتغيرات أو الخسائر المفاجئة التي تطل أحيانا مصائر وحياة وأرزاق كتل بشرية كبيرة، تتعدى إلى مساحات واسعة خارج الخرائط المحلية، فبعض الاختراعات أو النتائج المبهرة تتجاوز حواجز إرباك السياسات الاقتصادية إلى تهديم القناعات الراسخة في القدم كما في بدايات اكتشاف كروية الأرض وبعدها الثورة الصناعية، ثم الثورة الإلكترونية وما تلاها من موجات متسارعة في الطب والعلوم والتكنولوجيا والاتصالات المذهلة.

حامد الكيلاني
كاتب عراقي

بعد أشهر قليلة من الاحتلال، اطلعت على خارطة موزعة على أرتالهم الأميركية المتجولة، فيها الحدود الإدارية للمناطق السكنية، ملونة بلونين «معزولين» عندما استفسرت، قيل لي «إنها خارطة بغداد الطائفية» للمشاركة والتعقيب: opinion@alarab.co.uk



«نظام ولي الفقيه منح نفسه صلاحيات مطلقة وقام بعزل إيران، والشعب الإيراني أول ضحايا.. الخميني سعى لتصدير ثورته للعالم فزاد الفرقة في العالم، خصوصا في العالم الإسلامي».

الأمير تركي الفيصل
الرئيس الأسبق للإستخبارات العامة السعودية



«في نصف القرن الأخير ازداد التلاحم المصري وصارت مصر معروفة بمسيحييها ومسلميها، لكن هذه اللحمة تشهوه وهذه مسؤوليتنا أمام العالم وأمام أجيالنا في المستقبل».

تواضروس الثاني
بابا الكنيسة المصرية

خطاب الأمير تركي الفيصل إلى الشعب الإيراني ومفتاح الجنة



أسعد البصري
كاتب عراقي

□ 1 - بتاريخ 9 يوليو 2016 ألقى الأمير المستنير تركي الفيصل كلمة في غاية الأهمية أمام المعارضة الإيرانية في باريس. ذكرهم فيها بالحديث الشريف الذي يمجّد سلمان الفارسي، وقال «فإذا كان لأحد أن يمسك الثريا فهم الفرس بلا شك»، وذكر أفعال الثقافة الشرقية الفارسية من ابن سينا وعمر الخيام والفردوسي والغزالي وغيرهم. كما قام بتحية علنية لشهداء مجاهدي خلق. إن انتقاد مفهوم ولاية الفقيه والخميني بمثابة امبراطورية منعزلة وعدوانية، لا يعني كراهية الشعب الإيراني لأنه نفسه أول ضحايا الخميني. وقال الأمير الفيصل إن دول الخليج لم تدعم صدام حسين في إعلانه الحرب على إيران طيلة سنتين، إلا أنه بعد إصرار الخميني على احتلال العراق وقفت دول الخليج لحماية العراق.

وقال الأمير إن الثريا تبدو بعيدة اليوم عن الشعب الإيراني بسبب العزلة السياسية، يستطيع الإيرانيون الفخر بتاريخهم وتراثهم، ويكن العرب عظيم الاحترام والتبجيل للثقافة الإيرانية. لقد ارتدى الخميني العمامة السوداء تعبيرا عن فخره بالنسب العربي، وارتداها خامنئي بل وارتداها حسن نصرالله، ولكن ذلك لا يبيح تدخل القيادة الإيرانية في الشؤون العربية. والمهم تأكيد الأمير الفيصل أنه لا يجب أن يستمر الشعب الإيراني في المعاناة والذل في ظل اعتقاد خامنئي وروحاني أنهم استطاعوا تدبر أمرهما مع الشيطان الأكبر، وتفاعل قائلًا للمعارضة الإيرانية: كفاحكم ضد النظام الخميني سيبلغ مرماة عاجلا، وليس أجلا. هذه الكلمة كانت مؤثرة عابلا، فهي تؤكد عمق العلاقات بين العرب والفرس، وأن الصراعات السياسية لا يجب لها أن تتحول إلى كراهية بين الشعوب والثقافات. في المناظرة الشهيرة بين القنصل الإيراني في بليجكا ووزير الخارجية السعودي عادل الجبير قبل بضعة أيام، وبعد عرض الوزير السعودي للتاريخ العدواني والإرهابي للسياسة الإيرانية بالآلة والتواريخ والوقائع، ومن ضمنها دعم وإيواء زعماء القاعدة فقد قال «نتمنى

ونطمح أن تكون إيران الدولة العظيمة والأمة العظيمة جارا عظيما لنا»، وأضاف أن يد العرب ممدودة لكم بشرط تغيير سياستكم. وإذا تريد أن لا تكون إيران عرضة للانتقاد من قبل المسؤولين السعوديين، فتصرفوا بطريقة لا تعرضكم لهذا الانتقاد.

2 - لقد كنت أفكر بكل هذا في المطعم الإيراني شمال مدينة فأنكوفر الذي ارتاده يوميا تقريبا. الطعام لذيذ ورخيص والموسيقى هادئة، حتى أنها انتصرت في قلب الشرق. تشعّر بسلام عظيم هنا، ببطء ولطف شرقي في العيش، على النقيض من إحساسك في المطاعم الكندية حيث السرعة والقلق وغيب الروح.

في هذا المكان الفارسي الإيراني (المجوسي) أشعر بثقافتي وجمالها وبغضمة الشرق، بلا مبالاته وبطئته وانتصرت على الزمن. من المؤسف أن لا ندرك بأننا حضارة واحدة وثقافة واحدة. أقصى الغرب الكندي، في آخر العالم، وعلى الجهة الأخرى من المحيط الهادئ، يدرك العربي والإيراني بوضوح معنى الثقافة الشرقية والانتماء إليها. إنها روح تحط، وغندها موقف من الزمن والفكر والعالم.

شيء مؤسف أن يتحول الصراع السياسي إلى كراهية بيني وبين أخي الفارسي. يجمعنا وجع النهاوند وحسرة الشرق، والطمأنينة الشرقية العجيبة التي أراها في عيون السيدات الفارسيات. سيدات حين يجلسن، وحين يتكلمن وينهضن. سيدات حين ترمقن بفصول، برمقك بعيون باسلة تحفر صدرك، كأنهن يصورن حياتك كلها بنظرة واحدة.

نحن مع السياسة السعودية التي هي ضد الكراهية بين الشعوب، لا أتمنى أن تجوع طفلة في شيراز على الإطلاق. بكل أسف الطائفية لا ترمق الثقافة فقط بل ترمق الروح وتردم اللينابيع وتلغي الحقيقة.

3 - رجل غير متعلم من قرية نائية أصبح رئيسا في العراق وقام بشيء رهيب. تسفير الأسر الفارسية العراقية العريقة. آلاف الأسر تم نهب أموالها وبيوتها ورميها على حدود إيران في ليلة ماطرة، ثم أعلن الزعيم حربا غربية على إيران كلفتنا مليوني قتيل. والنتيجة هي هذا العراق الكئيب، تهجير السنة وحرق بيوتهم. نبش قبر صدام حسين عدة مرات. زعيم لا يعرف بأن أعظم خليفة وأغراء النجاح بتكراهاها. في الصعيد أيضا، تحديدا في قنا التي شهدت رضوخ الجيش لليمين الديني الرافض لتعيين محافظ مسيحي، فاز المتطرفون بالجمولة الأولى، ففي مارس 2011 وقعت "قرصة ودن" للدولة، حين قام متطرفون بأدوار المحقق والقاضي والجلاد، ونفذوا ما يرونه "الحل الشرعي" في مواطن مسيحي وقطعوا أذنه وأحرقوا سيارته وشقته. أسباب الجريمة لا تعني الآن أحوال، ولكن ما بقي منها دلالة معالجة آثارها، فبدلا من محاكمة عادلة، تنتصر لحق الضحية وهيبة الدولة، جاءت المصالحة الأهلية بحضور ممثل للجيش وشيخ أزهرى معمم وشاب سلفي. منذ تلك الواقعة أقر الجيش بصعود اليمين الديني، وبدأ تحالف أقرب إلى التواطؤ. الجرائم الطائفية لا تستنفذ وزارة الأوقاف المسؤولة عن إدارة المساجد أو شيخ الأزهر وفروع كليات الشريعة في جامعة الأزهر، لا يدعوهم خوف على مستقبل الوطن إلى تنظيم مؤتمر، أو إصدار بيان وهو أضعف الإيمان، للإجابة عن سؤال واحد: ما الضرر الواقع على عقيدة المسلم من بناء كنيسة أو ممارسة غير المسلم لشعائره دينه، بحرية تتاح للمسلمين في صلاة الجمعة بالشوارع والميادين؟ ما لا يعلن عنه أن النظرة "الفقهية" الحاكمة للعقول قديمة، تستعاد بغير التاريخ ومعاركه، وتخلو من الفقه، فقه الدين والدنيا معا، ولا تعترف بجدائنة إنسانية تجاوزت مصالحنا على دينه حرج في إحباط محاولات مسيحيين لبناء كنيسة في "ديار الإسلام". ثم يكون تغييب القانون والصمت الرسمي عن هذه الفتن الطائفية ضوء أخضر لمصالحات عشائرية ذات طابع نفاقي، ظاهره التهذؤة وتطييب الخواطر، وباطنه استقواء نجح في ملء فراغ ما بعد الحلم بدولة القانون، عقب ثورة 25 يناير التي لم ترفع شعارا طائفيا إلا قبيل خلع حسني مبارك بيومين، عندما تآكد لليمين الديني أنه قائم، وهتف ممثلوه مساء 11 فبراير 2011: «إسلامية.. إسلامية» و«الله وحده أسقط النظام».

نجني حاليا بعض الثمار المرة والدامية لخطيئة الانحراف عن «مشروع الدولة» بعد الثورة المصرية. لم يحسن المجلس الأعلى للقوات المسلحة الظن بالثورة والشعب؛ فتحالف مع اليمين الديني المرتاب في الجيش، وقام بأولى محاولات جس النبض

مستقبل إيران أسود حالك



عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد السعودية

□ المستقبل لا يدل على أي بادرة إيجابية من الحكومة الإيرانية. دول مجلس التعاون الخليجي تتطلع إلى علاقات إستراتيجية مع جميع دول المنطقة، إلا أن إيران تقف وراء الأزمات التي يشهدها عدد من الدول العربية، بالإضافة إلى إشغال الفتن في المنطقة.

السفير السعودي في العراق، ثامر السبهان، كان واضحا في قوله إن طهران لا تريد خيرا للعرب، ومن مصالحها القضاء على العلاقات العربية لكي تخلو لها الساحة.

لماذا؟ لأن مخرجات السياسة الإيرانية قائمة على صنع العداوات ولا تؤسس لدول، بل تدمرها وتفككها. والدليل هو ما يحدث في سوريا ولبنان واليمن والبحرين والعراق.

في منتصف شهر يونيو 2016 كشف ضابط الاستخبارات الأميركي مايكل بريغنت عن وثائق كتبها أسامة بن لادن في ما عرف بوثائق أبوت آباد، تتحدث بوضوح عن علاقة زعيم القاعدة مع النظام الإيراني على مدى عدة سنوات. الإدارة «الناعمة» للرئيس باراك أوباما حاولت التستر على هذه الوثائق حتى لا تفسد مسار الاتفاق النووي.

المعلومة الأكثر أهمية هي أن المعلومات المستقاة من مسؤولي استخبارات وعاملين بالأرشيف القومي تشير إلى وصف أسامة بن لادن لإيران بأنها الممر الرئيسي للقاعدة، في ما يخص الأموال والأفراد والمراسلات.

أما حسين الحوثي، الشقيق الأكبر لزعيم التمرد عبدالمكك الحوثي، فهو ليس فقط قد تلقى دعما سياسيا وحربيا من طهران، ولكنه تلقى أيضا دروسا عن «الجهاد» في مدارس الإخوان المسلمين في اليمن. لم يعد خافيا أن جماعة الإخوان المسلمين، فرع اليمن، التي تحولت إلى حزب سياسي طمع تسعينات القرن الماضي، عرف بحزب التجمع اليمني للإصلاح، تضم في قياداتها «عناصر الجهاد» في أفغانستان. الأمل اليوم هو تفعيل التفاهم المصري التركي، لكي يخسر الإخوان آخر محطاتهم الرئيسية.

داخليا، الجو الإيراني أيضا أسود حالك. انتخاب آية الله أحمد جنتي رئيسا لمجلس الخبراء في مايو 2016، يدل على عدم وجود بوادر للتغيير الإيجابي في إيران. جنتي يعد الأكثر راديكالية بين المتشددين في إيران، خاصة بعد إصراره على منع مشاركة 3 آلاف من المرشحين الإصلاحيين من دخول الانتخابات البرلمانية في فبراير الماضي، عندما كان رئيسا لمجلس صيانة الدستور.

إعلاميا، المستقبل الإيراني أسود حالك إلى درجة أن الأبواق الإيرانية - وأزعرها في المنطقة مثل حزب الله والحوثي - تعمل بجد واجتهاد على مدار الساعة لتحسين صورة إيران حول العالم.

نجحت إيران، للأسف، في استمالة الإعلام الأميركي، مما ساعد طهران في استخدام أدوات لتنفيذ أجندتها بالمنطقة. التناقض المضحك أن السلطات الإيرانية دمرت مئة ألف طبق لاقظ ووسائل استقبال أخرى للبيت التلفزيوني بالأقمار الاصطناعية، كما ذكرت وسائل الإعلام الإيرانية هذا الأسبوع.

ولكن هناك أملا، موقف المجتمع الدولي من إيران بات واضحا، وخاصة بعد الكشف عن التعاون بين طهران والجماعات الإرهابية حول العالم.

هناك أمل، فقد تخلى القيادي حمد محسن جريم وعدد من أفراد ع جماعة الحوثي، وأعلنوا انضمامهم إلى صفوف المقاومة الشعبية في محافظة الجوف. هناك أمل في إخراج إيران من حالة السواد الأعظم بكمين في قدرة المعارضة الإيرانية ودول العالم الحر على إفشال المشروع الإيراني الحالي ليعم السلام والأمن دول المنطقة.

إعلاميا، المستقبل الإيراني أسود حالك إلى درجة أن الأبواق الإيرانية وأزعرها في المنطقة مثل حزب الله والحوثي تعمل لتحسين صورة إيران. نجحت إيران للأسف في استمالة الإعلام الأميركي، مما ساعد طهران في استخدام أدوات لتنفيذ أجندتها

بيت العيلة.. رجعية وتراجع عشائري يؤجل «مشروع» الدولة



سعد القرشل
روائي مصري

□ المشهد في قرية بمحافظة المنيا الجنوبية بدا جاهليا بامتياز. انتهى مصلون من "أداء" صلاة الجمعة، وأعطوا ما لله لله، وخرجوا من المسجد مطمئنين بالإيمان وسارعوا إلى قذف بيوت مسيحيين بالحجارة، في "جهاد مغلوط"، بدلا من أن يعطوا ما لقيصر لقيصر، إذا كانت لهم شكوى أو مظلمة. ولكنهم لا يحتكمون إلى قيصر وربما لا يعترفون به إلا تقيّة، ويرونه حليف مرحلة. وقد انطلقت الحجارة التي ظنوا أنهم يرميها بها "عدو" الله، من وراء هذا العصر عبر كتب اصفرت أوراقها، وأعيدت طباعتها من دون قراءة أو فقه عصري ينزع سموهما. ويبطل مفعول بارود كان مناسباً بل فرضا في مرحلة، ولكنه ليس قرأنا عابرا للأزمنة والأمكنة.

العدوان على مواطن أيا كان دينه أو مذهبه، وانتهاك دار عبادة أو حرمة بيته، يجب أن يسمى باسمه الحقيقي "جريمة". وقد أدى تناسل هذا النوع من الجرائم، وتعدد صفات المعتدين وطبقاتهم، إلى الاجترار على تكرارها؛ فإذا كانت الشرطة تعطي نفسها حق إطلاق النار داخل بيت يشتبه في إيوائه مطلوبين أو مشتبهين بهم، استسهلها للقتل عن إجراءات آدمية عادلة ربما تنتهي ببراعة المقبوض عليهم، فليس على المسلم الغيور على دينه حرج في إحباط محاولات مسيحيين لبناء كنيسة في "ديار الإسلام". ثم يكون تغييب القانون والصمت الرسمي عن هذه الفتن الطائفية ضوء أخضر لمصالحات عشائرية ذات طابع نفاقي، ظاهره التهذؤة وتطييب الخواطر، وباطنه استقواء نجح في ملء فراغ ما بعد الحلم بدولة القانون، عقب ثورة 25 يناير التي لم ترفع شعارا طائفيا إلا قبيل خلع حسني مبارك بيومين، عندما تآكد لليمين الديني أنه قائم، وهتف ممثلوه مساء 11 فبراير 2011: «إسلامية.. إسلامية» و«الله وحده أسقط النظام».

نجني حاليا بعض الثمار المرة والدامية لخطيئة الانحراف عن «مشروع الدولة» بعد الثورة المصرية. لم يحسن المجلس الأعلى للقوات المسلحة الظن بالثورة والشعب؛ فتحالف مع اليمين الديني المرتاب في الجيش، وقام بأولى محاولات جس النبض

مسلم عرفه التاريخ هو المأمون؛ متفلسف كبير أمه فارسية. هل يظن صدام حسين بأنه أعظم من المأمون؟ كيف يأمر بتطبيق الضباط العراقيين من زوجاتهم الفارسيات؟ الفارسية أم المأمون وأم زين العابدين، النحر الذي عشقه هارون الرشيد وقبله الحسين بن علي. لقد كان هناك خطأ في الثقافة متبادل تحول إلى أحقاد مدمرة، وفي النهاية هذا الاحتمال بالرجل الأبيض من الطرفين. الرجل الذي ليس عنده سوى الصواريخ وصفقات الأسلحة. ربما يكون الرئيس الأميركي القادم دونالد ترامب؛ مليارديرا وصاحب شركات قمار ومتع جنسية وزوجته عارضة إغراء. كيف يحدث هذا التمزق في الشرق؟ الغرب لم يقدم دليلا على رغبته في المساعدة. يستوعب اللاجئين المعزولين بجدار الثقافات والمخترين في ضميرهم المحطم. اللجوء الذي رفض شقاعة القبول في بلاده سيقبل المقلية الجنسية عن طيب خاطر هناك.

الخميني حرض على العزلة والكراهية. البارحة تعلن الفنانة السورية ميادة الحناوي عن إصدار نشيد بعنوان "حشد الله" بدعم من ولاية الفقيه. حزب الله وحشد الله وأنشيد ميادة الحناوي وجوليا بطرس. هذا التخريب الذي تقوم به سياسة ولاية الفقيه في إيران وخارجها يجب أن يتوقف.

4 - وما هي عظمة العراق في التاريخ؟ أليس الرشيد والمأمون؟ أليس إخوان الصفا والمعزلة وأبونواس وبنشار بن برد والف ليلة وليلة وابن المقفع وكليلة ودمنة؟ أليس كتاب الأغاني للأصفهاني؟ ذلك التلاحم الفريد بين العرب والفرس.

إن الصراع الطائفي في العراق خسارة حقيقية لفرصة كان يمكن لها إعادة المجد لبغداد، فكراهية العربي واحتقار الفارسي تحولوا إلى صراع طائفي شامل. البغدادي في مواجهة مع سليمان، الإسلام العربي بنسخته المتوحشة صار وجهها لوجه أمام الإسلام الفارسي، إسلام المدن والأساطير والاضرحة والغناء.

هذه المعركة عبثية وستنتهي بفتح طريق واسعة للإسلام العثماني في المنطقة، إسلام المتصوفين والأولياء وأنبي حنيفة، إسلام الإمبراطوريات والحروب. الأمير المستنير تركي الفيصل يذكرنا بربايعات الخيام وبالمصاهرات بين الشعوب، تلك المصاهرات التي كان أولها زواج سيدنا

الموجبات.. الموانع.. والضوابط، حكم قتل الكافر غير المحارب، حكم قتل غير المسلم الذي يعمل في بلاد المسلمين، أحكام عقد الذمة، حكم أخذ الجزية من غير أهل الكتاب، هل يقتصر أداء الجزية على أهل الكتاب؟ هل يسمح لغير المسلم بالدعوة إلى دينه في بلاد المسلمين؟ هل تجوز المساعدة في استرداد حق الكافر من المسلم؟ هل منع النصارى من ممارسة شعائر دينهم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

بعض القضايا يمكن إثارتها وبحثها فقط كمسائل تاريخية، ومن الصحة النفسية والحضارية عدم الإجابة عن الأسئلة السابقة المغارقة للعصر، وتنبيه أصحابها إلى خلل في أنفسهم وتوحيثهم بأن سؤالاً خطأ لا تصح الإجابة عنه، فهو فخ للاستدراج لا رمال متحركة. هل يخير بريء بين القتل حرقا أو شنقا؟ اليس من السخف أن تسال شعبا: هل تفضل الدكتاتورية أم الاحتلال؟ في حين أن كليهما يؤدي إلى الآخر، سببا ونتيجة.

أهرب من بداوة الأسئلة فانزلق إلى موقع «ملتقى أهل الحديث»، وفيه يسأل مواطن أردني عن حكم بناء الكنائس، في ظل مطالبة "أعدائنا بإقامة الكنائس في بلاد المسلمين، وأنها من حقوقهم. لا سيما أنها فتحت في قطر ومصر وغيرها، والخوف أن تفتح في سائر بلاد المسلمين". سؤال لا يحتاج إجابة من "فقيه" يطمئن السائل إلى ما يطمئن إليه، وإنما من متخصص في الطب النفسي لمصالحة السائل على عصره، وإخراجه من الكهف إلى الدنيا الريحية، من عتمة عين ترى في الآخرين "أعداءنا" إلى شرح حقوق الإنسان الذي كرمه الله.

جاءت الإجابة نصيحة بالرجوع إلى كتاب "حكم بناء الكنائس والمعابد الشريكية في بلاد المسلمين" تقديم عبدالعزيز بن باز الذي امتدح مؤلفها "العلامة إسماعيل بن محمد الأنصاري الباحث في رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد"، وقطع بأن العلماء أجمعوا على تحريم بناء الكنائس في البلاد الإسلامية وعلى وجوب هدمها إذا أحدثت.

مع وجود هذه الأعلام "الفقهية" المزمنة، فمن الطبيعي تجاهل سبب الخلاف الطائفي، وأن يعقد "بيت العيلة"، وهو كيان أهلي يتحمس له شيخ الأزهر، جلسة صلح الخميس 21 يوليو بحضور الشرطة ورجال

دين من الطرفين، تنتهي بتوصية الرجال بعدم الاستحمام في الترة، ويسري الحظر بشدة على منطقة غسيل الأواني الخاصة بالنساء.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



«المسؤولون الروس والأتراك سيناقشون رفع الحظر على الواردات الغذائية وبيحثون أيضا استئناف مشروع خط الأنابيب ترك ستريم لنقل الغاز الروسي عبر تركيا».

أركادي ديفوركوفيتش
نائب رئيس الوزراء الروسي

«هـدي من زيارة موسكو إنهاء الحظر الروسي ضد السلع الغذائية الأوروبية. لكن ذلك يتوقف على تنفيذ اتفاق السلام الخاص بالأزمة الأوكرانية».

كريستيان شميت
وزير الزراعة الألماني



النظام المصرفي العالمي ينزلق نحو هاوية الفائدة السلبية

● مصارف بريطانية تلّوح باحتمال فرض رسوم على الودائع ● 6 مصارف مركزية عالمية تفرض بالفعل فوائد سلبية حاليا



الكاش هو المضمون

رويال بنك أوف سكوتلاند:
سنفرض فوائد سلبية إذا
خفض البنك المركزي أسعار
الفائدة دون الصفر

بريطانيا واليابان والولايات المتحدة على وشك السقوط في انكماش الاسعار، بل إن الصين تقترب من ذلك أيضا، رغم أن التضخم فيها يفترض أن يكون مرتفعا بسبب معدل النمو الاقتصادي البالغ نحو 7 بالمئة.

أموالها للشركات وعدم الاحتفاظ بالأموال في خزائنها.

ويبدو أن الاقتصاد العالمي بدأ يتدرج بشكل متسارع نحو حفرة انكماش الأسعار، التي يمكن أن تسقطه في دوامة انكماش خطيرة تجذب إليها معظم الكتل الاقتصادية الكبرى. فكلما انخفضت الأسعار ضغط المنتجون على أسعار المواد الأولية والأجور، وتتكرر تلك السلسلة في حلقة مفرغة لتزداد الحفرة اتساعا يوما بعد يوم.

وتظهر البيانات أن منطقة اليورو واليابان أنها سقطت فعلا في انكماش الأسعار وأن

ويمكن أن يدفع ذلك العملاء إلى سحب أموالهم من المصارف واتساع الاقتصاد غير الرسمي، وما يتبعه من مخاوف اقتصادية وأمنية في حماية مخرات المواطنين.

ويمكن هدف المصارف المركزية في تشجيع الاقتراض والاستثمار والإنفاق بدل الإدخار، لكن تحقيق ذلك ينطوي على مخاطر كبيرة.

وفي عام 2014 كان البنك المركزي الأوروبي أول المصارف المركزية، التي تلجأ إلى فرض فوائد سلبية على إيداعات المصارف لديه وهي تقف حاليا عند ناقص 0.4 بالمئة، في محاولة لتشجيع المصارف على إقراض

اتسعت المخاوف من انزلاق النظام المصرفي العالمي إلى دوامة فرض فائدة سلبية على الودائع، بعد تحذير مصرفين بريطانيين من احتمال فرض رسوم على الودائع. ويمكن لتلك الإجراءات أن تؤدي إلى تعزيز بوادر انكماش الأسعار واتساع الاقتصاد غير الرسمي، الذي يمكن أن يقوض الاقتصاد العالمي.

مايك ايمي؛
المصارف البريطانية تتحسب
لاحتمال خفض أسعار الفائدة
إلى مستويات سلبية

للمقترضين اذا ما اضحت أسعار الفائدة سلبية. وتطبق ستة بنوك مركزية حول العالم أسعار فائدة سلبية في مقدمتها بنك اليابان المركزي والبنك المركزي الأوروبي والسويسري والسويدي.

وقال مايك ايمي المدير التنفيذي في شركة بيمكو، أكبر مستثمر عالمي في السندات إن المصرفين البريطانيين مهدا الطريق أمام وضع سياسات جديدة تحسبا لاحتمال خفض أسعار الفائدة البريطانية إلى مستويات سلبية.

وكان بنك انكلترا قد امتنع عن خفض أسعار الفائدة في اجتماع الشهر الحالي، رغم أنه لوح بذلك، انتظارا لظهور البيانات التي تفصح عن حجم آثار تصويت البريطانيين لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي. وأشار إلى أنه مستعد لاتاحة سيولة غير محدودة لمواجهة التداعيات الاقتصادية.

ويعتبر أن يؤدي انخفاض أسعار الفائدة الرئيسية إلى ما دون الصفر إلى ارتباك العلاقة بين المصارف وعملائها، لتتحول المصارف من منحهم فوائد مقابل إيداع أموالهم إلى فرض رسوم عليها.

لندن - أشعل تحذير مصرفين بريطانيين من احتمال فرض رسوم على الودائع مخاوف واسعة من سقوط الاقتصاد العالمي في دوامة ركود قاسية يصعب الفكك منها، ويكون من مظاهرها تراجع الاستثمار والإدخار في المصارف.

وقال رويال بنك أوف سكوتلاند المدعوم من الحكومة إنه أبلغ أكثر من مليون عميل أنه قد يضطر لفرض رسوم على الودائع ما يجعله أول بنك بريطاني يطبق أسعار فائدة سلبية. وأكد المتحدث باسم البنك أنه لا ينوي فرض مثل تلك الرسوم ولكنه قد يتخذ إجراء إذا خفض البنك المركزي البريطاني سعر الفائدة الأساسي عن صفر. كما اتخذ بنك نيتويست البريطاني إجراء مماثلا وحذر عملائه من احتمال فرض رسوم على الودائع. ومن المتوقع أن يقوم بنك انكلترا المركزي بخفض أسعار الفائدة إلى مستويات قياسية متدنية في اجتماع الأسبوع المقبل، من مستوياتها الحالية البالغة 0.5 بالمئة.

وقد دفعت ذلك رويال بنك أوف سكوتلاند إلى تحذير عملائه خلال الشهر الحالي من أنهم قد يضطرون لدفع رسوم للبنك مقابل إيداع أموالهم اذا ما تراجع سعر الفائدة الأساسي دون الصفر. ومن المتوقع أن يتبنى بنك انكلترا المركزي مزيدا من الإجراءات لتحفيز الاقتصاد في الأسبوع المقبل من خلال خفض سعر الفائدة الأساسي وتوفير السيولة للقادي أي صدمات متوقعة بعد قرار الناخبين البريطانيين الانسحاب من الاتحاد الأوروبي في استفتاء الشهر الماضي.

وقال مصدر في رويال بنك أوف سكوتلاند إن البنك بعث برسائل للعملاء لتغيير شروط العقود تفاديا لاضطراره لدفع فائدة

مارك كارني؛
مطلوب اتخاذ إجراءات لتحفيز
الاقتصاد لكني لا احبذ خفض
الفائدة دون 0.25 بالمئة



إيران تحدد سقفا للرواتب لمكافحة فضائح الشركات الحكومية

باقر نوبخت؛
أي راتب يزيد على الحد
الأعلى للرواتب سوف
يعتبر انتهاكا وجريمة



وهي تمنع الشركات والبنوك من التعامل مع طهران، بسبب خشيتها من الوقوع تحت طائلة العقوبات الأميركية.

وأبرمت طهران العديد من الاتفاقات مع شركات عالمية لكن محللين يتوقعون أن تواجه عقبات كبيرة في التنفيذ بسبب صعوبة توفير التمويل في ظل انخفاض عوائد إيران النفطية، وامتناع البنوك الكبرى عن تمويل تلك الصفقات.

لمعسكر المحافظين المتشددين إلى مهاجمة الرئيس روحاني قبل الانتخابات المقبلة، المقرر إجراؤها في شهر مايو من العام القادم. ولم ينضج مصدر الوثائق المسربة، إلا أن المسؤول الإصلاحي عبدالله ناصري زعم أن معارضين متشددين للحكومة لديهم ثلاثة آلاف بيان عن رواتب كبار المسؤولين يعتزمون استخدامها لتقويض مصداقية روحاني قبل الانتخابات.

وتأتي الانتقادات بينما لم يخفف الاتفاق النووي بين طهران والدول الكبرى الذي بدأ سريانه في شهر يناير الماضي من المعاناة الاقتصادية للمواطنين الإيرانيين العاديين.

وتشكو إيران من أن العقوبات الأميركية لا تزال تعرقل جني ثمار الاتفاق النووي،

في القطاع العام 400 دولار شهريا. ونتيجة لذلك تمت إقالة هذا المدير مع ثلاثة مدراء في بنوك أخرى خلال الشهر الماضي، كما تم إرغام جميع أعضاء إدارة صندوق التنمية الإيراني على الاستقالة بعد ذلك بفترة وجيزة. وقالت الحكومة الإيرانية، أمس، إنها ستحدد الرواتب الشهرية للموظفين الحكوميين بما لا يتجاوز 189 مليون ريال إيراني (6100 دولار) وما لا يزيد على 100 مليون ريال شهريا (3100 دولار) للعاملين في السياسة.

وأكد المتحدث باسم الحكومة باقر نوبخت أن أي مبلغ يزيد عن ذلك الحد الأعلى للرواتب سيعتبر "انتهاكا وجريمة وسيواجه من يتلقونه بالملاحقة القانونية".

وانشغلت إيران بتلك الفضيحة في الأشهر الماضية، ودفعت وسائل الإعلام التابعة

طهران - أعلنت الحكومة الإيرانية، أمس، أنها سوف تحدد سقفا لرواتب الموظفين الحكوميين في مسعى إلى إنهاء الفساد ومعالجة فضيحة تتعلق بالارتفاع الكبير في رواتب عدد من المسؤولين الحكوميين، والتي يقول محللون إنها تهدد بتقويض مساعي الرئيس حسن روحاني في ولاية رئاسية ثانية.

وتسربت بيانات عن رواتب مدراء تنفيذيين في العديد من الشركات الحكومية في شهر مايو الماضي، وكشفت أن بعضهم يتقاضى رواتب تزيد بأكثر من 100 ضعف عن راتب الموظفين العاديين.

وأظهرت الوثائق أن راتب أحد مدراء البنوك الحكومية وصل إلى نحو 60 ألف دولار شهريا، في حين لا يتعدى راتب الموظف العادي

اتفاقات تجارية مغربية مع البرازيل والبحرين

الدار البيضاء (المغرب) - جرى في العاصمة التجارية للمغرب، أمس، التوقيع على اتفاقية إطار للشراكة بين المغرب والبرازيل تتعلق بتبادل التجارب والمعارف في مجال صناعة الطيران.

وأبرمت الاتفاقية في الدار البيضاء بين أكاديمية محمد السادس الدولية للطيران المدني ومجموعة أمبارير البرازيلية، المتخصصة في صناعة الطيران، والتي تهدف إلى تعزيز التعاون في مجال التدريب والتأهيل وتبادل التجارب بين الخبراء المغربية ونظرائهم البرازيليين، إضافة إلى تبادل الزيارات التي يستفيد منها الطلبة المهندسون.

وأعلن مجلس الوزراء البحريني عن موافقته على مشروع قانون بروتوكول تعديل الاتفاقية بين حكومة مملكة البحرين وحكومة المملكة المغربية لتجنب الأزواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ما يتعلق بالضرائب على الدخل.

وأشار المجلس في بيان عقب جلسته الأسبوعية التي ترأسها رئيس الوزراء الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، إلى أنه كلف الجهات المختصة باتخاذ الإجراءات الدستورية والقانونية اللازمة لتحقيق خطوة تمهد لإحالة مشروع القانون إلى السلطة التشريعية.

في هذه الأثناء اختتم في الدار البيضاء، أمس، برنامج للتدريب والتأهيل في مجال التجارة الخارجية تحت عنوان "بناء القدرات في مجال التجارة الدولية" والذي قامت بتمويله وكالة التعاون الدولي الكورية الجنوبية.

وساهمت في تنظيم البرنامج عن الجانب المغربي، وزارة التجارة الخارجية ومؤسسات جامعية وأوساط فاعلة في مجال التصدير. وأكد محمد عبو، الوزير المنتدب المكلف بالتجارة الخارجية خلال حفل نظم بمناسبة اختتام البرنامج، أن التعاون القائم بين المغرب وكوريا الجنوبية في مجال التدريب والتأهيل كانت له نتائج إيجابية جدا في مجال تقوية قدرات الكفاءات المغربية العاملة في مجال التصدير.

وأشار إلى أن هذه المبادرة كانت ثمرة مذكرة تفاهم وقعتها الوزارة مع وكالة التعاون الدولي الكورية الجنوبية في نوفمبر عام 2011، وذلك في إطار الاستراتيجية الوطنية لتنمية وإنعاش الصادرات.

أول محطة فلسطينية للطاقة الشمسية

رام الله - أصدرت وزارة الطاقة في السلطة الفلسطينية أول رخصة لإقامة محطة للطاقة الشمسية في الضفة الغربية كجزء من مشروع أكبر يستهدف المساعدة في زيادة إنتاج الكهرباء اعتمادا على المصادر المتجددة.

وأكدت وكالة بلومبيرغ الاقتصادية أن شركتي "غباواط غلوبال كواويريتيف يو. أيه" الهولندية وشركة "راك تك" الفلسطينية ستنفذان المشروع قرب مدينة الخليل خلال عام، والذي تصل طاقته إلى 5.7 ميغاواط. وستوفر مؤسسة "أوفرسيز برايفت إنفستمنت" الأميركية نحو 70 بالمئة من تكاليف المحطة البالغة 15 مليون دولار.

وكشف أرييل إيزراحي مدير إدارة الطاقة في مكتب اللجنة الرباعية الدولية المعنية بدعم التنمية الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية، أن السلطة الفلسطينية تعتزم طرح مشروعين إضافيين للطاقة قبل نهاية العام الحالي.

وأكدت سلطة الطاقة الفلسطينية في مايو الماضي أنها تعتزم السماح بإقامة 10 محطات طاقة شمسية بقدرات تصل إلى 10 ميغاواط لكل محطة بهدف تقليل الاعتماد على شبكة الكهرباء الإسرائيلية التي توفر تقريبا كل احتياجات الضفة الغربية وقطاع غزة من الكهرباء في الوقت الراهن.



جنود فرنسيون يحرسون شاطئ نهر السين في باريس أمس، في ظل تصعيد الإجراءات الأمنية لحماية الموسم السياحي في عموم فرنسا



«تم إصدار قرار بشأن حماية الأجور يتضمن سياسات جديدة في إطار تعامل الوزارة مع المنشآت غير الملتزمة بسداد أجور العاملين في المواعيد المحددة».

صقر غباش
وزير الموارد البشرية والتوطين

«افتتاح صالة انتظار جديدة لمسافري الاتحاد للطيران في مطار لوس أنجلس الدولي يظهر التزامنا الشديد إزاء المسافرين في الولايات المتحدة».

مارتن درو
نائب أول رئيس الاتحاد للطيران لشؤون الأمريكيتين



أطفال سوريون يكدحون في ورش تركية تحت ظروف شاقة

● انتشار تشغيل الأطفال لمدة 15 ساعة يوميا رغم حظره قانونيا ● بروكسل راضية عن معاملة اللاجئين في تركيا وواشنطن متشككة



عماد صناعة المنسوجات التركية

رجل تركي إنه كان يعمل مقابل 155 دولارا أسبوعيا، غير أنه أنشأ ورشة خاصة به بعد أن وصل السوريون، وأنه يدفع نحو 50 دولارا أسبوعيا لكل طفل سوري. والأطفال عنصر من مجموع الأيدي العاملة في تركيا منذ عهد بعيد. وفي عام 2012 قالت تركيا إن ما يقرب من مليون طفل تركي بين السادسة والسابعة عشرة يعملون، معظمهم في صناعة الملابس والمنسوجات والأحذية، التي تسهم بنحو 40 مليار دولار سنويا في الاقتصاد التركي. وتقول اتصالات عمالية إن عدد عمال تلك الصناعة يبلغ 2.5 مليون شخص أكثر من نصفهم عمالة غير منتظمة.

وامتنعت المفوضية الأوروبية عن التعقيب. وقال مصدر في الاتحاد الأوروبي إن الهيئة التنفيذية للاتحاد "أشارت بشكل منهجي إلى ظاهرة عمالة الأطفال الخطيرة" وحثت تركيا على تبني إجراءات لمنعها. وقالت لوتة شورمان من مؤسسة فيروير لتحسين ظروف العمل، إن تركيا حاولت في السنوات القليلة الماضية معالجة مشكلة عمالة الأطفال "غير أنه مع قدوم اللاجئين السوريين تزايدت حدة المشكلة من جديد". ويقبل السوريون ولا سيما الأطفال منهم العمل بأجور أقل. وفي مدينة غازي عنتاب الجنوبية الواقعة قرب الحدود مع سوريا قال

ولا توجد تقديرات لعدد الأطفال العاملين في تركيا. وتشير تقديرات جماعة دعم الحياة التركية الخيرية إلى أن أسرة واحدة من بين كل 4 أسر لديها طفل على الأقل لا يذهب إلى المدرسة لأن الأسرة تعتمد على ما يحصل عليه من أجر وأن نصف هؤلاء يعملون في صناعة المنسوجات.

وتقول ستيغاني جي الباحثة بمنظمة هيومن رايتس ووتش إن أوروبا تتجاهل مشكلة حماية الأطفال، وتضيف "إذا ما لم تستطع تركيا أن تضمن زهاب الأطفال الصغار إلى المدارس فإن مسألة الحماية الفعالة برمتها مسألة شكلية".

أظهرت متابعة أوضاع عدد من الأطفال السوريين في تركيا، تقل أعمارهم عن 15 عاما، أنهم يعملون في ظروف قاسية، وتصل ساعات عملهم إلى 15 ساعة يوميا، رغم أن القانون التركي يمنع تشغيل الأطفال.

لوتة شورمان:

مشكلة عمالة الأطفال في تركيا تفاقمت كثيرا مع قدوم اللاجئين السوريين



مثال في العالم أجمع على كيفية معاملة اللاجئين.

أما الولايات المتحدة فليس لديها هذا القدر من الإطمئنان. وقد أكدت في تقرير صدر في يوليو الماضي أن ما تبذله تركيا من جهود "لحماية اللاجئين الذين تتزايد أعدادهم في البلاد لا يزال غير كاف".

وتقول جماعات حقوق الإنسان إن تركيا أبعد ما تكون عن الأمان للاجئين. وقد وثقت منظمات مثل منظمة العفو الدولية حوادث أطلق فيها حرس الحدود الأتراك النار على السوريين وهم يحاولون العبور إلى تركيا وما يعيشون فيه من بؤس أو ترحيلهم وإعادةتهم مرة أخرى إلى مناطق القتال.

وتستضيف تركيا من اللاجئين ما يفوق ما تستضيفه أي دولة أخرى. ويشير أحدث إحصاء إلى أن 2.73 مليون منهم من السوريين، أكثر من نصفهم دون سن 18 عاما. وتقول أنقرة إنها أنفقت أكثر من 10 مليارات دولار في مساعدة اللاجئين.

ولا تعترف تركيا بأنهم لاجئون لكنها على الأقل توفر لمن يتم تسجيلهم الحماية بما في ذلك خدمات مجانية مثل التعليم والرعاية الصحية الأساسية. وقد نفت الحكومة إعادة أي سوري رغما عنه إلى بلاده، كما تقول إن قواتها لم تطلق النار على أي لاجئ.

بل إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قال إن البعض من السوريين قد يحصلون على الجنسية التركية.

وفي مايو الماضي قالت وزارة التعليم إن حوالي 665 ألف طفل سوري يعيشون في تركيا، لا يذهبون إلى المدارس. وقالت إن أقل من 15 بالمئة فقط من الأطفال بين السادسة والحادية عشرة ممن يعيشون خارج المخيمات مقيدون بالمدارس.

قطاع التجزئة التابعة لها في مدينة العين جزء من استراتيجيتها التي تستهدف تنويع محفظتها الاستثمارية وزيادة الأصول المدرة للإيرادات المتكررة.

وأضاف أن النمو الملحوظ لقطاع التجزئة دليل على تطور مدينة العين لتصبح أحد المحاور الثقافية والاجتماعية، مشيرا إلى أهمية المدينة في خطط تعزيز محفظة الشركة للتجزئة حيث تتميز بارتفاع الكثافة السكانية وحيوية قطاع الأعمال.

وذكر أن الأسس الاقتصادية المتينة لمدينة العين وأهميتها الثقافية في إمارة أبوظبي ساهمت في جعلها وجهة رئيسية ضمن استراتيجية التطوير، والذي واكبته الشركة بإطلاق مركزي الجيمي ورمال التجاريين ومجمعي شوبات بلازا وقرية العيون.

واستعرض الذيابي ملامح "خطة العين 2030" التي كان مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني قد أطلقها والتي توقعت ارتفاع

أبوظبي - أعلنت شركة الدار العقارية أنها بدأت بالتوسعة والتجديد في مرافق "الجيمي مول" أول مركز للتسوق يتم افتتاحه في مدينة العين والأكثر شعبية، والذي يستقطب 8 ملايين زائر سنويا.

قال طلال الذيابي الرئيس التنفيذي للتطوير في الشركة إن الدار العقارية تتطلع إلى تطوير وسائل الترفيه لتوفير تجربة متميزة في عالم التسوق والترفيه لزوار وسكان المدينة.

وأوضح أن مشاريع التوسعة تهدف إلى إضافة 65 متجرًا و10 صالات سينما وتخصيص قسم جديد لقطاع التجزئة لتشكل إضافة هامة لمتاجر المركز الحالية والبالغة 94 متجرًا، لترتفع المساحة الإجمالية المؤجرة إلى 75 ألف متر مربع. وتوقع الانتهاء من أعمال التوسعة في عام 2018. وأكد أن محفظة الدار العقارية لقطاع التجزئة حريصة على تقديم خدماتها لجميع سكان الإمارات وأن أصول

الدار العقارية توسع محفظة قطاع التجزئة في مدينة العين



طلال الذيابي:
الدار العقارية تتطلع لتطوير وسائل الترفيه لتوفير تجربة متميزة لسكان العين

الجزيرة. ومن المقرر أن تستقطب جزيرة الريم بعد اكتمال كافة المشاريع التطويرية فيها حوالي 210 ألف مقيم، بينما يبلغ عدد سكانها حاليا حوالي 20 ألفا. وتمتد مساحة الأرض الإجمالية، التي يغطيها المخطط الرئيسي لجزيرة الريم نحو 8.87 مليون متر مربع، فيما تبلغ المساحة الطابقية الإجمالية حوالي 20 مليون متر مربع.

وتخصص المخطط 1.442 مليون متر مربع للمكاتب ونحو 874 ألف متر مربع لمتاجر التجزئة، ومن ضمنها الريم مول، إضافة إلى أكثر من 10 آلاف غرفة فندقية.

ويسهم المخطط في تنظيم النمو والتوسع الذي تشهده مدينة أبوظبي، إضافة إلى تأمين الطرق ووسائل النقل للربط بين جزيرة أبوظبي ومختلف المناطق عبر جزيرة الريم وتوفير وحدات سكنية لذوي الدخل المحدود في كافة المناطق الجديدة في جزيرة الريم.

وقال محمد الخضر المدير التنفيذي لقطاع التطوير العمراني والاستدامة في مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني، إن "المجلس يتعاون بشكل وثيق مع المطورين، والموافقة على المشاريع تقرنا من تحقيق أهداف رؤية أبوظبي 2030".

وأكد أن الجهود لا تقتصر على تنظيم أعمال التوسع في جزيرة الريم، بل تمتد إلى ضمان التزام جميع مشاريع التطوير المستقبلية مع معايير دليل المجتمعات المستدامة والمتكاملة، من أجل توفير الحياة المريحة لسكان الإمارة.

ومنح قطاع التطوير العمراني في مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني موافقته على 454 مشروعا ومخططا رئيسيا منذ عام 2008، بينها مخطط جزيرة المارية، ومنحف جوجنهايم أبوظبي في جزيرة السعديات، والمركز التجاري العالمي بأبوظبي ويأس مول ويأس ووتروورلد، إضافة إلى مشروع شرق شاطئ الراحة، وواحة الصحراء العالمية في العين، وغيرها من المشاريع التطويرية الكبرى.

إمارة أبوظبي تغلق 43 منشأة مخالفة

أبوظبي - أعلنت دائرة التنمية الاقتصادية أبوظبي أنها أغلقت خلال النصف الأول من العام الجاري 43 منشأة تجارية في أبوظبي والعين، بسبب مخالفتها للقوانين التنظيمية المتعلقة بممارسة الأنشطة التجارية وإصدار التراخيص التجارية.

وقال محمد سيف المنصوري المدير التنفيذي لمركز أبوظبي للأعمال بالإمارة، إن قرارات الإغلاق جاءت بعد عدد من زيارات التفتيش والحصلات على عدد من الأنشطة التجارية وتلقي العديد من البلاغات والشكاوى من قبل المستهلكين.

وأوضح أن قرارات إغلاق المنشآت تعتبر نهائية ولا يجوز الاعتراض عليها لأي سبب من الأسباب وذلك لثبوت مخالفة هذه المنشآت الصريحة للنشاط التجاري المرخص به. وشملت قرارات الإغلاق 37 منشأة في مدينة أبوظبي و6 منشآت في مدينة العين.

وأشار إلى أن القانون رقم 2 لعام 2009 منح الدائرة العديد من الصلاحيات والمهام الخاصة بالحماية التجارية والتي أسهمت في تفعيل دورها الميداني عبر تنفيذ اللوائح والنظم والمكثبات التي من شأنها أن تحد من ظاهرة الممارسات غير المشروعة للأنشطة التجارية في الإمارة.

وأكد حرص دائرة التنمية الاقتصادية أبوظبي على تطبيق القوانين والشروط والضوابط المعنية بكافة الأنشطة التجارية وذلك من خلال تكثيف الزيارات الميدانية وتنفيذ قرارات تنظيم الأنشطة إلى جانب التفاعل المستمر مع متطلبات العملاء والشكاوى التي ترد إلى الدائرة.

وقال أحمد طارش القبيسي مدير إدارة الحماية التجارية بالإمارة إن دائرة التنمية الاقتصادية تتعامل بحرص شديد مع كافة البلاغات والشكاوى التي ترد بها من خلال تطوير إجراءات العمل الخاصة بالتفتيش بما يحقق سرعة الإنجاز وضمان تحقيق الجودة والتميز.

وأضاف أنها تستخدم أفضل التقنيات والوسائل التي تسهم في توفير الجهد والوقت للمفتش وإنجاز المعاملات في أسرع وقت ممكن عبر توثيق البيانات والإبانات إلكترونيا إلى جانب توفير خاصة تصوير الموقع وإدخالها مباشرة في نظام التفتيش.

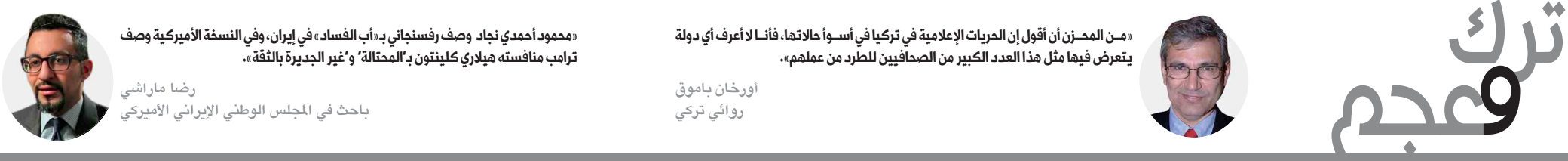
الكثافة السكانية للمدينة إلى 3 أضعاف خلال العقدين القادمين. وأطلق المجلس تلك الخطة في أبريل 2009 والتي تضع صورة متكاملة وشاملة عن مستقبل مدينة العين في مجال الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية. وتطرح الخطة وسائل جديدة لزيادة فرص التنمية الاقتصادية دون التخلي عن الأنشطة الزراعية في المدينة علاوة على تقديم عناصر جديدة من شأنها الارتقاء بمدينة العين لتكون مركزا حيويا للمعرفة في الاقتصاد العالمي الحديث.

وفي أبوظبي، تواصل شركة الدار العقارية مساهمتها الكبيرة في مشاريع جزيرة الريم، إلى جانب شركتي طموح والريم للاستثمارات، منذ تأسيس شركة بنية للمشاريع، التي تتولى مسؤولية تخطيط وتنفيذ وإدارة البنية التحتية والعمليات في الجزيرة.

وتغطي مشاريع التطوير الخاصة بشركة الدار العقارية نحو 20 بالمئة من مساحة



آفاق واسعة للنمو



النظام التركي ووسائل الإعلام: من ليس معي فهو ضدي

● **أردغاون يتصدى لانقلاب بعقلية السبعينات عبر تويتر وفيسبوك ● السيطرة على الإعلام حبر الأساس في مشروع أسلمة تركيا**



مقص رقيب في جلباب رئيس

وقد تأكّد هذا الأمر أكثر بالنسبة إلى أردوغان، إثر عملية الانقلاب، التي جعلته يشدّد أكثر في مشروعه الهادف إلى فرض سلطته على الإعلام، وهو الذي كانت له تجربة ناجحة في هذا السابق، حين ساعدت الدراما التركية على رفع أسهمه بالخارج، وبالتحديد عند الشعوب العربية، قبل أن تهوي شعبيته قبل أن يأتي الربيع العربي وينسف هذا النجاح.

واعتبر مراقبون أن الانقلاب جاء ليخدم هذا التوجه نحو أسلمة الإعلام، وأستدلوا على ذلك بخبر مفاده قيام الهيئة النازمة لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة في تركيا في التاسع عشر من يونيو الماضي بسحب رخص عمل للعديد من قنوات التلفزيون والإذاعات التي يشتبه في دعمها لشبكة الداعية فتح الله غولن؛ بل ووضعت موظفين حكوميين على رأس صحيفة زمان ووكالة جيهان للأنباء، لتصبح بذلك النسبة الأكبر من وسائل الإعلام في تركيا تحت يد الحكومة، فيما يتم الدفع بأنصار النظام لاختراق وسائل الإعلام المعارضة والمستقلة لإتمام عملية السيطرة عليه.

وقال إردم غول "الحكومة تسيطر على جزء كبير من الإعلام، وبالنسبة إلى الباقين ممن لم تستطع السيطرة عليهم، فهم مهددون بالسجن أو الاستجواب"، مضيفا "لكل تلك الأسباب، أرى أن تركيا مقبلة على مرحلة أكثر فاشستية من ذي قبل".

وسائل الإعلام باتت من الأسلحة الأكثر فاعلية بالنسبة إلى السياسيين وتساعدهم من خلال التلاعب بالمشاكل الاجتماعية-الاقتصادية للمجتمع وحفر قناة للفائدة وطاقة للجمهور حول مواضيع مختلفة.

أسلمة الإعلام

يقول الخبير الإعلامي طارق أوناك "أنا أعمل في المجال الإعلامي منذ ثمانينات القرن الماضي، وأنا شاهد على أن جميع الحكومات كانت تدعم أو تنشئ بعض وسائل إعلام التي تستطيع من خلالها أن تنقل وجهه نظرها للشارع، أي أن تصبح لسان حالها والناطقة باسمها، ولكن تلك الحكومات لم تكن تتشن حملات تهريب وإقصاء لوسائل الإعلام الأخرى كما تفعل حكومة العدالة والتنمية".

وتمول وسائل الإعلام التابعة للنظام التركي بالأساس من إعلانات مؤسسات الدولة وأيضاً تتسابق الشركات الخاصة في تركيا لإعطاء الإعلانات لتلك الوسائل لأنها تريد أن تتأهل رضا الحكومة وتجنب بلائها، وفق طارق أوناك.

تعتبر وسائل الإعلام واحدة من أهم المؤسسات في المجتمع. وفي الحقيقة تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في إنتاج وتوزيع المعرفة اجتماعيا. وبالإضافة إلى ذلك، توفر وسائل الإعلام أعظم فرص للتواصل مع الناس،

«من المحزن أن أقول إن الحريات الإعلامية في تركيا في أسوأ حالاتها، فأنا لا أعرف أي دولة يتعرض فيها مثل هذا العدد الكبير من الصحفيين للطرء من عملهم.».

أورخان باموق روائي تركي

«من المحزن أن أقول إن الحريات الإعلامية في تركيا في أسوأ حالاتها، فأنا لا أعرف أي دولة يتعرض فيها مثل هذا العدد الكبير من الصحفيين للطرء من عملهم.».

أورخان باموق روائي تركي

بعد خمس سنوات من لعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا مهماً في تحريك الشعوب لخوض انقلابات ضد حكوماتها، ولكن هذه المرة وفي مشهد مغاير تماما استخدمها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ليفشل من خلالها محاولة انقلاب بعض من أفراد الجيش التركي ضد نظامه، في عملية فتحت الباب أمام أردوغان ليمضي قدما في تصفية خصومه وتنفيذ مشروعه لأسلمة تركيا، والذي تعدّ السيطرة على الإعلام قاعدة رئيسية لنجاحه.

«استخدام الأئمة ووسائل التواصل الاجتماعي منحا الحكومة التفوق ومكنا أردوغان من إحداث حراك مضاد والوصول إلى جمهور واسع في وقت قصير». وأضاف أونغر "تبنت الحكومة مزيجا مثيرا للاهتمام في التواصل بين الأساليب التقليدية وأساليب القرن الحادي والعشرين".

ويذهب خبراء إلى القول إنها مفارقة أن يكون تطبيق أبل "فيس تايم" "منقذ" سلطة الرئيس التركي المعروف عنه أنه من أكثر المعادين لوسائل التواصل الاجتماعي وقد عمل جاهدا على إخراس صوتهها وتكвим أفواهها، لأنها كانت الوسيلة الرئيسية لمعارضيه ليعبروا على آرائهم.

وكتبت زينب توفاكجي، وهي أستاذة تركية مساعدة في جامعة ولاية كارولينا الشمالية تدرّس التفاعل بين التكنولوجيا والمجتمع، في صحيفة فاينانشيل تايمز، تقول "لم أكن أعتقد أنني سوف أكتب هذا، لكن أردوغان جعل من تويتر وفيس تايم وسائل أحبط من خلالها محاولة الانقلاب في تركيا، حيث تمكن من حشد مؤيدي الحكومة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي". لكن هذه التطبيقات ما كانت النتيجة لتكون مؤثرة لو لم يظهر على شاشة هاتف محمول ذكي لمذيعاة قناة "سي إن إن" التركية التي رفعت هاتفها أمام الكاميرا حتى يتسنى للمشاهدين أن يروا الرئيس التركي وهو يردّ على بيان إعلان مجموعة من العسكريين، عبر قناة "تي.آر.تي" الرسمية، الانقلاب على نظام أردوغان.

وقال فرحات بورتاف، مدير تحرير سي إن إن ترك، إن السماح لأردوغان بتوجيه نداء للناس للخروج إلى الشوارع والتظاهر كان "مخاطرة"، لكن هذا كان عاملا حاسما في إنهاء الانقلاب العسكري، مضيفا أنه كان من الضروري ترك الخلافات جانبا في تلك اللحظة.

صداقة مؤقتة

تنتمي "سي إن إن ترك" لمجموعة دوغان ميديا غروب المعروفة بعلاقاتها المتوترة مع أردوغان، وقد دخلت في الكثير من النزاعات معه، شأنها في ذلك شأن قسم كبير من الصحفيين ووسائل الإعلام المعارضة والمستقلة في تركيا، والذين لم تدم كثيرا لحظات التفاهم المشترك بينهم وبين أردوغان. وأكد على ذلك إردم غول، مدير مكتب جريدة "كام حرية" في أنقرة، في تصريح لصحيفة واشنطن بوست، مشيرا إلى أنه من غير



◀ **الحكومة تسيطر على جزء كبير من الإعلام وبالنسبة إلى من لم تستطع السيطرة عليهم فهم مهددون بالسجن أو الاستجواب**

في خضم التطورات الحاصلة على وقع إعلان الانقلاب العسكري في تركيا، يوم 15 يوليو، لم يجد أردوغان غير تطبيق "فابيس تايم" الذي تواصل من خلاله مع مذيعاة قناة "سي إن إن ترك"، ليحث الأتراك على النزول إلى الساحات العمومية والشوارع. وبعد ذلك نشر أردوغان تغريدة على تويتر تابعها في وقت قياسي 8.6 مليون من متابعيه، ونشر تدويئة أخرى على صفحته الخاصة على فيسبوك، واعتمد مساعدوه على تطبيق "واتس آب" للبقاء على اتصال مع بعضهم البعض، حيث كانوا يسعون إلى استعادة السيطرة على الوضع.

وسرعان ما صدحت أصوات أئمة المساجد المحلية عبر مكبرات الصوت لدعوة المواطنين للخروج إلى الشوارع، مما أدى إلى تضخيم الدعم الشعبي للحكومة والذي تم نقله على المباشر عبر تطبيقات مثل فيسبوك لايف وتطبيق بريسكوب التابع لتويتر.

ووصف مرهول سريفاستافان، مراسل صحيفة فاينانشل تايمز من إسطنبول، هذا التفاعل بين وسائل التواصل التقليدية والحديثة بأنه تركيبة فعالة بين ما هو قديم وما هو جديد، فكانت هذه التطبيقات بمثابة "صفارة التنفس" لنظام أردوغان الذي كاد يهوي. وقد ساعد الاستيلاء الماكر على اهتمام الجمهور والذي تم في الوقت المناسب في كسب المزيد من الوقت، حيث تمكنت جماعات موالية له من القوات العسكرية في إضعاف الانقلاب. وقال أكين أونغر، أستاذ مساعد في العلاقات الدولية في جامعة كادير هاس، إن



وجهان لسياسة واحدة

مجموعة كبيرة من الناخبين المحبطين اقتصاديا لربح بعض الأصوات المناهضة للقيم التقليدية.

ويبقى التساؤل ملحا ومحاولة كشف طلاسمه واردة في ما إذا كان الناخبون الأميركيون سوف يتعلمون من تجارب نظرائهم الإيرانيين؟ وهل أن حملة كلينتون سوف تستلهم من تجارب الإصلاحيين الإيرانيين والسياسيين المعتدلين في العام 2005، لتقطع شوطا طويلا نحو تحديد النتيجة في يوم الانتخابات؟



السياسات التي تكفل هو بمهاجمتها. وفي إيران، لم يتم إجبار أحمددي نجاد على التغلب على هذا التناقض الأساسي، والآن يبدو أن ترامب سوف يجد نفسه في طريق مفتوح. ويذكر أنه تم تقسيم الناخبين الإيرانيين في العام 2005 ولم يتبع الناخبون زعماءهم ولم يحجموا عن إحداث تغيير جذري. ولكن بعد 10 أعوام ربما يجد الناخبون الأمريكيون أنفسهم في وضع مماثل. وعلى غرار أحمددي نجاد، يسعى ترامب إلى تأمين قاعدته من الناخبين المحافظين المتشددين ومداعبة

وهي تبدو شبيهة بحملة هيلاري كلينتون. رفض معظم الإيرانيين رفسنجان، وتجاهلوا إلى حد كبير تحذيرات المؤسسات السياسية التي كانت تشير إلى أن أحمددي نجاد يخطط لإقامة حكومة أشبه بحكومة طالبان. فبالنسبة إلى الناخبين في ذلك الوقت، يبدو أن صدى رسالة نجاد كان أكثر تأثيرا على اعتبار أنها مناهضة للمؤسسات الحاكمة وانتقدت وعودها الكاذبة بخلق فرص عمل.

وضع أحمددي نجاد الانتخابات في إطار أنها خيار بين المواطن العادي الذي فهم التحديات الناس ورفسنجان "أب الفساد" في إيران، وفي النسخة الأميركية وصف ترامب منافسته هيلاري كلينتون بـ"المحتالة" و"غير الجديرة بالثقة". وفي المقابل تعمل حملة كلينتون على تحذير الناخبين الأمريكيين من أن ترامب ليس سوى "مدفع ضففاض لا يمكن الوثوق به". ويبقى أن نرى ما إذا كانت تكتيكات التخويف تفيد اليوم أكثر مما كانت عليه قبل عشر سنوات في إيران.

وتبدو المواقف السياسية لترامب قصيرة ومفضلة، لذلك من المستحيل تقريبا أن يتم وضعها كعقيدة رئاسية، ومع ذلك كانت لقاءاته الحوارية ثابتة حيث تطرق إلى مكافحة التجارة ومناهضة للحرب، وهو يعني منطرف في كل الأمور الأخرى. ومثل أحمددي نجاد في العام 2005، استخلص ترامب الفوائد من مسaire البرامج الانتخابية المنافسة، واعتبر منافسته مسؤولة عن بعض

الذي وصفه موقع "إيران واير" بأنه ترامب إيران. ولاحظ الخبراء في المجلس الوطني الإيراني الأميركي، في مقارنة بين أسلوب نجاد وترامب، أنهما ينتميان إلى نفس المدرسة الديماغوجية والجمع بين التصريحات الجاحمة التي تخطف العناوين الرئيسة والجهل المطبق بالشؤون الدولية في مزيج خطير.

ويشير معد التقرير رضا ماراشي إلى أنه تم التوصل إلى نفس القدر من الأهمية ولكن بأقل فهم، حيث استخدم ترامب ورقة رابحة لقواعد اللعبة التي مارسها أحمددي نجاد في حملته الرئاسية لعام 2005؛ وكان الناخبون الإيرانيون محبطين إلى حد كبير في العام 2005. وحينها كانت الحركة الإصلاحية تمر بمرحلة حرجة، ولم يشعر جزء كبير من المجتمع الإيراني بتحسن في الوضع الاقتصادي رغم ارتفاع عائدات النفط في البلاد.

ودخل أحمددي نجاد السباق وانتقد برنامجه الانتخابي الشعبوي النخب السياسية في إيران لأنها تستخدم قوتها لاحتكار الثروة، ووعد بخلق فرص عمل، في نسخة إيرانية لحملة ترامب الحالية، "اجعل أميركا عظيمة من جديد". وفي المقابل قال أكبر منافسي أحمددي نجاد، الرئيس السابق أكبر رفسنجانى إنه سوف يواصل الإصلاحات، ودعم التوصل إلى اتفاق نووي وتحفيز النمو الاقتصادي، وكل هذه الأشياء ينظر إليها معظم الإيرانيين بشكل إيجابي،



«يجب تفعيل منظومة القوانين والاتفاقيات العربية والدولية ودور المؤسسات الأممية في مكافحة الإرهاب، ووضع الاستراتيجيات الكفيلة بالتصدي لكل أشكال الجريمة المنظمة».

الباجي قائد السبسي
رئيس الجمهورية التونسية

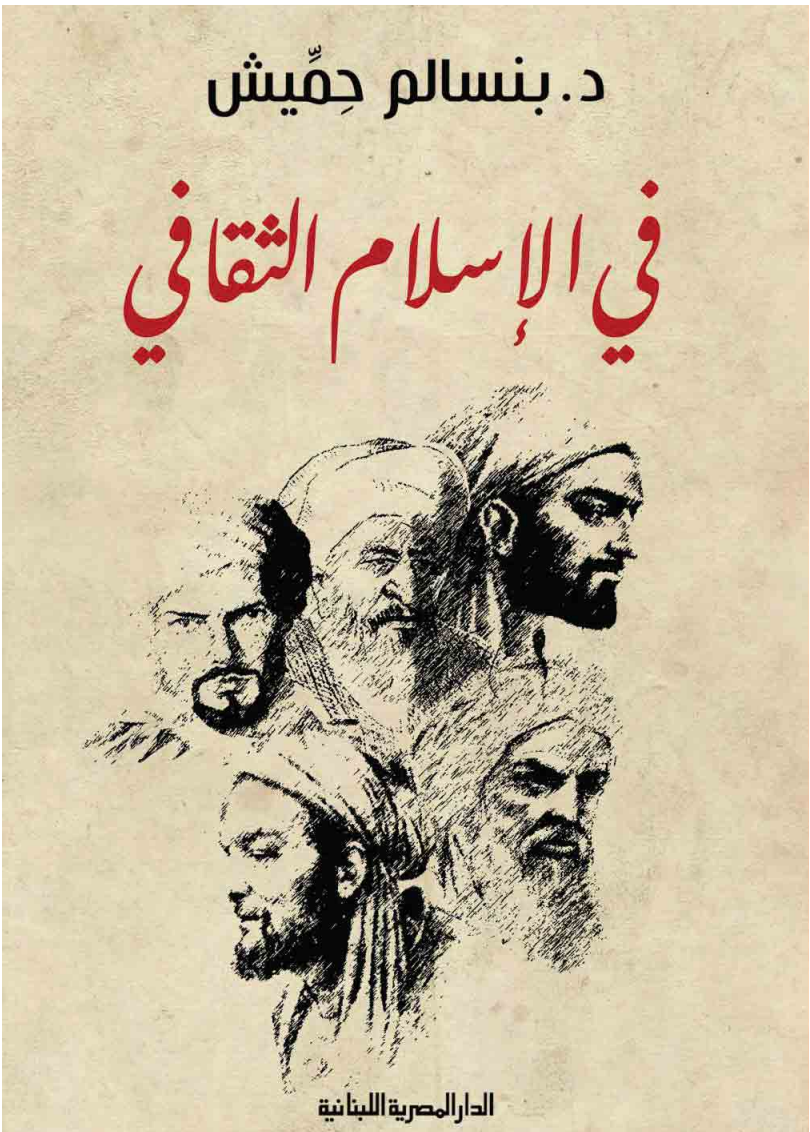


«مطلوب منا تكثيف جهودنا على الأصعدة كافة، وطنيا وإقليميا ودوليا؛ لمحاربة الإرهاب من جوانبه الأمنية والعسكرية والمالية والفكرية».

عادل بن أحمد الجبير
وزير الخارجية السعودي

الإسلام الثقافي ضرورة تقتضي المعرفة والتفعيل

● المفكر بنسالم حميش يضيء حقيقة الإسلام السياسي ● دولة المؤسسات تجعل كل الأطروحات آمنة



إضاءة وإضافة للموروث الثقافي

لها والاحتفال بها، وتلقى انتشارا واسعا لدى شرائح غير قليلة من الرأي العام، تتأثر بأفكارها النمطية المستعدية، فتصوّفها بالاستجابة والتأييد في شتى الانتخابات“. المتطرفة صعودها في أوروبا، وتنفاد المعتدلة منها إلى مزاحمتها في التأقلم مع تلك الشرائح، كما تم إعدادها وشحنها.

ذلك أن هذا الأعمال في تمثّلات أصحاب تلك التيارات بتحول في آخر المطاف إلى آلية لصنع التبريرات والذرائع فالأعداء. ويشير إلى أن “تلك التمثّلات المعتلة، إنما تسهر على إنشائها وإذاعتها، نخب ولوبيات إسلاموفوبية متنفذة، وذلك من خلال بثّها في مؤلفات وكتابات تدعمها دور نشر مهيمنة، فتتولى الأجهزة الإعلامية الدعاية

ومفكرية في ذاكرة أمتهم. لم يعد هناك في أزمتنا أي حق لأفراد أو جماعات في إصدار فتاوى مكفّرة، من شأنها أن توقع الفتنة والقتل في الناس، وتعرض حياة شخصيات عمومية في شتى الميادين للاغتتيال، ذلك أن مجتمعاتنا أضحت في أيامنا قائمة على المؤسسات وموائيق حقوق الإنسان.

وفي رؤيته للإمام أبي حنيفة النعمان، يقول بنسالم حميش “ينهض فكر أبي حنيفة بأجل مهمة وأعظمها، وهي تقوية النفوس على التطبع بالوازع الخلقي، وتلقيبها قيم الكدح والسعي، التي تنص عليها آيات كثيرة، وذلك باتباع الإمام لسنن اللين والتلطف“.

ويوضح إن ذهاب أبي حنيفة مذهب رفع الحرج ودفع المشقة، حدا ببعض المعتزلة والخوارج إلى حشره في زمرة المرجئة.

ويؤكد بنسالم حميش أن اتهام أبي حنيفة بالإرجاء لا يقوم على أي سند صحيح، ذلك؛ أولا؛ لأنه لم يكن متحمسا لعلم الكلام، ثانيا؛ لأنه كان أحرص ما يكون على رعاية حرية الإنسان وإنسانيته. ثالثا؛ لأن الإمام، كما أكد الشهرستاني المدافع عنه في هذا المقام، “لم يقل أبدا بترك العمل“، ولا بترك الحبل على

الغارب في أي قضية كبرى تهم المسلمين. وبعد أن يخلص من تحليلات لهؤلاء الأعلام الكبار في تاريخ الإسلام الثقافي، يختتم بنسالم حميش كتابه برؤية عامة يؤكد في مدخلها أن “تجديد الفكر الديني إجمالا والفقه خاصة، لا يمكنه أن يعمل إيجابيا إلا خارج كل انطواء على حدوده، أي أن عليه القيام في ترابط جدلي منتج، مع العلوم الإنسانية ومثل الحداثة المبدعة

والديمقراطية الحقيقية“. وهذا يفرض على القيمين عليه، الإسهام باجتهاداتهم في رفع تحديات التأهيل الحضاري وrehاناته، وتقوية مجتمعاتنا في مجالات الثقافة والأخلاق، بعيدا عن العقلية الأحادية المتحجرة، والنزوعات الدوغمائية التي نسيى إلى مقومات الإسلام، لا سيما وأن تيارات في الغرب تروم تبخيسه، وذلك في غمار حربها على ما تسميه بكلمة “إسلاموية“ (Islamisme)، كمرادف للعنف والإرهاب.

هذه التيارات تدفع بالمؤسسات والنخب في الأوساط الإسلامية وبمسلمي المهاجر، إلى تبني وإظهار شتى مواقف الشجب والاستنكار، مشفوعة بتعابير التنصل إزاء تلك الإسلاموية، ومن دون أي إعمال لمنهج الفهم الذي كان الفيلسوف سبينوزا وعالم الاجتماع ماكس فيبر، من كبار منظريه؛

الكلام عن الإسلام الثقافي يستمد مشروعيته وضرورة تفعيله من المكوّن الدنيوي، وحضوره المحسوس في النص القرآني، كما في فقه أعلام تنويريين مثل الإمام أبي حنيفة والفيلسوف ابن رشد، الأمر الذي يقطع الطريق على القراءات المشوهة والمسوّقة للنزعات العنصرية في الغرب، وهذا ما سعى إليه المفكر المغربي بنسالم حميش في كتابه “في الإسلام الثقافي“.

محمد الحماصي

هكذا يصبح السجال خالي المضمون، بين دعاة الإمامة العامة أو الخلافة، والقائلين بنقيها كاصل حكم في الإسلام القائم تأسيسا على زعامة ملك، كما لا نرى فائدة لما ذهب إليه المستشار محمد سعيد العشماوي في مؤلفه عن الإسلام السياسي، من تمييز قاطع بين الأصولية الإسلامية والأصولية الروحية، وأيضا من حشر السياسة في صفات سلبية قذحية، صفات لصيقة بالممارسة السياسية في البلدان عديلة الصلة بالديمقراطية، لكنها تنتفي في الدول التي يقوم تقدمها الحضاري بنظامها الديمقراطي على قاعدة التداول والتناوب في ممارسة السلطة، بمقتضى الإرادة الشعبية وحكم الأغلبية، وهو نظام يدمج الأحزاب ذات المرجعية الدينية المنفتحة والسليمة، كما في إيطاليا وألمانيا والأميركتين.

أما مع الثقافة في تاريخ الإسلام أو الإسلام الثقافي، فيؤكد بنسالم حميش على “أننا نكون إجمالا في أجواء وسباقات ذات طبائع ووظائف مغايرة، وذلك ما نطمح إلى تبيينه في هذا البحث، وأيضا من خلال نصوص نترجمها لبعض الفلاسفة الأوروبيين الكبار مثل كانط وهيغل ونيتشة، إضافة إلى مستشرقين، وقفوا عند الإسلام الثقافي، ليس من باب الإعجاب والتنويه، وإنما من باب

التحليل وحسن الإدراك والإنصاف“. ويلفت بنسالم حميش إلى أن هناك فقهاء تأنوا من الظلم الفقهي – السلطاني، مثل قاضي القضاة ابن رشد الفيلسوف، والذي أنكر عمل إحراق كتاب “إحياء علوم الدين“ للإمام أبي حامد الغزالي، وذلك على أيدي المرابطين المتأخرين وبإيعاز من فقهاء بائسين.

إن ما يجعل عظماء الفكر على خطوط النار، هو وقوفهم بين حكام يرمز إليهم بالنطع والسيف، وبين فلول توكل إليهم مهنة تبسيط الدين، وتحجيم المذهب، وأخرى تعمل على تسكين الرعية وضمان طاعة الراعي ولو جار. ويرى المفكر المغربي أن غالبية فقهاء التجهيل والتكفير أناس همل أغمار، لا يحفظ لهم التاريخ ذكرا ولا أثرا، عدا تحرشاتهم المتهاقنة، بينما يسكن التاريخ علماءه

ندوة أصيلة.. النخبة الحائرة بين الدين والدولة

المسؤوليات الملقاة على عاتق النخب في العالمين العربي والإسلامي كثيرة ومتشعبة في هذه الأوقات التي تتميز بالصعوبة والحساسية، وتوصف بالمفصلية في ضرورة تحمّل الأعباء والتصدّي لمشكلات سترسم آثارها في مستقبل الأجيال القادمة، وقد استطاعت ندوة أصيلة المغربية أن تجمع أهل الشأن والأختصاص لطرح الأسئلة واقتراح الحلول. المميز والاستثنائي في ندوة أصيلة المغربية، وهي التي قاربت على إنهاء عقدها الرابع بالكثير من النضوج والتعمّق في الشأن الفكري، هو أن أهل النخبة قد طرحوا على أنفسهم سؤال النخبة في كيفية التعريف بنفسها، كما جاء في مداخلات عديدة.

الحال لم يُطرح مثل هذا الموضوع، وتحت هذا العنوان، لولا تصاعد الإسلام السياسي ومحاولاته في إخضاع الدولة والسياسة للدين.

أشار بعض المتحدثين إلى تعدّد النخب، وعلى وجه الخصوص التي كونتها أو أنتجتها وسائل التواصل الاجتماعي، والفضائيات، فالمثقف أو رجل الدين أو أي ناشط آخر يمكنه تقديم أفكاره بندوق متواصلة من دون أن يحتاج إلى قاعة أو مكان، وما يجتمع له عبر تويتر أو الفيسبوك يفوق بمئات المرات

أصيلة (المغرب) – عُقدت في مدينة أصيلة، وفي ختام موسمها السنوي الثامن والثلاثين، ندوة تحت عنوان “النخب العربية والإسلامية.. الدين والدولة“ على مدى يومي 24 و25 يوليو الجاري، وناقش المتحدثون خلال هذه الندوة ماذا يجب أن تكون عليه الدولة في زمن صعود الإسلام السياسي، وما هو دور النخبة.

وكان الحضور من مختلفة البلدان العربية، إضافة إلى باكستان وإندونيسيا وماليزيا.

كانت كلمة المشرف على الموسم الوزير محمد بن عيسى كورقة عمل للندوة، التي أدار جلستها الافتتاحية رئيس وزراء ليبيا الأسبق أحمد جبريل، والذي أشار في كلمته إلى تطور الأحداث بعد الربيع العربي، وما حصل من تغييرات سياسية تحت حكم القوى الدينية في أكثر من منطقة. بعدها قدم المتحدثون مطالبات عن دور الدين في السياسة والدولة. وقد أجمعوا على أن الدين، وبعد تجربة ما أفرزه الربيع العربي، في حل من السياسة، فالقوى الدينية اعتمدت على الشعور الديني في صعودها إلى السلطة وفي تأثيرها الاجتماعي، لكن ممارسة السلطة كشفت عن بُعد تلك القوى عن الدين الذي كان يعرفه الناس من دون أجدات سياسية.

كان اليوم الثاني للندوة حافلا بالمداخلات، وتم التركيز على النخبة وتعريفها، فجاءت العديد من المداخلات متكررة، وتكرر السؤال: من هي النخبة؟ هل هم المثقفون أم الحكام أم رجال الدين؟ وكيف تظهر النخب وتؤثر في مجتمعاتها؟ وهل هناك نخبة عربية إسلامية قادرة على التأثير في شعوبها؟ وبطبيعة



ندوة أصيلة نبهت إلى أن طبيعة النخبة قد تغيرت

باختصار

أفادت الشرطة الجنائية الألمانية بأن عدد المواطنين الألمان الذين توجهوا للمشاركة في القتال بسوريا، ازداد في الفترة الأخيرة وبلغ حاليا 840 شخصا، في حين كان العدد في مايو الماضي يبلغ 800 شخص، وتؤكد الشرطة على أن ثلثهم عادوا إلى ألمانيا.

تحدى الداعية الهندي ذاكر نايك الذي يتواجد في مدينة جدة حاليا أن تعرض القنوات الهندية محاضراته كاملة، والتي تزعم بأنه يحرض المسلمين على الإرهاب، مشيرا إلى أن الإعلام الذي ينهمه بالتحريض بسبب مقطع مجزأ لإخراج حديثه عن سياقه.

ذكرت تقارير صحافية أن ألمانيا تتجه نحو تشكيل وحدات احتياط لمواجهة الخطر الإرهابي، وذلك بعد سلسلة اعتداءات بلغت ذروتها بعملية انتحارية مؤخرا.

أكد عامر أرناؤوط المحلل السياسي ورئيس مركز طرابلس للدراسات، أن السعودية تعتبر من الدول الرائدة في مكافحة الإرهاب وتسعى إلى إرساء الأمن والسلام في المنطقة.

ذكرت صحيفة “الغارديان“ أن الممثل البريطاني المشهور مايكل كين غير اسمه في الوثائق الرسمية وجميع أوراقه الثبوتية وجواز سفره بسبب تخليط داعش، واشتهر خلال مسيرته الفنية بمايكل كين، وقد ذكرت الصحيفة البريطانية أن الممثل سئم من الإجراءات الأمنية المشددة والتحقيق الذي يتعرض له في تنقلاته.

للمشاركة والتعليق:
islam@alarab.co.uk



عن دار كل شيء للنشر والتوزيع، صدرت رواية بعنوان «المنسي»، للكاتب والروائي الفلسطيني غريب عسقلاني، صمم الغلاف الفنان شفيق رضوان.



يصدر خلال أيام كتاب «تركيا بين الدولة الدينية والدولة المدنية - الصراع الثقافي في تركيا»، للباحث الألماني راينر هيرمان، وترجمه إلى العربية علا عادل، عن دار المحروسة.

ثقافة

رواية تبحث في تاريخ العراق المعاصر من وجهة نظر رهبان وقديسين

● نزار عبدالستار: علينا التمسك بأحلامنا لأن لا إثم في الحب ● «يوليانا» رحلة بين الواقع والأسطورة في قرية كرمليس المسيحية



هل تجلت القديسة حقاً كرؤية ربانية

والحب الذي يشع بينهما، وللحظات يثير فيها هذا الصدق الربانيّ النزعة نحو الإيمان والتحرر من الأرضي والدخول في ملكوت المقدس، بعيداً عن ثرثرة اليومي ولا إنسانية المؤسسات والسياسة.

للخلاص والارتباط بالمادي والأرضي تثير الشفقة والتي تفضح في النهاية، حين يقف حنا خطيباً بلسان الرب معلناً أنه يريد خلاصه، فهم الذين حاربوه وأنكروه وأنكروا والده من قبله، ورفضوا الخلاص

◀ حنا يثير فينا هذا الصدق رباني النزعة نحو الإيمان والتحرر من الأرضي والدخول في ملكوت المقدس

ليتحول المنزل إلى بيت لحنا وججو الذي يقيم طيفه على السطح وسفيرة فرنسا ابنة خاله حنا، كلهم في فضاء بسيط يملؤه الحب، بحماية قديسة تجسد الطبخ وتحب القبائل، فما كان يوماً داراً لمومس، أصبح محطاً للحجاج والمريدين.

جسد الخلاص

سلالة ججو وصولاً إلى حنا تمثل جسد الراهب/ المجنون المنفي، الذي اختار منطقته الخاص المخالف لنا وخضع صامتاً لعنف فيزيائي ومعنوي ممن حوله، هو يختزل العنف الذي ولدته التغيرات في قريته وفي العراق، أشبه بقربان أو أضحية، الجميع يريد لججو أن يكون على خطأ ثم حنا من بعده بوصفهما خالفاً المألوف ولا بد من إبعادهما.

على مستوى آخر، المؤسسة الدينية تريد الحفاظ على مركزيتها المتمثلة بامتلاك شرعية حضور القديسة بربرة، فيوليانا مجرد خادمة لها، والتغير يصيب التمرکز الديني، تكافحه المؤسسة باتهام ججو وحنا بالجنون، بوصف الجنون هو التهمة الأولى والأسهل للنفي من سطوة المقدس، لكن ججو رحل ولم يواجه حتى النهاية، في حين تابع حنا الصراع، هو يتحدث بلسان الحب، ويوليانا تظهر له لتحقيق خلاصه الشخصي، ففنه حلت كلمة الله، وعبره بتصرف، وفي خلاصه بنعتق الآخرون وتغسل خطاياهم، أما طلبه من يوليانا إنهاء الحرب، فهو بيد البشري لأن الحرب من صنعه، إذ لا تدخل للإله في الكراهية التي يولدها البشر.

لا تراودنا الشفقة على حال ججو وحنا حين نقرأ حكايتهما، بل نشفق على من هم حولهما، الذين يراوحو بين الهروب من البشارة أو محاربتها بعنف، هذه المقاومة

ما زالت للأسطورة سطوتها وهيبته، سواء كانت تلك الدينية منها أو المستمدة من الحياة المعاصرة، فالسطوة السحرية المرتبطة بما هو ديني تكسب المؤمنين، بهذا المتخيل الرباني، إما نخاً من القدسية أو تهمة بالجنون، لتغدو الرواية، بتعدد أصواتها والنصوص التي تحيل إليها، ساحة للصراع أو التناغم بين ما هو ديني متخيل وبين ما هو واقعي وذرائعي.

عمار المأمون

يحاكي الكاتب العراقي نزار عبدالستار في روايته «يوليانا» قصة قرية كرمليس المسيحية في العراق، وتقلباتها الدينية والسياسية والاقتصادية، وخصوصاً أنها تحوي قبر القديسة بربرة وخادمتها الشهيدة العذراء يوليانا، التي تظهر لججو اللقلق، المحكوم هو وسلالته بهوى يوليانا ورؤيتها دون أن يصدقهم أحد، لينعتوا بالمجانين والمخايل، الكاتب العراقي يأخذنا في رحلة بين الواقع والأسطورة، لنقرأ حكاية تجليات دينية طهرانية ونقيضها من تطور اقتصادي وتبدلات سياسية ونزوات جنسية، إنراوح بين نقيضين؛ هل تجلت القديسة حقاً كرؤية ربانية أم أن الشخص مصابة بضرب من العته؟

المؤمن المنفي

يولد ججو مشوهاً وذا شكل غريب في قرية كرمليس في العراق، حيث يسعى طوال حياته لأن ينال مرتبة في الكنيسة إلا أنه يفشل، الراهب يوسف يحاول أن يكون إلى جانبه، إلا أن ججو لا يزال ملعوناً كابيه وجده اللذين ولدا مشوهين.

القرية التي ترفض ججو تتغير مع مرور السنوات، ليغدو ججو مجنونها، لكن مع وصول المهرب أبلحد وشراكته مع الأميركي يتغير الوضع في القرية جذرياً، إذ يتسلل إليها الغرب وحدائمه، ليتحول ججو إلى خياط مسكين يستغله الجميع، ولاحقاً يأخذه أبلحد إلى الموصل ليزوج من ابنته، أما ججو الذي كان يتعرض للضرب والإهانات ومحاولة الاغتيال يظن أن خلاصه

ججو يختزل العنف الذي ولدته التغيرات في قريته وفي العراق هو أشبه بقربان أو أضحية فالجميع يريد أن يكون على خطأ

باختصار

تنظم جمعية عبدالصمد الكفراوي في الفترة الممتدة ما بين 26 و30 يوليو الدورة السادسة لمهرجان العرائش الدولي للثقافة والفنون والتراث بمدينة العرائش المغربية، تحت شعار "العرائش أرض الحضارات".

صدر عن رابطة الأدباء الكويتيين عدد شهر يوليو من مجلة "البيان"، تتضمن العديد من الدراسات والقراءات النقدية والمواد الإبداعية والمقالات.

قال عمرو الطيبي، المدير التنفيذي بوحدة النماذج الأثرية المصرية، "إن مجلس إدارة وزارة الآثار وافق على إقامة معرض باليابان للمستنسخات الأثرية لمجموعة "توت عنخ آمون"، وذلك طبقاً لبروتوكول تعاون بين الوزارة ومؤسسة الأهرام للدعاية".

عن دار المستقبل للنشر والتوزيع، في العاصمة الأردنية عمان، صدر كتاب "القيم الأخلاقية في قصص قصيرة جداً" للكاتب الأردني المقيم بالإمارات علاء داوود.

تدور، خلال الفترة الممتدة من 25 يوليو إلى غاية 31 من الشهر نفسه، فعاليات "مهرجان مسرح الطفل" في دورته الرابعة، الذي تنظمه وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية، بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون في الدمام على مسرح الجمعية بحي الأثير.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

خفايا الحروب وأهوالها في رواية أميركية

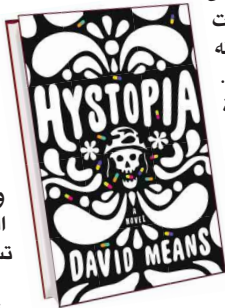
النوعين الأدبيين، وهو يقول في هذا الصدد "ما نأمل تحقيقه القصص القصيرة هو أن تجعل الماضي يشع من وراء القصة، فيما المستقبل ظاهر أمامها، وأن تختتم نهايتها بطريقة تجعل القارئ يعيد قراءتها والسير بها قدماً إلى اللا نهاية. أما في الرواية فما بين البدين هو نقيض ذلك، وينبغي أن يختم الكاتب الرواية وينهياها".

يشار إلى أن دافيد مينز، من مواليد كالامازو بولاية ميتشغان، وهو حائز على ماجستير في الأدب، وعلى وجه التحديد في الشعر من جامعة كولومبيا. يعمل في كلية فاسار منذ 2001. صدرت له أربع مجموعات قصصية، فضلاً عن قصص كثيرة أخرى. تعتبر "هستوبيا" أول رواية له، وحصل الكاتب على جوائز أدبية شهيرة، كثيرة.

الرواية حول حرب فيتنام وتداعياتها المدمرة على المجتمع الأميركي، إذ ألفها للمرة الأولى، منذ 22 عاماً، لكنه خباها في الأدراج، ذاك لأن محترف القصص القصيرة لم يكن يتقن هذا الشكل الجديد عليه من أشكال الكتابة بعد، وهو يقتبس مقولة الروائي الأميركي، دون داليو، ليؤكد وجهة نظره "ينبغي على الكاتب أن يستمر في تأليف القصص وقتاً طويلاً، قبل أن تبدأ الرواية في الكشف عن التيارات الأكثر عمقا التي تسري داخله".

من جهة أخرى يعترف المؤلف، ديفيد مينز، بأنه واجه صعوبة في الانتقال من كتابة القصص إلى تأليف الروايات، وأوضح ذلك مبيناً الاختلاف بين

كليا. ويقوم بكتابة الرواية داخل الرواية عن شخصية الجندي الشاب أوجين لين، أحد المحاربين القدامى، الذي عاد من فيتنام ليكتب قصته وتداعيات الرهيبة للحرب، دامجاً صدماته الشخصية بصدمات البلاد. الرواية مليئة بالمقابلات ومذيلة بملاحظات أوجين ومحاولاته المتعددة لكتابة رسائل انتحار.. وهو يصور أوجين كشخصية تميل إلى العزلة ومصابة بمرض "سنتلر"، الذي من عوارضه رغبة الشخص في الوقوف أمام نوافذ العلية لفترات طويلة، وكذا التجول هائماً في الباحات الخلفية والأحياء المهجورة. و تدور أحداث



ثقافة قتل الأب

تتوهم بعض المؤسسات الثقافية العربية بأن تجديد الثقافة يرتبط برفد المؤسسات بفئات عمرية معينة، بغض النظر عن الإبداع، وهي لا تدري أن التجديد لا يربط بالعمر الفيزيولوجي، بقدر ارتباطه بالهتمي مع ذهنية "قتل الأب"، لأن ما يجري، والحال كذلك، توريث، وليس تجديداً، فالوريث هو استمرار للموروث منه. ولذلك، ليس غريباً أن تكثر الثقافة المتحفية في بلاد العرب، فحتى المهرجانات الثقافية، هي ظواهر متحفية، أكثر من كونها، ساحات لخلق مناخات التفاعل بين المبدعين، ولذلك فقدت هذه المهرجانات وظيفتها وتحولت إلى مناسبات لالتقاط الصور ومادة للمحررين الثقافيين. "قتل الأب" لا يعني الإيمان في الغربة، والغوص عميقاً في الغموض، والسباحة في الطلاس، كما يتوهم البعض من شعراء وروائيين وتشكيليين ما بعد الحداثة؛ بل فمة احتمالات أخرى، يمكن فيها إعادة الاعتبار لجذ أو أجداد لم ينالوا حظوظهم في ثقافة الأب السائدة؛

العربي عن المؤسسة والمناخ منذ فورة ستينات القرن العشرين التأسيسية، فمن كرسنه المؤسسة والأحزاب اليسارية في ذلك الزمن بقي مكرساً، أما الأجيال التي أتت بعد ذلك، وخصوصاً جيل السبعينات، فلا يزال غير معترف به حتى اللحظة، والبعض من أبناء هذا الجيل "الملعون" يوصف بالشاعر الشاب رغم بلوغه العقد السادس من العمر. ذهنية الآباء تقتاسل فقط مع جيل ثقافي ارتضى الخضوع لهذا المنطق، فكان هذا الخضوع تذكرة العبور إلى المؤسسة الثقافية، فالآباء هنا يستمرون في الآبناء الحافظين للوصايا، والمتزمين بحرفية النص، والراعين للمقابر والمدافعين عنها. حين يتعامل الآبناء مع تراث الآباء بتقديس غير قابل للنقد، بنعدم الإبداع، ويكتب على الحياة الثقافية الموت والتلاشي، وحين يصبح الريبورتوار المسرحي استعادة لنصوص جيل الستينات، يكون المسرح قد تحول إلى متحف يفقد فيه وظيفته الأساس في حياة الناس.

العبقرية الغدة التي ميزت تجربتيهما، وثمة مدارس فنية كثيرة ظهرت في الغرب تجاوزت هذين الهرمين الشامخين، والأمر نفسه يمكن أن يقال عن شعراء وروائيين وسينمائيين ومسرحيين وفلاسفة الستينات والسبعينات في العالم الغربي؛ في الثقافة العربية المعاصرة، رفض الآباء الاستسلام وترك المناخ للآبناء، وتعايش الآبناء مكرهين مع جثث آباءهم المتحللة، فنشأت ثقافة هجينة، ذات خصوصية لا نجد لها مثيلاً في أي ثقافة أخرى، عبرت عن نفسها بثنائية ثقافة المؤسسة، وثقافة الهامش. ثقافة المؤسسة التي تمثلها اتحادات الكتاب ووزارات الثقافة ومديرياتها. وثقافة الهامش التي يمثلها، جمهور المبدعين الرافضين للوصاية، والمشتغلين بمشاريعهم الذاتية، فكان أن تحولوا إلى سلالة معزولة تعيش في دفيئات خاصة داخل المجتمعات العربية، محرومة من التأثر والتأثير؛ لم يتخلل جل الآباء المؤسسين في العالم

تيسير خلف كاتب من سوريا مقيم في الإمارات

يرتبط مفهوم "قتل الأب" في الأدب والفن بذهنية التجدد والتجديد التي يتنفس الإبداع من رنقتها. إذ، لا إبداع من دون الثورة على تراث أب راسخ، مكرس. هذا هو حال مدارس الفن جميعها في القرن العشرين، من الانطباعية إلى التعبيرية إلى السوربالية والدادائية، وغيرها من ثورات ذهنية أعطت للقرن العشرين قراءته والوانه الفاقعة. وحين قال الروسي دوستوفسكي قولته الشهيرة "كلنا خرجنا من معطف غوغول" كان يقصد الخروج المادي والمعنوي من تجربة غوغول الأسرة والجميلة، إذ أن البقاء في المعطف يعني في ما يعنيه تكرار التجربة واجترارها، والدوران في فلكها، وبالتالي، موت الإبداع. ولذلك، ينظر الآن إلى سلفادور دالي وبيكاسو كفنانين مضى زمنهما، رغم



أصدرت إدارة الدراسات والنشر بدارنة الثقافة والإعلام بالشارقة كتاباً بعنوان «صلاح الدين الأيوبي.. فارس عابر للقرون» للباحث محمد مؤنس عوض.

توج فيلم «طريق إسطنبول» للمخرج الفرنسي-الجزائري رشيد بوشارب، بجائزة أحسن سيناريو في مهرجان السينما الأفريقية الـ19 الذي اختتمت فعالياته في خريبكة (جنوب غرب المغرب).



الكاتب السوري ضاهر عيطة: أخاف أن يتهمني الأطفال بالكذب

● عندما تفتح أبواب المستقبل لا أحد يتطلع إلى الماضي



الأطفال الرهان الحقيقي في زمن الدمار

◀ لا وجود لرهان وتحد حقيقيين في الكتابة للكبار لذا فرهان الكاتب على عالم الأطفال أفضل من رهاهه على عالم الكبار

المشهد يوحي بموعِد قريب لانفجار، ربما هذا كان ترجمة لما كنت أحس به من شعور خائِنٍ يعاني منه الناس، إلا أن الرواية لم تنل حظها من الاهتمام، رغم أنها ليست -كما يشاع- التجربة الروائية الوحيدة، لأن هناك ثلاثة أعمال أخرى اشتغل عليها في انتظار الاكتمال، لعلها ترى يوماً النور".

وفيما يخص سيطرة جنس الرواية على المشهد الثقافي العربي اليوم، يرى عيطة أن ما يحدث على الساحة العربية هو في العموم حدث روائي كبير وهائل، ويظن أنه يستدعي الرواية أكثر من الأجناس الأخرى لتحكيه أو لتقول كلمتها فيه، إلا أنه لا ينفي وجود جميع أنواع الفنون لتعايشه، فالفن التشكيلي مثلاً يشهد نشاطاً واضحاً جداً من حيث الإنتاج، وكذلك الشعر والموسيقى والنحت، لأن كل جنس وكل نوع من هذه الفنون، حسب عيطة، يعبر عن الواقع ويحاكيه بطريقة.

محدثنا إلى أن هناك جوائز لكل أنواع الفنون وليست فقط للرواية، وأن الإعلام هو من بات يتحكم في قيمة وثقل الأنواع الفنية، وهو من يؤسس إلى عقلية القارئ والمشاهد والمتذوق وتلك هي المشكلة.

أما عن مسألة الجوائز الأدبية، فيشير بوجود مسرح سورّي بالمعنى الفني، المسرح الأوسع والأشمل والأشد إيلاماً هو ما يحدث على خشبة الأرض السورية كلها، وحتى قبل الثورة لم يكن هناك مسرح سورّي، بل كانت هناك محاولات مسرحية مرتبطة بأشخاص".

لنا قدراً كبيراً من الحرية ومن اللعب، نشعر معهم وكأن أجنحة صارت لنا. كل هذا كنت أشعر به عندما أكتب للأطفال، أما الآن فربما صار الأمر مختلفاً تماماً، وأصبح الاقتراب من عالمهم مؤلماً جداً ومرحجاً".

اعتقل ضاهر عيطة في دمشق عام 2012، وقضى أربعين يوماً في السجن، عن هذه التجربة القاسية، يقول "صراحة أنا لا يمكنني أبداً أن أسميها تجربة، لأنني أعتقد أن ملامسة الجحيم هي الجحيم بعينه. فتجربتي مع ظلمة السجن وبرودة الزنزانة لم تقدم لي شيئاً سوى أنها عززت قناعتي بأننا فعلاً محكومون من قبل سفاحين ومجرمين وقتلة ومتخلفين على كافة الأصعدة".

يسعى الكثيرون اليوم إلى إنقاذ العديد من المجتمعات، من الواقع في فخ التطرف، وانتشار الكراهية، وذلك بنعيم ثقافة المحبة، لبناء إنسان معافى وسليم من أفكار ظلامية، ولتأسيس مجتمع طبيعي، وبدوره يرى عيطة المستقبل في ظل الظروف المؤلمة الراهنة، أنه عندما تفتح أبواب المستقبل لا أحد يتطلع إلى الماضي سوى المرضى بالماضي فقط".



الرواية والمسرح

لضاهر عيطة رواية وحيدة هي "لحظة العشق الخيرة"، وهي التي كتبها سنة 2010، أي قبل عام من اندلاع الثورة السورية في مارس 2011، عن واقع الرواية اليوم وعن حمى الجوائز الأدبية المتصاعدة، يقول عيطة "جميع شخصيات الرواية كانت تبحث عن خلاص من حالة اختناق تعيشها، فحتى الشوارع في الرواية كانت مختنقة، وكان

باب الطفولة أقرب سعادة ما، وشغفاً ما، وراحة ما، وخلاصاً ما. لكن الأمر انقلب الآن إلى عكسه تماماً، في ظل هذه الماسي التي تعيشها البشرية، ربما يتهمني الأطفال يوماً بأنني كذبت عليهم لأنني صورت لهم الأرض جميلة وتستحق العيش فيها، وأن المرح والسعادة عنصران نزرع بهما الأحلام، وهذا ما يحزن في نفسي، أرجو ألا يلعنني الأطفال يوماً، عندما كتبت مسرحية "براءة بجار" كنت أسير خلف الأطفال، وهم من كانوا يشدونني ويهدونني إلى الطريق الصواب، لذلك تهت معهم وجعلتهم يكتبونني، يكتبون نشوتي فيهم ونفقتي بهم، أما الآن فمادام أكتب عنهم غير غريبنا بعد سقوط أوراق التوت".

ويضيف عيطة قوله "فوزي بالجائزة جاء في لحظة كان فيها قسم كبير من هؤلاء الأطفال الذين تخيلتهم في نصي المسرحي قد أصبحوا أشلاء ممزقة، بكبت كثيراً يومها وخجلت منهم كثيراً، نلت جائزة على مطية أحلامهم، أما هم فقد غادروا أحلامهم وأحضان أمهاتهم، وأنا أتشدق بجائزة حصلت عليها من بريق حلمهم، هكذا هي المعادلة عندي".

وعن اختيار عيطة لميدان الكتابة الموجهة إلى الأطفال على الرغم من صعوبته، الأمر الذي جعل العديد من الكتاب يتحاشون ولوج هذا العالم، يقول "أنا أجد مع الأطفال أماناً وصداً لا أجده مع الكبار، وأنا أعتقد أنه لا وجود لرهان وتحد حقيقيين مع الكبار، إنما كل الرهان على عالم الأطفال، وأنا لا أقول هذا كي أبرر ممارستي لتجربة أدب الطفل، لأن الحقيقة هي أننا عندما نكتب للكبار يكون الطفل هو متلقينا المستقبل دون أن نعي ذلك، فالدخول إلى عالمهم من هذا المنظور يحرقنا من واقع مرير، ويتيح

قد يكون من الصعب على الإنسان أن يجمع بين مختلف صنوف الأدب والفنون في الوقت نفسه، إلا أن الإبداع لا حدود له، حين تتوفر مقومات النجاح في شخص يروم التميز وحس المغامرة في ميدان الكتابة، وكذا الانفتاح على العديد من التجارب الأخرى حتى تكتمل الصورة لديه، وضاهر عيطة من الأسماء العربية التي نحتت مسيرة طويلة في مجال الكتابة والإخراج. فاز عيطة مؤخراً بجائزة أفضل نص مسرحي موجه للأطفال في مسابقة التأليف المسرحي التي تقيمها الهيئة العربية للمسرح في الشارقة. "العرب" التقت الكاتب وتحدثت إليه حول العديد من المسائل الأدبية ومختلف المواضيع الثقافية الشائكة اليوم.

روز جبران

□ يرى الروائي والكاتب والمخرج المسرحي السوري، صاحب رواية "لحظة العشق الأخيرة" ومسرحية "رقص من النجوم" و"حراس البيئة" وغيرها من الأعمال الإبداعية، أن الحديث عن نفسه من الأمور الصعبة لأنه يحتاج إلى مساحة أكبر للإجابة عن سؤال لا يمكن اختصار إجابته، لأن الإنسان يلزمه تقديم مغاير في كل مرة يريد الحديث عن نفسه، وهو يؤكد أنه مازال إلى الآن رغم كل هذه التجارب والمسيرة لا يعرف نفسه جيداً.

ويشير عيطة إلى أن المجالات الإبداعية التي ينتقل فيها، على كثرتها، لم يجمعها بل هي التي جمعتها، وهي التي تحاول لملمته وتحريره، كما يؤكد أن كل المجالات تنتمي إلى الفن والرواية والاستغراق في الخيال للبحث عن واقع مختلف من خلال كل الأجناس الفنية التي يمارسها، فهو مبدع يبحث عن ذاته في التجريب، وحس المغامرة، حتى يطفئ ظمأً أناه التي تشكل قادحا بالنسبة إليه، كي يظل موجوداً في الساحة الإبداعية العربية، وفي الحياة.

أبواب المستقبل

دائماً ما تشكل الحياة قلقاً بالنسبة إلى المبدع، لأنه يراها بنظرة مختلفة، كما يشير عيطة، فهو يحتاج إلى عمر أطول حتى يقرأ ويكتب وينتج ويجرب، وهذا الأمر يجعل ضيفنا ينتقل على صعيد القراءات، شاعراً بقصر العمر وهو، على حدّ تعبير عيطة، "ماساة الناس جميعاً".

وعن فوزه بجائزة أفضل نص مسرحي موجه للأطفال في مسابقة التأليف المسرحي التي أقامتها الهيئة العربية للمسرح في الشارقة، يقول ضيفنا "كنت سابقاً كلما قرعت

◀ ما يحدث على الساحة العربية هو في العموم حدث روائي كبير وهائل، ويستدعي الرواية أكثر من الأجناس الأخرى لتحكيه

قصيدة النثر جدل كبير ومواجهات قاسية

شغلت قصيدة النثر بال النقاد العرب، كونها قلبت بنيان الشعر العربي التقليدي، وأنتجت قوالب جديدة استساغها بعضهم، وذمّها آخرون، وظلت هذه القصيدة موضوعاً جدلياً حتى هذه الساعة.

□ بغداد - في كتابه الجديد بعنوان "قصيدة النثر: دراسة تفكيكية بنيوية"، يرصد الناقد والباحث العراقي سلمان كاسد مسيرة قصيدة النثر، وبنيتها اللغوية والأسلوبية، وتأثيرها على الأجيال الصاعدة.

ويقول المؤلف إنه لا مناص من الإقرار بحقيقة ظهور جيل شكّل معطى جديداً بفعل انفتاح رؤاه على قوائين من الشعر الحديث اصطلاح عليه بقصيدة النثر تارة أو قصيدة الشعر الحر تارة أخرى، مضيفاً أن القصيدة الحديثة التي يكتبها الشعراء العرب تمتلك أسلوباً حداثياً يعنى وبشكل فاعل بقارئ النص الذي يفترض فيه أن يكون منتجاً للمعنى، أي قارئاً إيجابياً لا يكتفي باستقبال النص الشعري بسلبية المعنى الشعري المكتمل بذاته.

ويشير كاسد في كتابه الصادر عن "دار أروقة للطبع والنشر" إلى أن القصيدة فعل سردي يقوم بالأساس على تكتيف النثر في إطار زمني مقنن، حتى أننا نجد ظاهرة البياض أو الحذف تلعب دوراً فاعلاً في مكونات القصائد التي تتطلب من القارئ

واضحاً عند شعراء قصيدة النثر في تباينهم ما استدعى منذ البدء أن نقرر اختلافهم. ويقول كاسد إن ظاهرة اختلاف رؤى الشعراء تؤكد ظاهرة تشابه مكونات قصائد الشاعر مع بعضها البعض عبر أسلوبية المحاينة التي نجدها عند قصائد الشاعرة الإماراتية الهنوف محمد التي بدت انتقالاتها في بنائها الشكلية واضحة مما هو تفصيلي إلى ما هو خلاصة، أي من الخاص إلى العام، بينما قد يفارق الشاعر عبدالعزيز جاسم الآخرين بملحمية قصيدته التي تتشكل على بنى نظرية ذات هيكلية سرية حكاية واضحة.

وتوقف المؤلف عند قصيدة للشاعر خالد بدر ويرى أنها حاملة لرؤية مختلفة للعالم يبدو فيها الشاعر راصداً لانتهيار العالم، وكأنه

في تنازع دائم بين محاولة إبطاره للأشياء وبين غياب تلك الأشياء بالإنهيار، إذ بدا الشاعر مبصراً لمأساوية الكون التخيلي الذي يصنعه عبر مأساوية الكون الواقعي الذي يراه.

ويضيف المؤلف أن محاولته النصية في الكشف عن عوالم القصيدة الحداثيّة جعلته

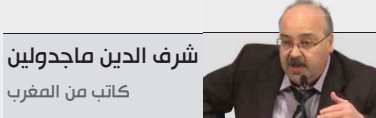
يجترح مفهوم المؤثر النصي الذي يرشح المنهج ويكشف عن مكونات القصيدة، أي أن القصيدة هي التي تفرض منهجها النقدي الذي يعالجها، لذا كان تعدد المفاهيم بين التفكيكية والبنوية طريفاً فاعلاً في سبر أغوار القصائد.

ويشير إلى المواجهات المعلنة والقاسية ضد حالات التجريب التي حاول شعراء قصيدة النثر تأسيسها، ذلك أن محاولة تأسيس جماليات جديدة تواجه بكسر الذائقة الجمعية السائدة وباسترضاء الحساسية النقدية التقليدية وكأنها بذلك تحاول الاكتفاء بذاتها دون الانتكاء على أيّوية التقليد الشعري.

ويؤكد الناقد أنه بات واضحاً أن قصيدة النثر تجربة قابلة للجدل ما دامت قد واجهت أهم معضلة في موروثنا الشعري، وهي ثنائية "الشكل والمضمون"، بسبب وعيها الحاد وثقافة كتابها وإحساسهم بضرورة التحول نحو أنماط مختلفة، نتيجة تحولات البنى الفكرية والاقتصادية للمكونات المجتمعية المعيشية في عالم صارت فيه التقنيات المتوالدة تحاول كسر الشكل الواحد المهيمن والمضمون أحادي الموقف.



صداقات مجازية



□ حين نفكر في الصلات التي يمكن أن تجمع بين مسارات متناخية في عوالم الأدب، تبدو التفاصيل الحياتية حاملة لمضمرات جدية بالتأمل، وثمة دوماً طموح وأمل في الإنجاز وسباق لاهت للنخيل على الأقدار باصطناع أنداد وأصدقاء مجازيين، والبقية تحولات محكمة بسياق التكون الشخصي وتطلعات الخيال. هكذا قد تنتسج روابط بين أكوان فكرية وإبداعية متباعدة المراتع والهويات والتحولت، وتتخذ شكل تذاوت خلاق مغر بالاستكشاف والتغلغل، ويشف عن دلالات مثيرة وبالغة العمق. بل لعلها أن تكون أبلغ وأثرى من تلك الأواصر الظاهرة في عالم الكتابة الناجمة عن الانتماء إلى عوالم وتأثيرات ثقافية مشتركة. الصلة هنا تكاد تكون غير واقعية، بقدر ما هي متخيلة، بالنظر إلى تنجاس الأقدار والقيم وتمائل الطموحات والمصائر، وهي ربما الفكرة التي ألهمت محمد براءة في روايته "حيوات متجاوزة"، من خلال عبارة تقول "حين ننتبه إلى أننا نجاور في رحلتنا حيوات أخرى متباعدة عن مسارنا نبداً في الاستحضار والمقارنة، فيتسلل ضوء لينير جوانب من العتمة".

ويمكن، في صدد هذا المعنى، توليد مفهوم الصداقة الفكرية من مصطلح التجاور، بوصفها ارتباطاً ذهنياً والتزاماً بالوفاء لقيم مشتركة والسعي إلى تطعيم تلك الأصرة المعنوية بحوار مجازي يتم فيه تبادل الكلام والإنصات ثم السعي إلى الانزياح بقدر التجاور إلى التقاطع عبر نصوص وكتابات تثير وتكتف العلاقة. أورد كل هذه الأفكار وفي ذهني ذلك التذاوت الفكري المركب الذي جمع طه حسين وأبو العلاء المعري، حيث مثل الشاعر الأعمى سنداً وجدانياً لكاتب لم يصلب عوده في مجال الأدب بعد. كانت الشكوك والعوائق المتلاحقة ومنغصات الانتكاح على الآخرين في المعرفة والعيش تدفعه إلى البحث عن "أني علاء" مستمر ودائم ولا يتنحى عند الأزمات. لا يكفي هنا أن نتحدث عن الإلهام الأدبي، بل يمكن أن يكون مفهوم "القرين" أو "الذات الأخرى"، أكثر دقة، ولعله الوضع ذاته الذي سيحتله خورخي لويس بوخيس لأدباء عميان آخرين.

وفي مجمل كتب إدوارد سعيد يحضر الفيلولوجي والمؤرخ الأدبي الألماني إريك أورباخ، منذ كتابه الأول عن جوزيف كونراد، وحتى آخر كتاباته ذات الطبيعة السياسية الجدلية. لقد مثل أورباخ اليهودي الفار من محارق النازية إلى إسطنبول والعارف باللغات الغربية والشرقية القديمة، نموذجاً للخارج عن محيطه العرقي واللغوي والثقافي إلى فضاء جديد مكنه من النظر إلى تراث الأدب الغربي من دون معيقات وحدانية. كان أورباخ مثلاً على القدرة على تحويل قدر المنفى إلى امتياز فكري وعلى تجاوز قدر الانتماء الديني والعرقي في محيط مناهض، لهذا أن حضوره بصفته تلك، ملهماً لإدوارد سعيد وباتت سيرته مع كتابه الأساسي "محاكاة: تمثيل الواقع في الأدب الغربي" بمثابة لازمة في مختلف مؤلفات إدوارد سعيد.

باختصار

◀ توصل جائزة اتصالات لكتاب الطفل، التي ينظمها المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، استقبال طلبات دور النشر والكتاب والرسامين من مختلف أنحاء العالم الراغبين في المشاركة في نسختها الثامنة وستتواصل حتى نهاية أغسطس المقبل.

◀ أعلن المعهد الدولي للسلام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن احتضانه لعرض حول مبادرة جائزة محمد بن راشد للسلام العالمي لنشر ثقافة السلام في إطار "عام 2016.. عام القراءة"، الذي أقرته دولة الإمارات.

◀ تقيم اللجنة الثقافية بأسرة الأدباء والكتاب البحرينية بمقرها، مساء الأحد 31 يوليو الجاري، أمسية تدشين كتاب "الصفة الثالثة للنهر" (قصص من أميركا اللاتينية) للفاص والمترجم مهدي عبدالله بإدارة محمد المبارك.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



تستعد الفنانة شيرين عبد الوهاب قريباً لإطلاق فيديو كليب جديد في شكل ديو بعنوان «كل ما أغني» سيجمعها بالفنان حسام حبيب الذي لحن الأغنية وكتب كلماتها محمد سرحان.

استحدثت ميريام فارس طريقة جديدة في تنفيذ ألبومها القادم، إذ دعت كل الموهوبين العرب إلى إرسال أعمالهم الفنية من كلمات وألحان إلى بريدها الإلكتروني كي تختار منها الأفضل.



منوعات

مهرجان تيمقاد الدولي في الجزائر يطمح للتجديد والاحترافية

● غياب استراتيجية الترويج يطمس الحضور النوعي للفنانين العرب والعالميين



كاظم الساهر اختتم الطبعة الـ38 من المهرجان

ويقول متابعون لمسيرة مهرجان تيمقاد إن الفكرة انطلقت من مهرجان للمسرح في إطار ما كان يعرف بالمدن الذهبية للمسرح، وهي تيمقاد بباتنة وكرابلا بتبسة وقرطاج بتونس، وسبق لجمعية قرطاج التي تأسست في عام 1907 أن نظمت تظاهرة ثقافية بتيمقاد عام 1939. وبعد استقلال الجزائر عن فرنسا أعيد استنساخ التجربة في شكل أيام ثقافية، ثم مهرجان للموسيقى، شاركت في طبعاته الأولى فرق من إسبانيا وفرنسا وتونس، ثم أصبح ذا بعد متوسطي عام 1969، ليتحول بعدها إلى مهرجان للفنون الشعبية، قبل أن يتولى مركز الثقافة والإعلام (هيئة حكومية تابعة لوزارة الثقافة الجزائرية) مهمة التاطير والتنظيم.

وتحتفظ خشبة تيمقاد بذكريات خالدة مع كبار الفنانين العرب والعالميين، على غرار ليو فيري، وماريا كزاراس، وجورج موسساي، إلى جانب وديع الصافي وصباح فخري وعبد الوهاب الدكالي وأحمد حمزة وهاني شاكر.. وغيرهم، الذين اكتشفهم الجمهور الجزائري على مدرجات المسرح الروماني، ولأزال رئيس بلدية تيمقاد الشافعي محمودي يتذكر تلك الجحافل البشرية التي ضاقت بها المنطقة، حيث لم يستطع الوافدون حتى دخول المدينة لمتابعة الفنان كاظم الساهر في أول مشاركة له في المهرجان عام 1998.

◀ مجلة شبابية تلفزيونية تعتمد الحس الفكاهي لطرح مشاكل الشباب الخليجي واستقطابهم في المجتمع العربي

ويعملون في جو من التفاعل والألفة، قد أسهم في نجاح البرنامج وحصوله على جماهيرية واسعة داخل وخارج المجتمع الإماراتي، فلإعلامية تيم الفلاسي جمهورها الواسع من خلال برامجها السابقة “تيم شو” و”على الهواء مع تيم” وتعتبر أول إماراتية تؤسس قناة إذاعية عبر الإنترنت، كذلك فالجمهور يعرف الممثلة والكاتبة والمنتجة الأردنية تيماء الشمولي التي لطالما تميزت ببرائها أمام الشاشة وقدرتها على ملامسة أفكار المجتمع.

أما المقدم الثالث وهو الفنان البحريني وضاح سوار فشهرته تسبقه منذ أدائه لـ”ستاند أب وكوميدي” وحصوله على المرتبة الأولى في ”بريك كيت كات”، بينما يعتبر المقدم الرابع وهو الممثل الكوميدي والكاتب المصري شادي ألفونس من أكثر الكوميديين شعبية نظرا لمشاركاته العديدة التي من بينها مشاركته في برنامج “البرنامج” مع الإعلامي باسم يوسف، ومشاركته البطولة في الفيلم الإماراتي “من ألف إلى باء”.

● غياب استراتيجية الترويج يطمس الحضور النوعي للفنانين العرب والعالميين

حافظ مهرجان تيمقاد الدولي على سيرته رغم عثرات الجبهة الثقافية والفنية في الجزائر، ليبقى بذلك البوابة التاريخية للجمهور الجزائري للاقترب من كبار نجوم الفن في العالم العربي والعالم، وعلى خشبته الأثرية امتزج الإرث الروماني القديم بطبوع الموسيقى العربية والغربية الكلاسيكية والعصرية، وهي الموصفات التي أهلته لأن يقلت من آلة التشف المصوبة بحدة نحو قطاع الثقافة والفنون، بسبب الأزمة الاقتصادية التي تتخطب فيها الجزائر منذ قرابة العامين.

صابر بليدي

□ الجزائر – أنهت الدورة الثامنة والثلاثون من مهرجان تيمقاد الدولي فعالياتها، على وقع صدحات قبصر الأغنية العربية الفنان العراقي كاظم الساهر، الذي أطرّب جمهور المسرح باروع ما أبدعه، فكانت المتعة متبادلة بينه وبين الجمهور، خاصة وأنه ضيف غير غريب، والجمهور الجزائري تعود على حضور القيصر في مختلف الفعاليات الفنية، وللطرفين علاقة حميمية تتجلى في لوحات التفاعل، رغم موجة الأغنية العصرية التي استحوذت على اهتمامات الشباب.

وقال القيصر في تصريح للصحافيين

على هامش الحفل الذي أحياه في المهرجان “أنا سعيد بحضوري في بلدي الجزائر، وهي حقيقة لما لي من علاقة رائعة وعظيمة مع الجمهور الجزائري، وإن رسالتنا هي رسالة سلام وإنسانية إلى كل العالم، وهي معروفة كذلك قبل سنوات طويلة، فعندما كانت الحرب مُشدّة على بلدي، سافرنا في جولة لنوصل هذه الرسالة، ونحن نسعى إلى تقديم الوجه الآخر لوطننا العربي، وجه الإنسانية الجميل، وجه الثقافة، الإبداع، الرقي، الحضارة، التقدم، وإن نتمسك بالحب والسلام من خلال هذا المنبر الرائع وأرجو أن تصل رسالتنا”.

وأضاف “خارطة الجزائر ليست موجودة فقط على مستوى أفريقيا والوطن العربي، بل بقلبي، فأول ما بدأت بالحضور للجزائر عرفت أن الجزائريين والعراقيين متشابهون كثيرا، يغضبون بسرعة، لكن عزة النفس لديهم عالية جدا، وهي خصال القيم الإنسانية والتمسك بالحرية، وحبّي للجزائر يعلمه الجميع”، ويسترسل القيصر “لقد بدأنا المشاركة في مهرجانات الجزائر منذ سنوات وكانت رائعة ومتواصلة، وأنا أعرف الجمهور الجزائري وأعرف قيمة هذه المهرجانات، وأعرف كيف للفنان أن يكون له شرف الوقوف عليها، ويغنيّ لهذا الجمهور الذي لا يجامل، وأعتبر نفسي من الفنانين المحظوظين؛ إذ دائما توجه لي الدعوة للمشاركة، وسأكون معكم كعائلة واحدة إن شاء الله”.

يعتبر مهرجان تيمقاد بطاقة بريدية للمنطقة الأثرية وللمحافظة وللجزائر عموما، فقد استطاع الصمود أمام كل الانتكاسات التي ضربت الحياة الفنية في البلاد، بما فيها العشرية الحمراء ومشروع التطرف في المنطقة وفي العالم.

ويرى مخصصون أن بيروقراطية التنظيم الحكومي جعلت المهرجان مجرد تقليد فني، يدعى إليه البعض من المحظوظين من فناني الداخل والخارج، ثم ينصرف الكل، دون التفكير في إطلاق مؤسسة خاصة للحدث، أو تقييم المردودية الفنية والترويجية والاقتصادية للمهرجان، خاصة وأنه ينظم وينتسب إلى منطقة أثرية وحضارية قديمة، يمكن أن توظف في إعطاء بعد عربي ودولي لها، على غرار المناطق الكبرى والفعاليات الفنية الضخمة في المنطقة.

يستمد مهرجان تيمقاد الدولي هويته من موقع “ثاموقادي” الأثري، بمحافظة باتنة (450 كلم شرقي العاصمة)، ويعود ظهوره إلى السنوات الأولى لاستقلال الجزائر، حيث اجتمع أعيان ومثقفون وفنانون من منطقة الأوراس التاريخية، وقرروا إطلاقه في العام 1967، وشيئا فشيئا اتخذ بعدا دوليا، بعد دخول الحكومات المتعاقبة على خط التنظيم والتمويل، ليتحول إلى أبرز الروافد الفنية والنوافذ لاكتشاف أكبر نجوم الموسيقى في العالم العربي والعالم.

وظل المهرجان الذي انطلق في البداية بالمسرح، ينظم على المسرح الأثري، إلى أن قررت وزارة الثقافة الجزائرية خلال العام 2010، بناء مسرح عصري في المدينة الأثرية، لاحتضان الفعاليات والحفاظ على المسرح الأثري، من أثر حركة الجمهور على قطعه وتركيبته المشيدة خلال العهد الروماني، لكن

تبقى شاعرية المسرح المفتوح وعبق التاريخ نشوة غالبة في أروقة المسرح المغلق بشهادة المتابعين.

جمع الكبار

رغم توقفه لعقد كامل (1987–1997)، تحت تأثير السياسات الحكومية والتهديدات الأمنية التي خيمت على الجزائر، أثناء العشرية الحمراء، إلا أن المنظمين والعشاق رفعوا التحدي وأعادوا صخب الموسيقى إلى سكون مسرح ثاموقادي في العام 1997، حيث عرفت طبعاته الموالية مشاركات قياسية

ونوعية لكبار الفنانين المحليين والعرب والعالميين، على غرار كاظم الساهر والراحلة وردة الجزائرية والشاب خالد ومامي ونجوى كرم وصابر الرباعي وأحلام الإماراتية وأصالة نصري وإيهاب توفيق وأمينة فاخت وغيرهم.



تعنى بحياة الشباب وقضاياهم

◀ **مهرجان تيمقاد يعتبر بطاقة بريدية للمنطقة الأثرية وللجزائر، إذ استطاع الصمود أمام كل انتكاسات الحياة الفنية في البلاد**
انتكاسات الحياة الفنية في البلاد

يعتبر مهرجان تيمقاد بطاقة بريدية للمنطقة الأثرية وللمحافظة وللجزائر عموما، فقد استطاع الصمود أمام كل الانتكاسات التي ضربت الحياة الفنية في البلاد، بما فيها العشرية الحمراء ومشروع التطرف في المنطقة وفي العالم.

◀ مهرجان تيمقاد يعتبر بطاقة بريدية للمنطقة الأثرية وللجزائر، إذ استطاع الصمود أمام كل انتكاسات الحياة الفنية في البلاد

«دردشات» مجلة تلفزيونية إماراتية من الشباب وإليهم

يجتمع البعض من نجوم الكوميديا في العالم العربي، داخل أستوديو واحد ليقدموا في أبوطبي برنامجهم “دردشات” الذي بات واحدا من أكثر البرامج الشبابية متابعة في الوقت الراهن، وذلك وفق صيغة المجلة الترفيهية التي تعنى بحياة الشباب وقضاياهم، متناولة عددا من الجوانب المثيرة للجلل في حياتهم اليومية، وتحاول نقل وجهات نظرهم المختلفة والمتشابهة إلى المتلقين بجميع شرائحهم وفئاتهم العمرية والاجتماعية.

رضاب نهار

□ يعتمد برنامج “دردشات” التلفزيوني الإماراتي في مخاطبته الجمهور على أسلوب الحس الفكاهي الكوميدي، بعيدا عن أساليب التنظير والتلقين المدرسي، حيث أن الكوميديا الطريقة الأسهل للتواصل مع الآخر خاصة من فئة الشباب، ففي الوقت الذي تفضل فيه الكثير من البرامج التلفزيونية، استطاع “دردشات” أن يكون برنامجا من الشباب وإليهم، يخاطبهم بلغتهم، يعتنى بإشكالياتهم ويسعى إلى تقديم معاناتهم مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المنظومات الجاهزة، وسط زمن استهلاكي بكل ما فيه.

وبشكل عام فإن “دردشات” هو مساحة كوميدية معاصرة لتبادل الأفكار والأدوار أيضا، خاصة بين المقدمين الأربعة وضيوف الحلقات الذين يضيفون المزيد من أجواء المتعة والترفيه في كل حلقة على حدة، حيث أن المواضيع المتبادلة غالبا ما تهتم بشواغل الشباب على الانترنت، وطرق تواصلهم مع بعضهم البعض، فنرى أنه يتم تحويل أي قضية إلى مجال للسخرية ما



لادعبو بوكيمون غو، اللعبة التي أصبحت محل اهتمام وإقبال عالمي، يبلغ هوسهم بها حد ربطها بعالم السيارات، حيث حاولوا تخيل أشكال البوكيمونات المفضلة لديهم والموديلات التي تتطابق معها.

نصائح وإرشادات

أحزمة الأمان والوسائد الهوائية تحمي الوجه



لـ دراسات أميركية حديثة تؤكد أن وضع حزام الأمان ووجود الوسائد الهوائية يساعدان في تقليل خطر كسور الوجه في حوادث السيارات. ووجد باحثون أن الذين يتعرضون لحوادث سيارات ويستخدمون هذه الأدوات الوقائية أقل عرضة بما بين 18 و53 بالمئة لأن ينتهي بهم الحال في مركز لعلاج الصدمات وهم مصابون بكسور في الوجه مقارنة بمن لا يستخدمون هذه الأدوات. وبالمقارنة مع من لم يحصلوا على حماية من الوسائد الهوائية أو أحزمة الأمان خلال الحوادث كانت احتمالات الإصابة بكسور في الوجه أقل بنسبة 18 بالمئة لدى من لديهم وسائد هوائية.

أهمية تهوية السيارة قبل تشغيل مكيفها



لـ هيئة الفحص الألمانية توصي بتهوية السيارة قبل الانطلاق بها في ظل الحرارة الشديدة وقبل تشغيل المكيف. وأوضحت الهيئة أن الخطوة الأولى لتهوية السيارة تتم عبر فتح الأبواب والنوافذ والسقف الزجاجي لتصريف الحرارة من السيارة، ثم يقوم السائق بضبط المروحة والمكيف على أعلى درجات التبريد وفي وضع التدوير، وبعد حوالي ثلاث دقائق يتم عند السير خفض درجة حرارة المكيف. وينصح الخبراء الألمان بأن يزيد الفارق بين درجتي الحرارة داخل السيارة وخارجها عن ثماني درجات مئوية، كي لا تحدث مشاكل بالدورة الدموية للسائق.

الإطارات الرياضية لا تناسب الطرقات العادية



لـ الهيئة الألمانية لمراقبة الجودة تكشف أن الإطارات الرياضية لا تناسب الطرقات العادية، حتى وإن كانت حاصلة على ترخيص للقيادة عليها. وأرجعت الهيئة الألمانية السبب في ذلك إلى أن الإطارات الرياضية، تحتاج إلى مسافة كبح أكبر أثناء القيادة على طرق مبتلة من الإطارات العادية. وأضاف توماس زالتسينغر، عضو الهيئة الألمانية، أن الإطارات الرياضية تظهر مزاياها على الطرقات الجافة، ومع هذا يلزم عدم استخدامها إلا في حلبات السباق.

نصائح تحفظ السيارات الكلاسيكية من السرقة



لـ قام خبراء من مؤسسة "جي.تي.يو. إي" المتخصصة في فحص السيارات بتقييم خطر سهولة فتح زجاج السيارات الكلاسيكية للوصول إلى داخلها، وقدموا بعض التوصيات لأصحاب هذه السيارات منها استخدام جهاز يقوم بوقف تدفق الوقود إلى المحرك أو إصابة توصيلات الكهرباء بالشلل في حالة تشغيل السيارة بطريقة غير قانونية، كما يمكن استخدام مفتاح كهرباء في مكان سري لا يعرفه إلا صاحب السيارة وهو ما يجعل من الصعب على اللصوص تشغيلها.

الموديلات الحديثة محطة إرسال لبيانات المستخدم المهمة

● السيارات ذاتية القيادة تزج بالصندوق الأسود إلى عالمها



السيارات الحديثة صالونات فارهة لتتبع أخبار ركاها

وأشار البروفيسور غيرد فانيليك، خبير تكنولوجيا المعلومات في جامعة كيمنتس للتكنولوجيا وبحوث السيارات المتصلة عن طريق الشبكات، إلى أن مستقبل عالم السيارات يتجه بقوة نحو تقنيات القيادة الذاتية، ولكن لم يدخل حتى الآن ما يعرف بالصندوق الأسود إلى عالم السيارات، ولكن ثمة اتجاهها نحو ذلك، لأن السائق عندما لا يقوم بعملية التوجيه بنفسه، فإنه يتوجب، عند وقوع حادث، استيضاح مجرى الأحداث عن طريق البيانات المسجلة.

وأضاف البروفيسور الألماني أنه لن يتم في المستقبل تبادل البيانات بين السيارة والمصنع أو مراكز الإصلاح فحسب، بل سترتبط الأنظمة المساعدة بالسيارات الأخرى والبنية التحتية للنقل. وتقوم بعض شركات السيارات بعمل اختبارات على الأنظمة المساعدة بالاشعة الخضراء، ومن ثم يمكن في حالة تواصل النظام بالبيانات خارج نظام مراقبة الحركة المرورية، أن يقوم بمزامنتها مع بيانات الموقع الخاص، ويقدم توصيات للقيادة، وهو ما يساعد في توفير في استهلاك الوقود.

والجدير بالذكر، أن حوادث نظام القيادة الذاتية في سيارة تيسلا الكهربائية الأميركية، دعت إلى ضرورة مراجعة نظم القيادة الذاتية في قطاع السيارات. وذكرت بعض التقارير الإخبارية أن ألمانيا تعتزم مطالبة شركات صناعة السيارات بوضع جهاز تسجيل للبيانات، وهو ما يعرف أيضا باسم الصندوق الأسود في قطاع الطيران حيث يساهم في تحديد المسؤولية في حالة وقوع حادث للسيارات ذاتية القيادة. وتكمن مهمة الجهاز، وفق ما صرح به وزير النقل الألماني الكسندر دوبرنت، في العمل على تسجيل البيانات طوال قيادة سائق السيارة وحتى بعد تشغيله لنظام القيادة الذاتية، موضحا أن النظام الجديد لن يضطر السائق للتركيز على القيادة، وإنما التدخل فقط في حالة الطوارئ.

◀ السائقون لا يعرفون إلى حد كبير ماذا تجمع السيارة، ولا ما طبيعة المعلومات التي يتم تسجيلها وتخزينها وإعادة إرسالها

البيانات للكثير من الأنظمة المساعدة، وبعد ذلك تتم معالجتها وفق خوارزميات معقدة بأنظمة التحكم المعنية. وأوضح فيمل أن أصحاب السيارات لا يعرفون إلى حد كبير ماذا يحدث مع هذه البيانات، وماهية البيانات، التي يتم تسجيلها وتخزينها وإعادة إرسالها. وأشار الخبير الألماني إلى أنه ليست أمام صاحب السيارة في الوقت الراهن أي فرصة لاستيضاح هذا الأمر، مضيفا أن عقد شراء السيارة عادة ما يشير إلى جمع بعض البيانات، التي يمكن للشركة المنتجة ومراكز الإصلاح الاستفادة منها، ولكن لا يتم ذكر أي تفاصيل عن هذه البيانات والمعلومات. وأفادت دانييلا ميلشن محامية ألمانية متخصصة في قانون المرور الألماني، بأن الوضع القانوني لا يزال معقدا للغاية.

وأوضحت ميلشن أن شركات السيارات لابد وأن تطلع المستخدم على معلومات أكثر من التي تكشف عنها في الوقت الراهن. وتابعت ميلشن أنه يمكن جمع البيانات التقنية دون أي موافقة من صاحب السيارة، أما البيانات الشخصية فإنها تستلزم موافقته.

وأضافت الخبيرة الألمانية فيمل أن أنظمة السرعة ومسافة الأمان مع السيارات المشاركة على الطريق، وأنظمة التعرف على إشارات الطريق، وزاوية التوجيه، وأنظمة مناورات التجاوز الذاتي تحتاج إلى العديد من البيانات حتى تعمل بشكل صحيح. وتقوم الخوارزميات باحتساب كيفية استجابة النظام المساعد اعتمادا على القيم المسجلة.

ما يعد بمثابة السم القاتل للمحركات الباردة، ويقوم نظام التحكم بالمحرك بالتسجيل في ذاكرة الأخطاء.

وعن طريق ذلك تقوم مختلف أنظمة التحكم في السيارة برسم صورة حول سلوك قيادة السائق وكيفية تعامله مع السيارة. وقد وجد نادي السيارات الألماني هذه الأمثلة وغيرها من البيانات عند إجراء اختبار طويل على أربعة موديلات من شركات مختلفة.

ووضع خبراء تكنولوجيا المعلومات بتكليف من النادي أنظمة التحكم لهذه السيارات تحت الفحص على مدار شهور، وتوصلوا إلى أن السيارة تعد جامع بيانات حقيقيا.

ووفقا لما أوضحه أرنولف فيمل، عضو نادي السيارات الألماني، والذي أشرف على هذا الاختبار، أن البيانات لا يتم جمعها فقط بغرض استخدامها بمراكز الإصلاح أو حتى لمعرفة الشركة المنتجة بها، ولكن يتم إرسال هذه البيانات إلى الشركة المنتجة للسيارة، وبذلك تجعل بطاقات "سيم"، وهوائي النظام العالمي للاتصالات الجواله "جي إس إم"، السيارة كمحطة إرسال للعديد من البيانات المهمة.

ويرى فيمل أن هذه الخطوة من نادي السيارات الألماني لا تمثل إلا عينة عشوائية، ولا تعبر عن اتجاه شامل، ولكنها في الوقت نفسه تلفت الانتباه إلى واحدة من مشاكل السيارات الحديثة، فالكثير من المستشعرات تقوم بنقل العديد من

وضع نادي السيارات الألماني البيانات التي تجمعها السيارات الحديثة محل اختبار، وتبين أنها لا تجمع فقط بغرض استخدامها بمراكز الإصلاح وإنما يتم إرسالها إلى الشركة المنتجة للسيارة، وهذا ما يشكل، وفق مجموعة من خبراء التكنولوجيا الذين أشرفوا على الاختبار، إحدى مشكلات السيارات الحديثة، لا سيما وأن هناك مطالبة بوضع صندوق أسود بأحدث الموديلات لرصد كل تحركاتها مما قد يعيق المشكلة أو العكس. وهذا ما ستكشف عنه التجارب المستقبلية لهذا الصندوق إذا ما تمت الموافقة على اعتماده، حيث أن تبادل البيانات في المستقبل لن يتم فقط بين السيارة والمصنع أو مراكز الإصلاح بل سترتبط الأنظمة المساعدة بالسيارات الأخرى والبنية التحتية للنقل.

لـ برلين - تخضع العديد من السيارات العالمية الحديثة لمجموعة من الأنظمة المساعدة والتي تحتاج إلى جمع بيانات لازمة لعملها.

وبناء على ذلك تعمل هذه السيارات على جمع الكثير من البيانات، التي يحاول المستخدمون معرفة مصيرها في ما بعد، وهذا ما تحجم الشركات المصنعة عن تحديده. وتقوم السيارة بتخزين كل هفوات السائقين وتحركاتهم داخلها، فهي مثلا تقوم بتخزين صور لسلوك القيادة منها تسجيلها لاستخدام شهادات الأهمية وتخزينها في وحدة التحكم في الوسائد الهوائية. كما ترصد السيارة أخطاء السائقين التي تتكرر باستمرار وهي الضغط على دواسة الوقود بشدة، ومن ثم يرتفع عدد لفات المحرك، وهو



سيارات تستوحي أشكالها من البوكيمونات

لـ لندن - تصورات بعض المستخدمين لتطبيق لعبة "بوكيمون غو" التي أصبحت تحتل أغلب التطبيقات على الهواتف الذكية، بلغت حد ربطها بعالم السيارات، حيث حاولوا تخيل أشكال البوكيمونات المفضلة لديهم أي موديلات تتطابق لو أنها كانت سيارات.

ويرى هؤلاء المستخدمون أن البوكيمون المفضل لدى الجميع، أي بيكاتشو تم تقديمه، كـ "نيسان جوك"، وفي محاولة للربط بين السيارة والبوكيمون قاموا بتزويد السيارة بقاط حمراء للخدين، وإضافة مجموعة من الأذان، وابتسامه، وجناح على شكل ذيل الصاعقة.

وأشار آخرون إلى أن شخصية بيكاتشو تتماشى أكثر مع أحجام أصغر وأكثر راشقة، لذلك يرون أن "فورد فيبستا إس تي" مناسبة أكثر للبوكيمون.

وربط المستخدمون البوكيمونات الأخرى مثل "سكويرتل" بـ "فولكس فاغن بيتل"، و"بلاسور" بـ "رينج روفر إيفوك" مكشوف، و"تشارمندر" بـ "بورش كايمان"، و"ميوث" بـ "المرسيدس إيه إم جي جي تي آر"، و"جيجلييف" بسيارة "فيات 500".





«الإضراب يظل خيارا مطروحا للدفاع عن الصحفيين ومصالحهم، النقابة تحاول دائما أن يكون التفاوض هو السبيل لفض كل الإشكاليات المتعلقة بالقطاع».

ناجي البغدادي
نقيب الصحفيين التونسيين

«الحرية التي يتمتع بها الصحفيون الإسرائيليون في الأراضي الفلسطينية هي انعكاس لحالة الانسلاخ الكبيرة بين المستوى الرسمي الفلسطيني والإعلاميين في الميدان».

ناثلة خليل
صحافية فلسطينية



ميديا

مشكلات الصحافة التونسية تضع الأزمة المالية في المرتبة الثانية

● عودة رموز إعلامية سابقة عرفت بقبضتها الحديدية ● الحكومة تهادن الصحفيين بمزايا اقتصادية



معركة كل القطاع..

وإثر صدور هذه القرارات، طالبت النقابة التونسية للإذاعات الجمعياتية، الحكومة، بتطبيق هذه التدابير الاستثنائية التي اتخذت لصالح الصحافة المكتوبة على جميع المؤسسات الإعلامية القانونية التي تواجه صعوبات مالية، ودعت النقابة إلى إعادة التوازن في توزيع الإعلانات العمومية على مختلف الجهات الفاعلة.

ودعت النقابة في بيان لها الاثنين، إلى إعادة التوازن في توزيع الإعلانات العمومية على مختلف الجهات الفاعلة، كما حثت الحكومة على "إنشاء صندوق لدعم الإعلام المجتمعي حسب المعايير الدولية". وقالت النقابة أنها لاحظت "وباستثناء بعض المؤسسات الإعلامية، معاناة قطاع الإعلام في مجمله من صعوبات اقتصادية حمة، في وقت تميز فيه أداء الحكومات المتعاقبة منذ الثورة بعدم احترامها لتعهداتها تجاه هذا القطاع الذي من المفروض أن يكون أساس كل ديمقراطية"، على حد تعبير نص البيان.

إضراب عام، احتجاجا على عدم تنفيذ مطالب العاملين في قطاع الصحافة المكتوبة. وأقاد بيان لرئاسة الحكومة التونسية، بان الإجراءات شملت ضمنا اجتماعيا لمدة خمس سنوات، وإعادة جدولة ديون مؤسسات الصحافة المكتوبة لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ومنح العاملين في قطاع الصحافة المكتوبة إمكانية الاستفادة من القروض الشخصية من قبل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بصفة استثنائية، لحين إيجاد حلول جذرية للتهوض بالقطاع. وأضاف البيان، أن الإجراءات تضمنت أيضا تفعيل المنشور الخاص بزيادة المشتريات والاشتراكات العمومية من الصحف والمطبوعات الدورية، وأن المؤسسات المعنية بالانفتاح بهذه القرارات يشترط فيها احترام التشريعات السارية في مجالات العمل والضمان الاجتماعي والضرائب، والتزامها بضوابط وأخلاقيات المهنة.

والأخلاقية لوزارات الداخلية والعدل والمالية والسلطة القضائية للتجاهل الذي وصفه بأنه "يصل إلى حدود التواطؤ تجاه هذه اللوبيات".

ويرى إعلاميون تونسيون أن المشهد الحالي تتخلله مخاوف من عودة فترة ما قبل الثورة وهي مخاوف مشروعة في ظل التطورات الحاصلة اليوم ومحاولات القمع وإخضاع المؤسسات لأجندات معينة. كما أن البرامج التي تبث تثبت هذه الفرضية خاصة وأن الكل يبحث عن التمويع وسط مشهد متقلب تتصارع فيه وسائل الإعلام بين الكيفي والكمي.

من جهته، قرر رئيس الحكومة التونسية، الحبيب الصيد، اتخاذ عدد من الإجراءات العاجلة والاستثنائية لصالح قطاع الصحافة المكتوبة، بعد ساعات من دعوة أطلقتها النقابة العامة للإعلام في تونس، لوضع شارة حمراء في كل مؤسسات الصحافة المكتوبة يومي 28 و29 يوليو الجاري، بهدف الإعلان عن

يتحدث الصحفيون التونسيون عن مشكلات كبيرة تواجه قطاع الصحافة والإعلام تتمثل أغلبها في التجاوزات المهنية وغياب معايير العمل الصحفي، ويتخوفون من عودة رموز سابقة كانت لها يد طويلة في إخضاع قطاع الإعلام لقبضة السلطة.

وتحضر الإخبار نور الدين الحاج محمود أن "المضمون الإعلامي في تونس لا يمكن تصنيفه ضمن الإعلام".

وأضاف "ما يقدمه الإعلاميون لا يرتقي إلى درجة الإعلام بمفهوم السلطة الرابعة"، مشيرا إلى أن "تونس تعيش مرحلة انتقالية طبيعية لا يمكن الحديث فيها عن حرية الإعلام".

وتحدث نور الدين في ذات السياق، عن أن بعض ما عاشه الصحفيون التونسيون من مضايقات بعد الثورة من منع تغطية بعض الأحداث أو احتكارها من مؤسسة دون أخرى وكذلك رفض التصريح لمؤسسة بحد ذاتها خاصة إذا كان توجيهها ضد الشخص المستجوب، قد حدد بلا شك مستوى هذه الحرية.

ويعتبر الصحفيون أن عودة عبد الوهاب عبدالله إلى المشهد الإعلامي يعتبر بمثابة تكريس لواقع إعلامي مترد في ظل الانتهاكات للقانون ولأخلاقيات الصحافة، التي تحدثت عنها منظمات إعلامية وحقوقية قبل أيام في حملة لمواجهة انتشار الصحافة الصفراء في تونس.

وأطلقت أربع منظمات مدافعة عن حرية الصحافة بينها نقابة الصحفيين التونسيين، صيحة فزع ضد تصاعد وتيرة التجاوزات المهنية، في بعض الوسائل المحسوبة على الإعلام أو ما يعرف بالصحافة الصفراء.

وأشارت المنظمات إلى "تنامي وتيرة التشهير وهتك الأعراض ونشر المعبطات الشخصية، والأخطر هو تحول هذه الظاهرة إلى عصابات إجرامية تجمع لوبيات فاسدة داخل أجهزة الدولة متخصصة في الابتزاز تحت غطاء الصحافة وحرية الرأي والتعبير". وقالت المنظمات إن "هذه الظاهرة هي التهديد الحقيقي لحرية الصحافة والرأي والتعبير" كما استنكرت "الجرائم المهنية" الخطيرة التي تقدم عليها بعض الصحف، "التي تعتمد إلى توظيف مهنة الصحافة للتعدي على الأشخاص وتجاوز القانون والتدخل في سير عمل بعض مؤسسات الدولة وأجهزتها والضغط عليها من أجل توظيفها لخدمة أغراض خارج إطار القانون". كما حُمل البيان المسؤولية الوطنية والقانونية

تونس - لا تقتصر مشكلات الصحافة التونسية على الأزمة التي تجتاح القطاع في كافة أنحاء العالم، لتتجاوزها إلى "انزلاقات مهنية"، تحتاج إلى إصلاحات عاجلة، أكبر من الإجراءات التي أعلنت عنها الحكومة قبل أيام، وينتظر الصحفيون تحقيقها.

وبمناسبة حلول الذكرى التاسعة والخمسين لإعلان الجمهورية التونسية، أبدى إعلاميون بارزون وناشطون حقوقيون رفضهم لعودة من سموهم برموز "النظام البائد" إلى واجهة وسائل الإعلام، وحذروا من "الانزلاقات" التي تهدد أحد أهم مكاسب الثورة التونسية.

وأدان إعلاميون ونشطاء حقوقيون تونسيون في بيان، ما وصفوه بمحاولة رد الاعتبار السياسي والإعلامي لعبد الوهاب عبدالله، المستشار الإعلامي للرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، وأحد الرموز البارزين لنظامه، الذي يجري الحديث بشأنه في قصر قرطاج في سياق ما سُمي مشروع "المصالحة الشاملة".

ونذكر الإعلاميون أن عبد الوهاب عبدالله "أخضع لنفوذ اللاحدود وسائل الإعلام من عهد بورقيبة إلى عهد بن علي، وساهم بوصفه المهندس الأول لسياسة التضييق الإعلامي، في تطويع المهنة، وإهدار الأخلاقيات الصحافية وملاحقة الإعلاميين وإذلالهم".

وأضاف بيان الإعلاميين، أنه بعد أكثر من خمس سنوات ونصف السنة على الثورة، لم تتوفر الإرادة السياسية للتغيير، إذ لم تُؤد التقارير التي وُضعت لتشخيص الاختلالات الجوهرية لقطاع الإعلام". ويرى خبراء اتصال أن حرية الإعلام لا تزال مجرد بطاقات ملصقة لا تعبر عن واقع الإعلام الحر.

واعتبر مدير وحدة التنسيق المركزي للإذاعات التونسية والأستاذ بمعهد الصحافة

المشهد الحالي تتخلله مخاوف من عودة فترة ما قبل الثورة في ظل التطورات ومحاولات إخضاع المؤسسات لأجندات معينة

باختصار

طالبت السفارة التركية في العاصمة الأميركية، واشنطن، قناة "إن بي سي" الإخبارية، بتقديم اعتذار رسمي إلى تركيا لنشرها تقريراً كاذباً تحدثت عن طلب الرئيس رجب طيب أردوغان اللجوء لألمانيا، أثناء محاولة الانقلاب الفاشلة.

ذكرت صحيفة "ساوث تشاينا مورنينغ بوست" الثلاثاء، أن صحافيين من هونغ كونغ تم سجنهما في الصين، بسبب إدارتهما أعمال غير مشروعة.

طالب الناشط السياسي الجزائري رشيد نكار، وزارة الاتصال بالرد على طلبه الرسمي الذي قدمه منذ 6 يوليو من أجل شراء مجمع "الخبر"، وكان نكار قد أعلن أنه على استعداد للحصول على المجمع بنفس العرض الذي قدمه رجل الأعمال يسعد ربراب، في حال إبطال الصفقة بين شركة "ناس برود" و"الخبر".

قضت محكمة القضاء الإداري بالإسكندرية، بعدم جواز دعوى تعويض رافت محمد إسماعيل بصفته رئيسا لمجلس إدارة جريدة أخبار المحافظات المصرية، التي سبق الفصل فيها عام 2004، وتعويض رئيس مجلس إدارة الجريدة ب20 ألف جنيه مصري.

أعرب معهد الصحافة الدولي عن مخاوفه من قرارات الاعتقال الصادرة ضد 42 صحافيا في تركيا، وأشار مسؤول المعهد ستيفن م. اليس إلى تخوفات المعهد من أن تكون هذه هي الموجة الأولى من حملة الاعتقالات التي تستهدف الصحفيين داخل تركيا وأن تتزايد في الفترة القادمة.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

«صياد المنشطات» صحافي ألماني يتحول إلى كابوس للرياضيين

شخص مختلف مع استخدام هذه المواد". وذهب فريق الكاميرا الخفية إلى كينيا أيضا وصوّر هناك الحقن بمواد منشطة "خطيرة". واكتسب سبيلت منذ حينها لقب "صياد المنشطات في أي آر دي" الذي أطلقته عليه وسائل الإعلام الألمانية.

ويتحدث الصحافي الألماني سبيلت عن الفارق بينه وبين الصحفيين الآخرين، قائلا "الصحافيون الرياضيون التقليديون الذين كنت واحدا منهم في السابق، ساهموا في الماضي بغض الطرف وإبعاد الناس عن الحقيقة لأن العديد منهم يعتبرون أصدقاء للرياضة".

عليه اسم "المنشطات السرية. كيف تصنع روسيا أبطالها". وخص وثائقي آخر العداء ماريا سافينوفا بطلة أولمبياد لندن 2012 في سياق 800 م، مستندا إلى تسجيل صوتي تعترف فيه بأنها تناولت هرمونات النمو.

واعتمد الوثائقي أيضا على تصريحات سجلتها الكاميرا الخفية للعداء الروسية أناساتازيا بازديريفا الاختصاصية في سباق 800 م أيضا، وتقول فيها "مع استخدام المواد المحظورة، أصبح لدي عضلات صلبة، لكني أستطيع الجري. هذه مسألة صعبة لكن الأمور تسير بشكل جيد. يشعر (المنشط) بأنه

أصبح اعتبارا من عام 1992 معلقا رياضيا على أحداث السباحة في شبكة التلفزيون الرسمي "أي آر دي"، الوسيلة الإعلامية "الفاعلة جدا" حيال فضائح المنشطات. كما أنشأت "أي آر دي" شبكة تحقيق حقيقية في هذه المسألة وأوكلت إلى سبيلت تولي هذا الملف. وأطلق سبيلت وشبكة "أي آر دي" شرارة المحنة الروسية ولعبا دورا أساسيا في منع جميع رياضيي ألعاب القوى الروس من المشاركة في أولمبياد ريو المقرر في الفترة ما بين 5 و21 أغسطس.

وكان الوثائقي الأول عن المنشطات الروسية قد تم بثه في ديسمبر 2014 وأطلق

فرانكفورت - ساهمت الصحافة في الكشف عن خفايا كواليس الرياضة في ملف المنشطات الذي يثير ضجة واسعة، على خلفية حرمان اللاعبين الروس من المشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو في البرازيل ابتداء من الخامس من أغسطس القادم.

ويؤكد هابو سبيلت الصحافي في شبكة "أي آر دي" الألمانية أن ما يهمه هو "ما يجري في كواليس الرياضة وليس الرياضة بحد ذاتها"، وذلك تعليقا على الدور الذي لعبه في الكشف عن المنشطات في الرياضة الروسية. وبدأ سبيلت، مسيرته في أواخر سبعينيات القرن العشرين كصحافي إذاعي ثم

لجنة حماية الصحفيين تنجح في الانضمام إلى الأمم المتحدة

وكانت لجنة من 19 عضوا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة صوتت في أواخر مايو الماضي على حرمان "لجنة حماية الصحفيين" من الاعتماد في المنظمة الدولية. وصوت 10 أعضاء في اللجنة ضد الطلب مقابل موافقة ستة فقط وامتناع ثلاثة عن التصويت. والدول التي صوتت في ذلك الحين ضد اعتماد "لجنة حماية الصحفيين" ضمت أنزبريجان وبوروندي والصين وكوبا ونيكاراغوا وباكستان وروسيا وجنوب أفريقيا والسودان وفنزويلا.

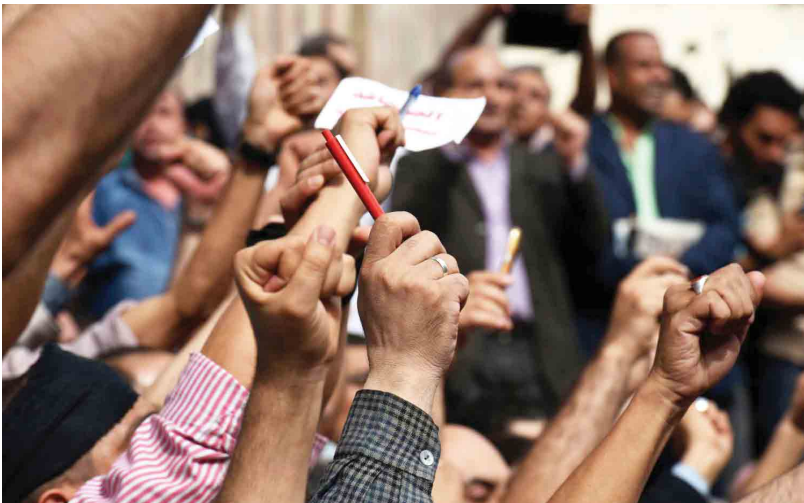
وقالت سمانتا باور إن رفض وتاجيل اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية طلب لجنة حماية الصحفيين وجماعات أخرى "يقوّض مصادقية الأمم المتحدة عندما نطالب الحكومات باحترام حقوق المجتمع المدني". وأضافت باور قبل تصويت المجلس الاقتصادي والاجتماعي "في السنوات الأخيرة.. شاهدنا اللجنة تسيء على نحو منهجي استخدام سلطتها لتأجيل طلبات المنظمات المؤهلة. ومثل حالة لجنة حماية الصحفيين كثيرا ما تتأجل (طلبات) هذه المنظمات مجرد أن عملها ينتقد الحكومات". وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في ذلك الوقت إنه يشعر بخيبة الأمل من رفض طلب لجنة حماية الصحفيين.

يعتمد الدبلوماسيون ومسؤولو الأمم المتحدة على أبحاث تلك المنظمة.

يذكر أن الولايات المتحدة هي الراعي الرئيسي للجنة حماية الصحفيين. وعلى مدار سنوات أجّلت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالمنظمات غير الحكومية التحرك إزاء طلب لجنة حماية الصحفيين.

والصين بأنه لا مبرر لإعادة النظر في قرار سابق للجنة المنظمات غير الحكومية الذي رفض طلب الاعتماد.

وافنت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة سامنثا باور على اللجنة بسبب دعمها لحرية الصحافة في أنحاء العالم وذكرت أن اعتماد اللجنة في الأمم المتحدة طال انتظاره حيث



المعركة مستمرة في أنحاء العالم لتوسيع هامش حرية الصحافة..

تصدر نجم موسيقى «آر أند بي» الكندي دريك قائمة بيلبورد 200 الأميركية الأسبوعية للألبومات الأكثر مبيعا وذلك للأسبوع الحادي عشر مستفيدا من النشاط القوي لخدمات الاستماع عبر الإنترنت. وقالت بيلبورد إن الألبوم «فيوز» ظل أطول مدة في الترتيب الأول لنجم من الرجال منذ 1992. وتم الاستماع إلى الألبوم على الإنترنت أكثر من 85 مليون مر ة.



الإيرانيون على الإنترنت يتضاعفون رغم الحظر

□ طهران - كشفت دراسة أجرتها وزارة الثقافة الإيرانية أن 53 بالمئة من سكان إيران البالغ عددهم 80 مليون نسمة، مشتركون في شبكات التواصل الاجتماعي وذلك رغم حظر هذه المواقع في البلاد.

وأظهرت الدراسة، التي أجراها قسم الإنترنت في وزارة الثقافة، أن نسبة المشتركين في تلك الشبكات الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاما تصل إلى 72 بالمئة. وحتى وقت قريب، كان هناك 20 مليون مستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي في إيران، إلا أن التقرير المذكور كشف أن هذا الرقم قد ارتفع ليصل إلى أكثر من 43 مليون مستخدم.

يشار إلى أن هناك ألفا من المواقع الإلكترونية المخضرة في إيران، والتي تشمل موقعي التواصل الاجتماعي الشهيرين "فيسبوك" و"تويتر".

ورغم هذا الحظر يملك العديد من المسؤولين الإيرانيين رفيعي المستوى، مثل وزير الخارجية، حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي الرئيسية. كما أن المرشد الأعلى علي خامنئي يملك حسابات على تويتر وفيسبوك وغوغل بلاس وحتى على إنستغرام، والرئيس حسن روحاني يملك حسابين على تويتر وفيسبوك. وتغلق السلطات الإيرانية المواقع الاجتماعية خصوصا تويتر وفيسبوك منذ المظاهرات التي نظمت في 2009 احتجاجا على إعادة انتخاب الرئيس محمود أحمدي نجاد.

يذكر أنه منذ فترة، أعلن أبو الحسن فيروز أبادي أمين المجلس الأعلى للإشراف على شبكات الإنترنت عن مشروع جديد يستهدف استخراج تصاريح لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" و"إنستغرام" و"تويتر".

وقد أشارت تقارير سابقة إلى أن السلطات الإيرانية تدرس إغلاق تطبيق "تلغرام" قبل بدء الانتخابات الرئاسية المقبلة المقرر إجراؤها منتصف العام 2017.

ومؤخرا أكد أبو الحسن فيروز أبادي، سكرتير المجلس الأعلى للفضاء الإلكتروني، أن المجلس يفاوض الشركات المشغلة للإنترنت في إيران، لتدشين ثلاث شبكات تواصل اجتماعي محلية.

ويشكل الخوف من الاضطرابات السياسية سببا رئيسا وراء رقابة الحكومة الإيرانية على الإنترنت. ولكن الخبراء في التكنولوجيا يخترقون هذه الرقابة يوميا بواسطة التقنيات المضادة.

وتصنف إيران في قائمة أكثر دول العالم تقييدا لحرية الإنترنت حيث أنشأت وحدة للشرطة الإلكترونية عام 2011. كما أنشأت ما يسمى "الإنترنت الوطني"، وهو عبارة عن شبكة اتصال داخلية بين الشركات، يعتبره المعارضون له أنه يهدف إلى عزل البلاد عن شبكة المعلومات العالمية.

المغاربة يحلمون أن يكونوا «خدام الدولة»

● نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي يستنكرون حصول مسؤولين في الدولة على أراض بأسعار منخفضة



النشطاء يطالبون الحكومة بإجابات

و"الانتفاع بالريع". وعُرد أحد رواد تويتر "لو كنت من خدام الدولة لمحتكم عطلة لتتناحوا من العمل في هذا الحر". وتهكمت ناشطة على موقع فيسبوك "حتى في هذه هناك العقلية الذكورية.. لم يتكلم أحد عن خدمات الدولة أو حتى خدمات الوطن.. نحن موضوعيون حتى في هذه نريد المناصفة".

ونشر مستخدم نتيجة بحثه في غوغل بمصطلح "خدام الدولة" وعلق عليه قائلا "حتى في غوغل لا يوجد مفهوم خدام الدولة". وقال آخر إن الناس ينقسمون إلى صنفين صنف يخدم الدولة وصنف آخر الدولة هي من تخدمه.

وقال الأمين العام لحزب العدالة والتنمية عبد الإله بنكيران "لقد طلبت بالأس من الإخوان في بلاغ رسمي عدم التعليق على الموضوع وهذا جاء اليوم ليسألني عن موقفي من بيع الأراضي"، مضيفا "ليس ضروريا أن يتحدث الإنسان دائما"، فكان هذا الموقف مدعاة لسخرية البعض من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي.

وفلاحات، معتبرين أنهم أيضا "خدام الدولة". وأثارت قضية تفويت بقعة أرضية إلى والي الرباط، عبد الوافي لفتيت جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي، وفتحت نقاشا كبيرا حول "أراضي الدولة" التي يستفيد منها كبار المسؤولين.

وتشارك العديد من النشطاء على صفحات فيسبوك نداء من أجل الاستفادة من بقع أرضية على شاكلة "خدام الدولة"، جاء فيه "أنا مواطن مغربي، لا أملك شبرا من أرض هذا الوطن، ألتمس من الدولة أن تمنحني 100 متر مربع بثمن 350 درهما.. وفي انتظار ردم تقبلوا مني تحية.. الإمضاء خادم الدولة".

وتساءل العديد من النشطاء عن هوية "خدام الدولة"، مقدمين في الآن ذاته الإجابة عن سؤالهم بمزج بين "خدمة الدولة"

مغربيا للمتر الواحد (35 دولارا)، في حي "طريق زعير" الذي تقطنه شخصيات تتولى مناصب رفيعة في الدولة. وتصل قيمة المتر المربع في مثل هذه الأحياء، حسب تقديرات عقارية، إلى 10 آلاف درهم على الأقل.

الاستفزازات التي أثارها عبارة "خدام الدولة" التي وردت في البلاغ المشترك، جعلت البعض من النشطاء المغاربة يصفونها بمحاولة العودة بالمغرب إلى ما قبل دستور 2011 وخطاب التاسع من مارس.

وأوضح رواد مواقع التواصل الاجتماعي أنه حتى الأساتذة والمهندسين والأطباء والمرضين من خدام الدولة، ويستحقون بذلك أن تتكرم عليهم الدولة بقطع أرضية بنفس الثمن الرمزي، الذي تفوت به الأراضي. ونشر النشطاء من خلال هاشتاغ #خدام_الدولة صوراً لعمال النظافة

النشطاء ينشرون
صورا لعمال النظافة
وفلاحات معتبرين
أنهم أيضا «خدام
الدولة»

#هاشتاغ اليوم

تويتر في عيون مغربيه

تويتر بأنه فرصة لتعرية البعض:

@Hemasour

##الاسماء تخفي وتظهر بدلا عنها الاخلاق.

ويرى مغرد في تويتر أملا افتراضيا في المساواة بين المرأة والرجل:

@seooqv8

##لا تفرق بين الرجل والمرأة.

وصرح مغرد أن الموقع علمه:

@Noonye25

##علمني أن الأغلب ليس صادقا والطيبة الزائدة ما تنفع.

وأشار ناشط إلى أن تويتر:

@whn13_

##جعل الأغبياء يتكلمون مع العقلاء.

ويجمع المغردون على أن مواقع التواصل الاجتماعي خليط من العالم:

@twanashwan

##تعرف على عادات وتقاليد وأسلوب وأخلاق وثقافة العالم.

وقالت عاشقة:

@al3nood_15

##من مميزات تويتر إنني أشوفك فيه.

وأوضحت تغريدة أن تويتر همزة وصل:

@d_ls_q8

##يجتمع به: الغني والفقير، الطيب والشرير.. رغم اختلافنا نشترك بصفة واحدة تحرك مشاعرنا كلمات الحنين.

أبرز تغريدات العرب



rraaa15

يا ليتني يا أمي بينك وبين المضرة من غرة الشوكة إلى سكرة الموت.



Alhawa_Khda3

أنا لن أفهم معنى السياسة ولا بهمني سوى توضيح ما يحل بهذا العالم من دمار حروب، قتل، جوع، رعب، هل معنى السياسة يفعل كل ذلك في العالم؟!



MohammadbSafa

الإرهاب يضرب ألمانيا ردا على الحرب العالمية الثانية.



G_Higuain

غونزالو هيجواين لاعب كرة قدم بفرينغ يوفنتوس.



Deer2015

الدولة التي لا يكون إعلامها قويا سيستبيح عرضها كل من هب ودب وسيعبث بأممها القومي من يتفوقون عليها إعلاميا، لذلك حصنوا أوطانكم قبل قوات الأوان.



fhdsaiif

السياسة لعبة شطرنج، تحتاج خطة طويلة الأمد، قد تضطر في البعض من فصولها إلى الاستغناء عن البعض من جنودك الصغار للمحافظة على الكيان.



RoubaMoussawi

نسبة العنوسة في لبنان 85 بالمئة بسبب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية! يعني ما تقولي يا صبية "أنا ما بدي" لأن أصلا إذا بدك ما في.



EL_President_

ألا ليت المواسم تعود يوما.. وأشاهد رونالدينهو من جديد.



anwarmalek

كراهية تتصاعد بين العرب جعلت أكثر المستفيدين منها هم الأعداء الذين يمررون أجنداتهم باستغلال هذا ضد ذاك كلنا بسفينة واحدة إن غرقت سنهلك جميعا.



mobeid

أن تحب الحياة ليس بالضرورة أن تكون أبنا لثري، تكفيك بضعة أوتار لتشعر بسعادة عجز عنها أصحاب الثروات. تكفيك إنسانييتك.



shahrazad_uae

بعض الأمور لا تنفع فيها (الوسطية) لأن وجودك في منتصف بعض الأمور أو بعض العلاقات أو بعض المواقف قد يعني أحيانا .. أنك ...منافق !



SamiraIbrahim4

التشدد والتعصب وسياسة الإجبار مهما كان نوعها ودافعها لا تأتي بنتائج إيجابية بل إن التمرد هو الرد المتوقع والحتمي.

تحقيق

على الرغم من ارتباط العديد من المصريين بعلاقات حب عادية مع الأجنيات، إلا أن الآلاف من النساء يتعرضن للخداع ويفقدن الملايين من الدولارات كل عام.

نسبة كبيرة من النساء اللاتي يدخلن في علاقات حب مع شبان أصغر منهن، يدركن نوعية الصفقة التي يعقدنها من أجل الحصول على المتعة الجنسية المتقدمة.



إجازات تميزها صفقات من أجل المال أو المتعة أو الحب

سائحات أجنيات يدفعن المال فيقعن في الفخ بدل الحب

● استغلال متبادل والغايات مختلفة ● ممارسات فردية تسيء لقطاع السياحة المصرية

” ليست كل النساء اللاتي يدخلن في هذه العلاقات يتسمن بهذا القدر من المثالية، فهن يدركن نوعية الصفقة من أجل الحصول على المتعة الجنسية

حالات الزواج التي تتم بشكل عرفي، وأغلب نساء هذه الزيجات من جنسيات روسية، بريطانية، كندية، ألمانية، وإيطالية، وظهرت عدة دول جديدة مؤخراً من كولمبيا، وأميركا الشمالية والإكوادور“.

ويصل متوسط أعمار الشباب الذين يوافقون على الزواج من أجنيات كبار في السن بين 22 و29 سنة وينحدرون في الغالب من الغردقة وشرم الشيخ والأقصر وسينا والعريش، وقد تعرفوا على الأجنيات في أماكن عملهم من خلال المطاعم والمقاهي، حيث يضطر أغلبهم إلى الارتباط والزواج بنساء كبيرات في السن بهدف تحسين مستوى عيشهم أو الحصول على تأشيرة أو الإقامة، ثم الجنسية في بلدان أوروبية. وتنتكر قصص الأجنيات اللواتي يقعن في حب شبان بالعديد من البلدان العربية يومياً، حيث تتذمر أغلبهن من عمليات النصب والاحتيال رغم التحذيرات التي تقوم بها بعض السيدات اللاتي وقعن ضحايا هذا النوع من العلاقات عن طريق منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي للتحذير من القائمة السوداء للمحتالين المعروفين.



خدمات سياحية قد تخفي صفقات مؤجلة

تسدد ثمنها اضطرت للعمل في وظيفة إضافية في ألمانيا، حيث كانت تعمل في نوبتين كل أسبوع كنادلة في مطعم، كما اقترضت مبلغاً يزيد عن 12 ألف يورو من أجل تلبية طلب سيف، وهو امتلاك سيارة شيفروليه بيضاء. ولم يمض وقت طويل حتى صادفت ماري بعض الصور على فيسبوك أثارَت شكوكها، وهذه الصور وضعتها سيدة فرنسية تبدو أنها تكبرها بنحو عشر سنوات. وظهر سيف في العشرات من الصور برفقة امرأة تدعى دانييل في ذات الأماكن التي اصطحب ماري إليها، بل وفي نفس الشقة التي كان يمضي معها فيها وقت العطلة. وأطلت عشيقة سيف الجديدة دانييل في بعض الصور وهي ترتدي نفس القلادة التي اشتراها سيف لماري.

وكشفت التواريخ المسجلة على الصور أن المرأة الفرنسية وصلت إلى الغردقة بعد يوم من مغادرة ماري للبلدة أي بعد آخر زيارة لها. ولكن عندما واجهته ماري بهذه الصور تمكن سيف ببراعة من إقناعها ببراعته، وأكد لها أنها تظل حبه الوحيد وأن علاقته بدانييل انتهت بالفعل، وأنه اضطر لمسافرتها لمجرد أنه كان يخشى من أن تحاول إلحاق الضرر بنفسها في حالة انفصاله عنها. غير أن ماري اكتشفت بعد ذلك دلائل تشير إلى وجود نساء أخريات في حياة سيف.

وتوجهت ماري إلى الغردقة في مايو الماضي في آخر زيارة لها للمنتجع، وهددت سيف بأنها ستلجأ إلى محام في حالة عدم إعادة نقود القرض الذي استدانته من أجله. وباع سيف السيارة، ولكن ماري لم تسترد سوى أقل من نصف المال الذي دفعته له. وتقول ماري “كنت أنظر إلى الحياة بمنظار وردي ورومانسي”، وتضيف أنها “كانت تمر بحالة حب حقيقي“.

ولكن ليست كل النساء اللاتي يدخلن في مثل هذه العلاقات يتسمن بهذا القدر من المثالية، فهن يدركن نوعية الصفقة التي يعقدنها من أجل الحصول على المتعة الجنسية المتقدمة. فعلى أحد الشواطئ ترقد أربع سيدات وهن يتبادلن الحديث بينما تغسل أمواج البحر الهادئة أقدامهن، وتنهض امرأة منهن أكبر سناً وتغادر المكان ويسير شاب مصري بجوارها حاملاً حقبيتها. وتتسائل إحدى السيدات الجالسات بعد أن غادرت المرأة والشاب المكان قائلة “اليس هذا الشاب هو الذي استأجرته تلك المرأة ليمارس معها الجنس، حسناً، إنه يعمل على أن يكون معه مبلغ جيد من المال بعد التقاعد“.

ووافق سيف على مقابلة صحافية في مقهى ليحكي القصة من زاويته، وكان يرتدي قميصاً قرنفلي اللون كسمك السلمون، بينما كان شعره الحليق ملبّداً. ويرد على الاتهام قائلاً “إن ماري تشعر بالغيرة“ لأنه لم يعد يحبها، وهذا هو السبب في إطلاقها للعديد من شائعات عنه ومحاولتها تدمير حياته. وينفي إقامة علاقات مع عدة نساء في نفس الوقت، على الرغم من أنه تراجع بعد ذلك،

ظاهرة زواج النساء الأجنيات الكبيرات في السن من شبان مصريين وتعرضهن للاحتيال خلال فترة الإجازات الصيفية التي يقضينها في مصر، باتت تثير جدلاً واسعاً نظراً إلى تعدد أسبابها وأهدافها من الطرفين.

ومن المعروف أن الاستيلاء على أموال النساء الأجنيات الثريات (وكذلك الرجال) اللاتي يبحثن عن الحب، ظاهرة موجودة في جميع أنحاء العالم ولكنها منتشرة بكثرة في منطقة الغردقة المصرية.

ويقول القنصل الفخري الألماني السابق بيتر يورجن إيلي، الذي يعيش في الغردقة منذ 27 عاماً، إن هذه العملية “منظمة بشكل احترافي“.

وعلى الرغم من وجود الكثير من المصريين الذين يقيمون علاقات حب عادية مع الأجنيات، إلا أن إيلي يعتقد أن الآلاف من النساء الأجنيات يتعرضن للخداع ويفقدن أموالهن كل عام، ويقدر إيلي حجم هذه الخسائر بالملايين من الدولارات.

وهؤلاء الرجال المتورطون في عمليات النصب لديهم أكثر من “صديقة“ تأتي لزيارتهم، وتبعث بعض النساء بالمئات من الدولارات لهن شهرياً.

وعندما التقت ماري المشرفة على سيارات الأجرة بسيف لم تكن لديها أدنى فكرة عن علاقاته بنساء أخريات. وتقول عنه “لقد كان رجلاً حسن الطلعة، وكنت أعيش بمفردي“.

ونشأت بينهما علاقة حب، وبعد ذلك اعتادت ماري التي كان يبلغ عمرها وقتذاك 21 عاماً، على زيارة سيف كل شهرين، وكانا يقيمان في شقة مخصصة للراغبين في قضاء العطلات وتتولى ماري دفع إيجارها.

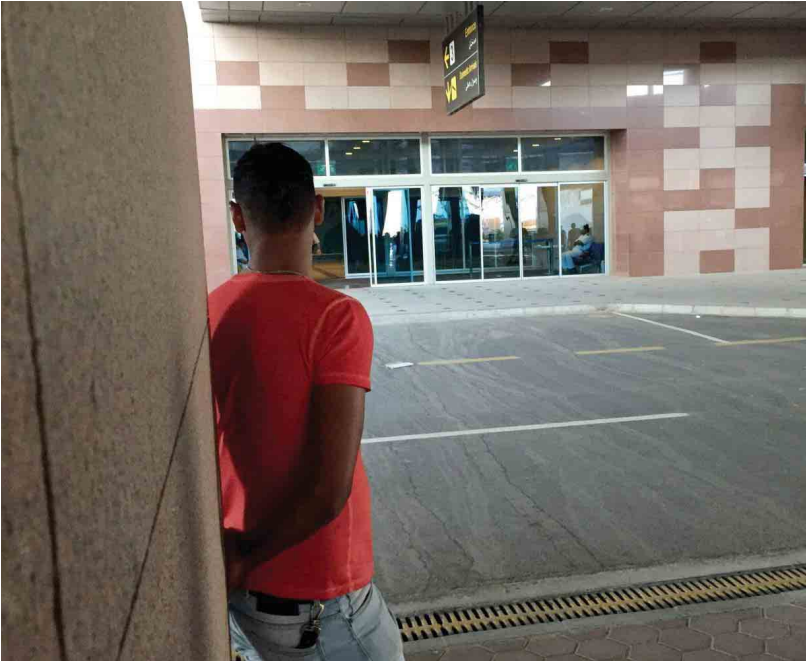
وبعد مرور سنة أشهر على بدء العلاقة طلب سيف منها أن تشتري له سيارة، ولكي

الغردقة (مصر) – خلال أيام الاثنين من كل أسبوع يصل السائحون الألمان إلى مطار الغردقة، وهي بلدة ومنتجع شاطئي يقع في مصر على ساحل البحر الأحمر.

وجاءت سوزان لكي تلتقي صديقها سيف، وكانت قد أرسلت له بالفعل مبلغ 35 ألف يورو (39 ألف دولار)، وهو مبلغ وعدت بإرساله مسبقاً. ولكنها لم تكن تعلم بامر ماري، أو بامر غيرها من النساء اللاتي تعرضن للخداع، كما لم تكن لديها أي فكرة عن أن سيف يمكن أن يمارس النصب بشكل منتظم على النساء الأجنيات ليسلبنهن أموالهن.

وكانت سوزان التي تعمل مصممة غرافيك، تريد شراء شقة لسيف الذي تنق فيه تماماً. ولكن عندما وصلت إلى الغردقة، وجدت رسالة عاجلة على فيسبوك من امرأة شابة أخرى، دونتها لمجموعة من الأجانب الذين يقيمون في هذه البلدة. وتقول الرسالة “انتباه، إذا كانت المرأة الألمانية (وعمرها ما بين 35 و40 عاماً) والتي سافرت لتلتقي بسيف في الغردقة اليوم، وتريد أن تشتري له شقة وقررات هذه الرسالة أن تتصل بي فوراً، إنني أريد أن أمنع من ارتكاب خطأ“.

وكتبت الرسالة ماري، وهي فتاة ألمانية في سن 23 عاماً وتعمل مساعدة مشرف على سيارات الأجرة، وتتمتع بوجود غمازتين في وجهها كانتا تثيران إعجاب سيف فيتحدث عنهما بإطراء، وحدث أن التقت ماري بسيف الذي يعمل مدرباً للغطس أثناء عطلة صيف، وسرعان ما وقعت في التداين من أجله.



فيسبوك يفضح ممارسات هدفها الاستيلاء على أموال الباحثات عن الحب



«إنها مسؤولية كبيرة أن ألعب للفتح الرباطي، لذلك أتمنى أن أنجح في هذه المهمة، أريد أن أقدم الأفضل وأؤكد أنني أهل لحمل قميص هذا الفريق».

المهدي البطاش
لاعب الفتح الرباطي المغربي

«بعثت برسالة إلى مورينيو الذي يتواصل معي دائما، وطلبت منه مراقبة رمضان عن كثب بعد انتقاله إلى صفوف ستوك سيتي، لأنه لاعب رائع ويستطيع اللعب في مانشستر يونايتد».

مارتن يول
مدرب فريق الأهلي المصري



الأهلي المصري يصطدم بالوداد في رحلة محفوفة بالمخاطر

● صنداونز على مشارف التأهل لنصف نهائي أبطال أفريقيا من بوابة الزمالك



سيكون الأهلي المصري مطالبا بالفوز خارج أرضه على الوداد البيضاوي المغربي، للحفاظ على آماله وتجنب الخروج من دور المجموعتين، ضمن منافسات دوري أبطال أفريقيا. وجمع الأهلي نقطة واحدة فقط من أول 3 مباريات، وبات في حاجة للفوز بالمباريات الـ3 المتبقية للتمسك بحظوظه من أجل مواصلة المشوار في السباق القاري.

□ **نيقوسيا** - يبدو الوداد البيضاوي وزييسكو يونايتد في وضع مريح ضمن المجموعة الأولى، لانتزاع بطاقتي التأهل لأنهما يتصدران المجموعة برصيد 7 و6 نقاط على التوالي، في حين يملك أسيك ميموزا 3 نقاط والأهلي المصري نقطة واحدة. ويحتاج العملاق القاهري إلى معجزة حقيقية للبقاء في أجواء المنافسة ومحاولة إحراز لقبه التاسع، عندما يخوض مباراة محفوفة بالمخاطر مع ضيفه الوداد الذي انتزع منه التعادل السلبي في الإسكندرية في آخر مباراة له، وذلك عندما يلتقيان، الأربعاء، في الجولة الرابعة من دور المجموعات.

وقال الهولندي مارتن يول، مدرب الأهلي، إن أكثر ما يشغله هو ضرورة الفوز في مباراة الوداد، من أجل الحفاظ على فرصة التأهل، ثم استمرار الصحة الفنية ومحاولة الدخول في أجواء المنافسة.

وأضاف "الأهلي فريق كبير ويملك لاعبين متميزين والكل يرفض الاستسلام وسنقاتل حتى الثانية الأخيرة ولن نتحدث عن أعذار وغيابات وإصابات لأنه واقع ويستلزم علينا مواجهته".

ونائب مدرب الأهلي "المؤكد أن ثقتي في اللاعبين بلا حدود ونحن قادرون على الفوز الذي سنستلعب من أجله من بداية المباراة". ويمتني الأهلي نفسه، بإمكانية مشاركة المهاجم الجديد مروان محسن، في ظل معاناته من إصابة بسيطة، بينما تحوم شكوك كبيرة حول مشاركة المهاجم الغاني جون أنطوي، بسبب شد في عضلات الفخذ الخلفية.

وخسر الأهلي، قوة هجومية كبيرة، بسبب إصابة عبدالله السعيد وانتقال رمضان صبحي إلى ستوك سيتي الإنكليزي والغابوني مالك إيفونا للصين. وساهمت العروض الجيدة للفريق المغربي بقيام مجلس

بيتسو موسيماني؛

ننسخ على المنوال ذاته...
دعونا نواصل هذا الحلم الجليل



باختصار

□ وافق نادي الشارقة الإماراتي على انتقال المهاجم البرازيلي فاندري إلى نظيره النصر، لدعمه بالبطولة الآسيوية. ويلتقي النصر فريق الجيش القطري في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال آسيا، يوم 24 أغسطس المقبل.

□ أعلن نادي الفتح الرباطي تعاقده مع لاعب الوسط أحمد جحوح، حيث تم تقديمه الثلاثاء بمركز النادي. ويمتد عقده لثلاث سنوات ومن المقرر أن يتقاضى في كل موسم 110 آلاف دولار.

□ أصبحت كل الطرق في النادي الأهلي المصري، تؤدي إلى رحيل عبدالعزيز عبدالشافى "زينو" رئيس قطاع الكرة بالقلعة الحمراء في الفترة المقبلة، والاكتفاء بالفترة التي قضاه مع النادي.

□ يستعد فريق الشباب السعودي لخوض مواجهتين وديتين، الأربعاء، أمام فينلو الهولندي، ومن ثم الخميس أمام هينينورد، قبل أن يختم معسكره الجمعة المقبل. ويواصل الفريق تحضيراته للموسم الرياضي بإجراء معسكر في مدينة ميرلو الهولندية.

□ أعلن نادي الفيصل السعودي، تعاقده مع اللاعب الأرجنتيني غونزالو كابريرا، وتمت مراسم توقيع العقد في مدينة أزميت التركية، التي تحتضن معسكر الفريق هناك. وتم التعاقد مع كابريرا (27 سنة) ليكون بديلا للبرازيلي أدريانو.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

خشية السقوط

لمتابعة مباريات كوبا أميركا في نسختها المثوية، كما ألغى معظم اللاعبين إجازاتهم من أجل الاستعداد للبطولة القارية.

وأكد موسيماني أن فريقه نجح في نقل عدوى نجاحاته في الدوري المحلي الذي توج بطلا له إلى البطولة القارية، وقال في هذا الصدد "شكلت بطولة الدوري المحلي حافزا لنا وقد قللنا عدوى عروضنا القوية إلى الساحة القارية. نحن الآن في حوض للسباحة نسير مع التيار الجارف. ننسخ على المنوال ذاته ونعيش حلما جميلا نأمل ألا نستيقظ منه. وبالتالي دعونا نواصل هذا الحلم الجميل".

ويسعى الزمالك الذي يملك 3 نقاط فقط في رصيده إلى تحاشي الهزيمة ومواصلة الضغط على إنيمبا صاحب المركز الثالث والذي خسر مباراته حتى الآن. وازدادت مهمة الفريق المصري صعوبة بعد تأكيد غياب لاعب الوسط المتقدم محمد إبراهيم الذي تعرض لإصابة جديّة في كاحله في المباراة الأولى ضد صنداونز وسيغيب عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر.

المباراة على ملعب لوكاس موريبي بالقرب من بريتوريا، وإذا قدر ماملودي الحصول على نقطة واحدة وبلوغ الدور نصف النهائي يكون قد عاد من بعيد جدا في هذه البطولة. والواقع أن ماملودي خسر الملحق المؤهل إلى المسابقة القارية المرموقة أمام فيتا كلوب من جمهورية الكونغو الديمقراطية، وانتقل للمشاركة في كأس الاتحاد الأفريقي حيث خسر أيضا في الملحق أمام ميدياما الغاني.

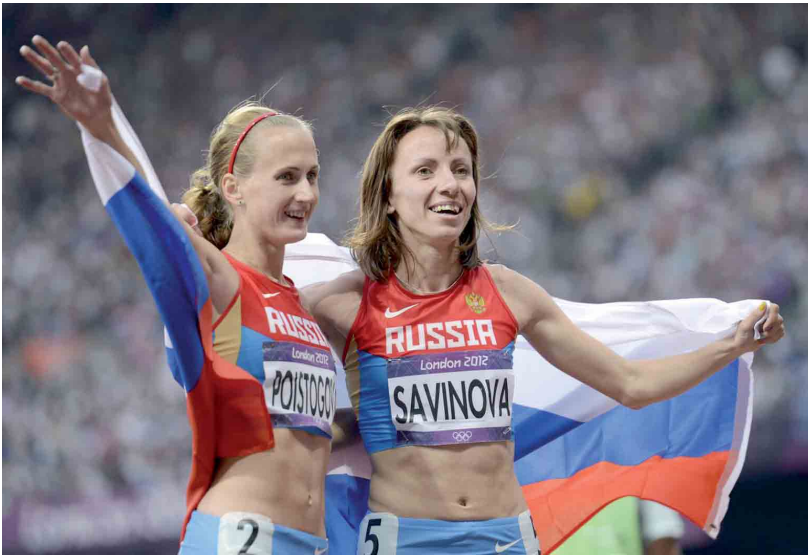
لكن قرار الاتحاد الأفريقي باستبعاد فيتا كلوب لإشراكه لاعبا موقوفا في مواجهة ضد ماملودي منحه فرصة المشاركة مجددا في دوري الأبطال وقد نجح في تحقيق ثلاثة انتصارات بينها اثنتان خارج ملعبه ضد وفاق سطيف الجزائري والزمالك المصري. وإذا كانت نتيجته ضد وفاق سطيف ألفت بعد استبعاد الفريق الجزائري بعد أعمال الشغب التي رافقت مباراته ضد صنداونز، فإن الفريق الجنوب أفريقي يتصدر ترتيب المجموعة الثانية برصيد 6 نقاط من مباراتين.

وأضطر مدرب صنداونز بيتسو موسيماني لإلغاء سفره إلى الولايات المتحدة

جری التعامل مع القرار بمنظور مختلف على المستوى الدولي، حيث واجه باخ انتقادات بسبب قيامه بتوزيع المسؤولية، فقد قرر منح الاتحادات الرياضية الروسية الحق في استبعاد الرياضيين المتورطين في مخالفات المنشطات.

ووصف وزير الرياضة الروسي فيتالي موتكو المعايير المحددة بأنها "صعبة للغاية"، لكنه لا يزال واثقا من أن "أغلب الرياضيين الروس سيشاركون في أولمبياد ريو". وكثيرا ما تكهنت وسائل الإعلام الروسية بوجود علاقة صداقة قوية بين باخ والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حيث أن أي شخصية أخرى في عالم الرياضة لا تتمتع بنفس درجة التواصل مع بوتين.

وأثبت بوتين، رئيس المخابرات الروسية السابق، من جديد أنه يمكن وصفه بـ"الداهية"، حسب تعليق بثته محطة "إيخو موسكو" الإذاعية الروسية والتي أضافت



جاهزية تامة

متفرقات

□ يطمح وحيد عبدالرضا أول ملاكم عراقي يتأهل رسميا إلى دورات الألعاب الأولمبية في تحقيق إنجاز لافت في ألعاب ريو 2016، بعد أن رفعت برونزية بطولة العالم التي اختتمت مؤخرا في أندريجان من سقف آماله.

وعبدالرضا هو من بين أربعة رياضيين عراقيين حجزوا بطاقتهم للمشاركة الرسمية في الأولمبياد الصيفي في مسابقات الألعاب الفردية، إلى جانب محمد رياض (التجذيف) وسلوان جاسم (رفع الأثقال) وحسين علي حسين (الجودو).

□ فجر الكندي الشاب دينيس شابوفالوف مفاجأة من العيار الثقيل بعد أسبوعين من تتويجه بلقب فئة الناشئين ببطولة ويمبلدون، وتغلب على الاسترالي نيك كيرغوس في الدور الأول من بطولة تورونتو لتس الأساذة.

واحتاج شابوفالوف 90 دقيقة للتغلب على منافسه الاسترالي المصنف الـ11 للبطولة، والذي جاءت هزيمته لتلقي الضوء من جديد على تذبذب مستواه وافتقاده الحماس والإصرار على أرض الملعب.

□ تسعى البريطانية كاترينا جونسون طومسون، للفوز بذهبية السباعي في أولمبياد ريو دي جانيرو، الشهر المقبل، بعدما أكدت أنها في حالة جيدة بأداء ممتاز في ألعاب لندن السنوية، مطلع الأسبوع الحالي.

وفازت المتسابقة البريطانية (23 عاما) بمسابقة الوثب الطويل في اليوم الثاني من المنافسات، التي

أقيمت ضمن الدوري الماسي لألعاب القوى، عندما سجلت 6.84 متر السبب الماضي، وهو أفضل رقم لها هذا الموسم، بعد يوم واحد من تسجيل 1.95 متر في القفز العالي.

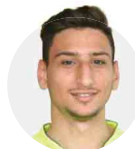
الرياضي للمشاركة في الأولمبياد". وتواجه ستينيانوفا، التي تقيم في الولايات المتحدة الأميركية منذ أعوام وكان من المفترض مشاركتها في الأولمبياد كرياضية مستقلة، انتقادات حادة في روسيا.

صلاحيات كاملة

بدأت الاتحادات الدولية المختلفة باستبعاد الرياضيين الروس من المشاركة في أولمبياد ريو، في أعقاب قرار اللجنة الأولمبية الدولية بمنح هذه الاتحادات كامل الصلاحيات بشأن السماح لرياضيي روسيا الاتحادية بالمشاركة في العرس الأولمبي في ريو دي جانيرو. وتم حرمان 18 رياضيا جديدا من المشاركة في ريو 2016، فضلا عن 67 رياضيا سبق للاتحاد الدولي لألعاب القوى أن استبعدهم عن الألعاب في وقت سابق لتعاطبهم المنشطات، إضافة إلى توقيفه الاتحاد الروسي لألعاب القوى في نوفمبر الماضي عقب تقرير للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (وادا)، والذي اتهم روسيا الاتحادية بتطبيق نظام للتنشط استفاد منه العديد من الرياضيين الروس.

ومن جانب آخر وجه البطل الأولمبي الألماني في رمي القرص روبرت هارتيغ انتقادات حادة لمواطنه توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية إثر قراره بعدم حرمان روسيا بشكل كامل من المشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو رغم قضية المنشطات. وقال هارتيغ خلال حدث إعلامي في مدينة كينباوم الألمانية "أنا أراه جزءا من نظام المنشطات وليس من نظام مكافحة المنشطات. أشعر بالخزي تجاهه". وأضاف "كثيرا ما خيب توماس باخ آملي، ولكن هذه المرة تشكل بعدا جديدا من خيبة الأمل".

وأعلنت اللجنة الأولمبية الدولية، الأحد، السماح للرياضيين الروس بالمشاركة في أولمبياد ريو 2016 في حالة منحهم الضوء الأخضر من قبل الاتحادات الرياضية الروسية لاختلاف الألعاب، بشرط الإيفاء بمعايير محددة.



«مونتيلما مدرب رائع ولديه إرادة قوية، أعتقد أنه المدرب المناسب للانطلاق مجددا. أمامه الكثير من الوقت، نحن نؤمن بأنه سيقودنا إلى المشاركة مرة أخرى بأوروبا».

جيانلويجي دوناروما
حارس مرمرى نادي ميلان الإيطالي

«بالطبع اعتزال زلاتان خسارة كبيرة، إنه أفضل لاعب في تاريخ السويد. لقد كانت مسيرته رائعة كما أنه توجه إلى مانشستر يونايتد، نحن لا نعرف ما قد يحدث في كرة القدم».

سفين غوران إريكسون
المدير الفني السابق لمنتخب إنكلترا



رياضة

دورتموند يتمسك بأوباميانغ

● زورك: أوباميانغ مرتبط بعقد معنا حتى 2020

تتواصل الشائعات حول رحيل النمر بيير إيميريك أوباميانغ من صفوف فريق بورسيا دورتموند الألماني، وهو ما نفاه مايكل زورك، المدير الرياضي للنادي مؤكدا بقاء الدولي الغابوني في صفوف أسود فيستسفال.

إيتيان. وخسر دورتموند مؤخرا خدمات لاعبين مؤثرين: المدافع الألماني ماتس هولمس ولاعب خط الوسط الأرميني هنريك ميخيتاريان اللذين فضلا الانضمام إلى صفوف بايرن ميونخ الألماني ومانشستر يونايتد على التوالي.

وعزز بوروسيا صفوفه عبر استعادة خدمات لاعب خط الوسط ماريو غوتسيه، الذي عاد بعد ثلاثة مواسم متقلبة قضاها داخل أسوار الخصم للدود بايرن ميونخ، كما تعاقد مؤخرا مع الدولي الألماني أنديه شورله قادما من فولفسبورغ الألماني، والمدافع الإسباني مارك بارترا من برشلونة.

وكلف انتقال اللاعب الفرنسي الموهوب عثمان دمبيلي (19 عاما) من رين الفرنسي خزينة دورتموند 19 مليون يورو، فيما ظفر الفريق أيضا بخدمات الدولي التركي إيمري مور (18 عاما) مقابل 7 ملايين يورو قادما من نوردرجبلاند الدانماركي.

ويبدو المدير الرياضي زورك واثقا تماما بقدرات المجموعة "نملك لاعبين ماهرين في الخط الأمامي. لربما نحن أقوى شأنا من الموسم الماضي". ويذكر أن لاعبي دورتموند سجلوا 82 هدفا في الدوري الألماني (البوندسليغا) الموسم الماضي، أي أكثر بهدفين من البطل بايرن ميونخ.

من جانب آخر أعرب عثمان دمبيلي، لاعب نادي بوروسيا دورتموند الجديد، عن سعادته بالاندماج مع فريقه الجديد، خلال الفترة الحالية وبشكل سريع.

وقال دمبيلي، "كل شيء أصبح على ما يرام، أصدقائي والجهاز الفني والنادي بأكمله ساعدوني على الدخول في الأجواء، ونستعد جيدا من أجل كأس السوبر". وأضاف دمبيلي "الجميع أكد ثقته بي، والمدرب تحدث معي، والكثيرون أخبروني بأن دورتموند ناد عظيم، وأنا أعتقد ذلك، ومنذ البداية كنت أريد التوقيع، وفي النهاية حدث ذلك، وجعلني سعيدا جدا".

وأوضح دمبيلي "لقد تابعت الموسم الماضي عدة لقاءات للفريق، إنه فريق جيد جدا، وعلى الرغم من أنه فقد 3 من أهم لاعبيه، ولكن مع الصفقات الجديدة أعتقد أننا سنقدم موسما جيدا".

وأردف "أوباميانغ شخص مهم بالنسبة إلي، ويساعدني وينصحنني، فهو لاعب رائع وسهل علي الأمور كثيرا، وأشكره كثيرا، لأن من دونه لم أكن لآتي إلى هنا". وأضاف لاعب دورتموند الجديد "لا أعتقد أنني

□ برلين - دحض بوروسيا دورتموند الألماني ما أوردته بعض التقارير حيال سعي الإسباني بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي الإنكليزي لدفع ما لا يقل عن 58 جنيهًا إسترلينيًا (70 مليون يورو، 77 مليون دولار أمريكي) بغية الظفر بخدمات مهاجمه الغابوني ألفد بيير إيميريك أوباميانغ.

وحسب وسائل إعلام بريطانية، بلغت المفاوضات بين الـ"سيتيزنس" والغابوني الدولي، صاحب الـ39 هدفا في مختلف المسابقات مع دورتموند الموسم الفائت، مراحل متقدمة جدا. وتحدث ميكايل زورك المدير الرياضي لبوروسيا عن هذه المسألة إلى صحيفة بيلد الألمانية قائلا "ما برحت تلاحقنا هذه الشائعات منذ بداية الصيف. أوباميانغ مرتبط بعقد معنا حتى 2020، وهو يشعر بالسعادة معنا".

وسبق وأن عبر اللاعب عينه لقناة "زد دي أف" الألمانية عن رغبته الجامحة في ارتداء قميص ريال مدريد الإسباني حيث قال "دورتموند فريق مذهل لعب دورا مؤثرا في مسيرتي الكروية".

ولكن، طالما طالبني جدي الإسباني باللعب في إسبانيا يوما ما، وفي حال حدث ذلك، فسيكون برفقة ريال مدريد. قبل وفاته منذ عامين، وعدته بانني ساعمل جاهدا لتحقيق هذا الهدف".

ويتواجد أوباميانغ (27 عاما) حاليا مع دورتموند في مدينة شالغهاي الصينية، وقد سبق لأبناء مقاطعة البرور أن أسقطوا مان يونايتد الإنكليزي 4-1 ضمن مسابقة كأس الأبطال الدولية في خضم استعدادات الفريقين للموسم المقبل.

وقال هدااف فريق بوروسيا دورتموند، إن ريال مدريد الإسباني سيكون وجهته الوحيدة في حال قرر الرحيل عن "أسود فيستفاليا". وأكد أوباميانغ أن "النادي الوحيد الذي يمكنه إبعادي عن دورتموند هو ريال مدريد، وليس أي مكان آخر".

ويتنافس ريال وأتليتيكو مدريد من أجل الحصول على خدمات أوباميانغ الذي احترف في العديد من أندية فرنسا كان آخرها سانت

◀ **هداف فريق بروسيا قال إن ريال مدريد الأسباني سيكون وجهته الوحيدة في حال قرر الرحيل عن «أسود فيستفاليا»**

جو آلن من ليفربول إلى ستوك سيتي

□ لندن - انتقل لاعب وسط منتخب ويلز لكرة القدم جو آلن من ليفربول الإنكليزي إلى مواطنه الأخير ستوك سيتي لمدة خمسة أعوام مقابل 13 مليون جنيه إسترليني (5.15 مليون يورو). وقال المدير التنفيذي لستوك سيتي، توني سكولز في، "جو لاعب كان يرغب مارك (هيوز، المدرب) في التعاقد معه منذ فترة"، مضيفا "كان نبعين علينا التحرك بسرعة لحسم الصفقة ولكننا سعداء بنجاحنا في إبرامها". من جهته، قال آلن الذي لم يلجأ مدرب ليفربول، الألماني يورغن كلوب، كثيرا إلى خدماته الموسم الماضي "كنت متحمسا للغاية عندما سمعت أن النادي مهتم بخدماتي ولم يكن قرار الانضمام إلى صفوفه صعبا بالنسبة إلي". والتحق آلن بزملائه في اورلاندو بولاية فلوريدا الأميركية حيث سيخوض الفريق مباراة ودية ضد اورلاندو سيتي الأربعاء.

لشبونة يرفض إغراءات إنتر وليفربول

□ لشبونة - رفض نادي سبورتيغ لشبونة البرتغالي، عرضين من إنتر ميلان الإيطالي وليفربول الإنكليزي، للتعاقد مع جواو ماريو، صانع ألعاب الفريق، خلال فترة الانتقالات الحالية. ويسعى ناديا إنتر ميلان وليفربول، للحصول على خدمات الدولي البرتغالي، إلا أن ناديه يرفض التفریط في خدماته باقّل من 60 مليون يورو. وقال والد ماريو "العروض لم تطرح أمامي بشكل مباشر، ولكنها تقدم إلى وكيل أعماله ورئيس سبورتيغ لشبونة". وواصل "النادي رفض عرض من إنتر بقيمة 35 مليون يورو، بالإضافة إلى 10 ملايين كمكافآت، كما رفض عرضا من ليفربول بقيمة 40 مليون يورو". وختم والد ماريو تصريحاته بقوله "ابني لاعب محترف ويعلم أن لديه عقد مع سبورتيغ، ولكن نحن نتحدث عن لاعب صاحب قيمة كبيرة يلمح إلى أندية أكبر".



مهارة خارقة

وجماهير دورتموند عظيمة، والجميع يعلم ذلك، والبوندسليغا أحد أقوى الدوريات في العالم".

تفكيرى أن أكون نجم الدوري أم لا". وختم دمبيلي تصريحاته بقوله "في البوندسليغا يوجد الكثير من الجودة، وأجواء رائعة،

سأكون نجم البوندسليغا المقبل، أنا أحاول فقط إظهار قدراتي، وأريد أن ألعب وأساعد فريقي على الانتصار في المباريات، ولا يشغل

تيفيز: سأبقى في بوكا جونيورز رغم العروض المغرية

◀ **الشائعات والتكهّنات ازدادت حول مصير تيفيز، الذي قالت وسائل الإعلام عنه إنه اقترب من الانتقال إلى نابولي الإيطالي**

الأرجنتيني من البطولة الأكبر للأندية في أميركا الجنوبية. وطالب المهاجم البرازيلي السابق أنطونيو دي أوليفيرا فيليو، المشهور بـ"كاريسكا"، إدارة نادي نابولي الإيطالي باندتاد المهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز من أجل تعويض رحيل غونزالو هيغواين. وكشف كاريسكا "لقد زرت نابولي في شهر ديسمبر الماضي، والتقيت برئيسه أوريليو دي لورينتيس ونصحتّه بالتعاقد مع كارلوس تيفيز ليشكل مع هيغواين ثنائيا هجوميا مربعا قادرا على قيادة الفريق إلى التتويج بلقب الدوري الإيطالي، غير أن رئيس النادي رفض ذلك". وأضاف كاريسكا "بعد رحيل هيغواين، فإن جلب تيفيز هو الحل الهجومي الأمثل لتعويضه لأنه يمتلك كافة المؤهلات التي تسمح له بقيادة هجوم نابولي".

وذهب كاريسكا أبعد من ذلك عندما قال "في حال وافق دي لورينتيس على التعاقد مع تيفيز، فإنني سانتقل شخصيا إلى العاصمة الأرجنتينية لقناع تيفيز بالانتقال إلى نابولي"، مؤكدا في السياق ذاته بوجود رغبة عند المخضرم الأرجنتيني في اللعب لصفوف نابولي والمساهمة في صناعة أفراسه لأنه يتمتع بشخصية سكان هذه المدينة، مثلما كان الحال مع مواطنه ديبغو أرمندو مارادونا.

وكان كاريسكا قد لعب ضمن الجيل الذهبي لفريق نابولي من عام 1987 وحتى عام 1993، رفقة مارادونا وتشيرو فيرارا وأندريا كرنفالي واليماو وآخرين، مساهما معهم في تتويج الفريق بلقب كأس الاتحاد الأوروبي عام 1989 ولقب الدوري الإيطالي عام 1990 وهو آخر مرة في تاريخ النادي.

الجديد لبوكا جونيورز بعد رحيل المدافع دانييل دياز. وأكد المهاجم الأرجنتيني أن ناديه تفهم طلبه بالحصول على راحة لمدة ثلاثة أيام، انتهت الاثنين مع عودته إلى التدريبات. وتابع "كنت أحتاج إلى فترة لتجديد نشاطي من أجل ما هو قادم"، مشددا على أنه لم يفكر يوما في ترك ناديه، الذي يعد هو أحد أنصاره والذي بدأ فيه مسيرته الاحترافية. وعلى جانب آخر، وجه تيفيز انتقادات لاذعة لنفسه بسبب الحالة الفنية السيئة، التي كان عليها خلال مباراتي فريقه في الدور قبل النهائي لبطولة كأس ليبرتادوريس وأعرب عن غضبه من نفسه لعدم تقديم الأداء المنتظر منه.

واستطرد قائلا "أنا غاضب من نفسي، لا يمكن لأحدهم أن يتألق إذا لم يفعل شيئا مختلفا، لأن الناس ينتظرون هذا". وقدم تيفيز أداء باهتا في مباراتي الدور قبل النهائي لبطولة كأس ليبرتادوريس، اللتين لعبهما بوكا جونيورز أمام إنديبندينتي الإكوادوري، وانتهيتا بخروج النادي



وفي دائما

باختصار

◀ اقترب نادي تشيلسي الإنكليزي، من التعاقد مع الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو، مهاجم نادي إيفرتون، خلال الانتقالات الصيفية الحالية. ويسعى كونتي لمواصلة تدعيم صفوف فريقه من أجل المنافسة بشكل قوي في الموسم الجديد.

◀ أصبح بقاء مستقبل مامادو ساخو، مدافع فريق ليفربول الإنكليزي، مع الريذ محل شك، بعدما أمره يورغن كلوب، بمغادرة معسكر الفريق في الولايات المتحدة الأميركية والعودة إلى إنكلترا.

◀ أكد مدرب توتنهام الإنكليزي ماوريسيو بوكيتينو بأنه لن يتولى الإشراف على منتخب الأرجنتين لأنه سعيد في الدوري الإنكليزي الممتاز. واعتبر بوكيتينو أنه من الطبيعي أن تتداول الصحف اسمه لخلافة المدرب جيراردو مارتينو.

◀ وافق نادي أتلتيكو مدريد الإسباني على انتقال لاعبه الأرجنتيني، لوسيانو فييتو، إلى إشبيلية على سبيل الإعارة. وتمت الإعارة مقابل 3 ملايين يورو، مع وجود بند يسمح لإشبيلية بشراء فييتو مقابل 20 مليون يورو.

◀ رفض نادي ليون الفرنسي عرضا بقيمة 35 مليون يورو تقدم به أرسنال الإنكليزي بغية التخلي عن مهاجمه ألكساندر لأكازيت لصالح الغانرز. وسبق لنادي ليون وأن أعلن رفضه عرضا من نادي ويست هام يونايتد الإنكليزي.

للشاركة والتعقيب:

sport@alarab.co.uk

صباح العرب



الحبيب الأسود

قفز البوكيمونات

لا يبدو أن البوكيمون بما يمثّله حاليا من حمى عالمية بامتياز، بات يحتاج إلى موقف من بان كي مون ذاته، فالملايين من البشر في القارات الخمس يتراكمون من مكان إلى آخر خلف كائنات البوكيمون الافتراضية القافزة بهم بين الحداثق والحقول والمسائن والفضاءات التجارية والشوارع والمقار الحكومية وربما الثكنات العسكرية وقواعد حلف الناتو إن لزم الأمر.

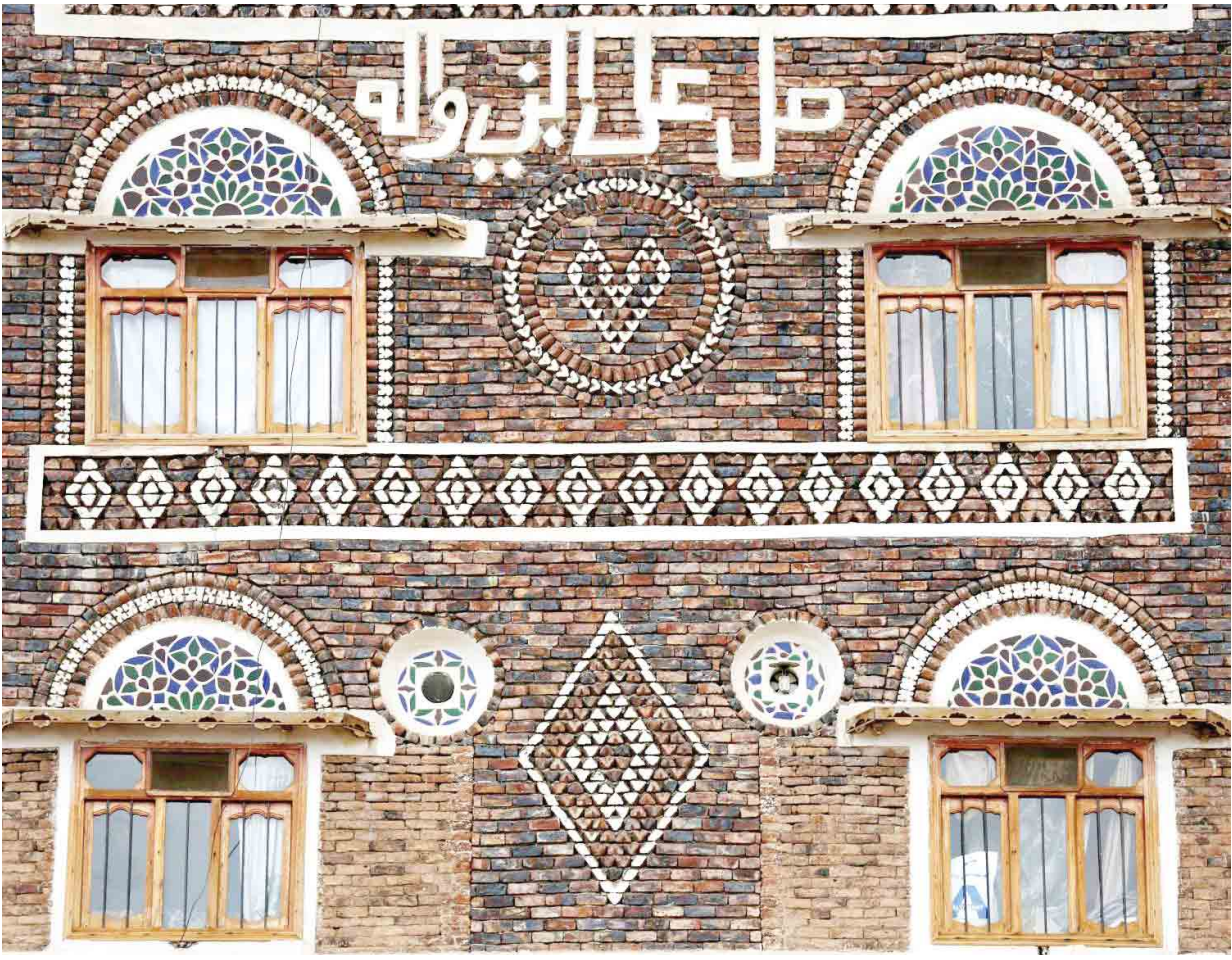
لعبة "بوكيمون غو" التي حققت للشركة المنتجة نينتنندو أرباحا وصلت خلال أسبوعين إلى أكثر من موازنات عشر دول أفريقية مجتمعة، أثبتت أن العالم يتجه إلى الجنون الفعلي، وأن العقل البشري بات لعبة في يد التقنيات الحديثة التي تقود مبتكريها مع كل يوم جديد إلى مساحات لم يحلموا بولوجها أو اقتحامها سابقا، وإلا كيف لتلك الرسوم المتحركة التي راجت منذ أعوام خلت عبر شاشات التلفزيون، أن تخرج من جديد لتقود جحافل البشر إلى مطاردتها، عبر حيل نفسية مبتكرة، تحول الإنسان ذاته إلى فريسة للوهم، ومن خلال ذلك تأسره، وتسيطر عليه، وتوجّه حركاته، وتعزّيه، وتعري المكان الذي هو فيه، والفضاءات التي من حوله، فإذا باغلب بقاع العالم مكشوفة بالصوت والصورة في وقت واحد، وإذا بالبشر على اختلاف هوياتهم الثقافية والاجتماعية والنفسية، وبمختلف أعمارهم كذلك، قد تحولوا إلى كائنات تائهة في فضاء يفضح عجز الجميع عن التحكم فيه كما تتحكم فيه البوكيمونات اليوم.

وإذا كان هناك من رجال الدين الإسلامي من حرّموا لعبة "البوكيمون غو"، أو حذروا من مخاطرها، فإن الأمر لا يحتاج إلى فتاوى شرعية، بقدر ما يحتاج إلى توعية نفسية من جهة، وإلى التنبيه إلى حالة الفوضى التي يمكن أن تتسبب فيها اللعبة كما فعل الألمان مثلا عندما أكد 80 بالمئة منهم أنها تضر بحركة السير، أو إلى خطرها على الأمن القومي كما أشارت إلى ذلك جهات روسية وأخرى عربية، أو حتى إلى خطرها على المعطيات الشخصية، حيث يتطلب إنزال التطبيقات على الهاتف الجوال أن يسمح صاحبه للشركة المنتجة بالدخول إلى عنوانه الإلكتروني وصفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي وإلى مجالات دراسته وصوره بما يحولة مباشرة إلى كائن بلا خصوصية.

إن ما تؤكده حمى تطبيق البوكيمون، هو أن الشعوب باتت مهددة بأن تقاد بعد اليوم أو غدا عن بعد، وعبر وسائط يستفيد منها بالأساس المتحكمون في وسائل الاتصال الحديثة ممن تتحد مصالحهم مع شبكات التجسس والمال والسلاح الكبرى، بينما يدفع السدّج والبسطاء فاتورة ذلك دما والمأ وضياعا، وتنهار الدول من الداخل باختراق بنّاه من قبل كائنات افتراضية وكأننا في فيلم خيال علمي مربع.

فهل نحتاج إلى تدخل بان كي مون في الكشف عن مخاطر البوكيمون؟ هذا إذا لم يكن هو ذاته يجري وراءها في حديقة الأمم المتحدة.

الطين وروث الحيوانات سر فن معماري فريد في اليمن



لا صنعاء - ظلت البيوت التقليدية المبنية من الطوب اللبن مصدرا للفخر لدى اليمنيين، فهي توفر فرصا للعمل مطلوبة بشدة في العاصمة القديمة صنعاء.

وفي مصنعها التقليدي للطوب اللبن خارج المدينة، يشرف علي الصباحي على عملية التصنيع كما هي دوما في الأيام السعيدة وفي الظروف الصعبة الآن.

ويخلط العمال الطين بالقش وروث الحيوانات والماء وينزكونه ليجف في الشمس لعدة أيام، قبل أن يشكلوه في قوالب مستطيلة الشكل، وبعد جفافه مرة أخرى تحمل القوالب إلى فرن لحرقها وتحتاج مدة الحرق ما بين 15 و20 يوما.

ونجت معظم المنازل التقليدية في صنعاء المدرجة في قائمة منظمة اليونسكو للتراث العالمي والتي يقال إن ابن النبي نوح هو من شيدها، من تبعات الحرب التي تعيشها البلاد. وأرهق الصراع اليمنيين، لكن صناعة الطوب لا تزال نقطة مضيئة نادرة في بلادهم. ويعمله في فرن للطوب بصنعاء بقدر إبراهيم العمري (25 عاما) على إعالة أبويه وأسرته. وقال "لا يحتاج هذا العمل إلى شهادة أو مؤهل إنه يحتاج لعضلات حتى تتمكن من العمل الذي ورثناه من الأجيال الماضية".

ورغم تهديد التدمير وانتشار أبنية مشيدة بالخرسانة على مدار 10 أعوام والميزانيات التقشفية بسبب الحرب، لا تزال الرغبة في الفن القديم قوية. وقال محمد العماري الذي يعمل في صناعة الطوب "مرونة الطوب وسهولة تشكيله هندسيا تجعلانه جذابا للزبائن في التشييد والزينة". وبفضل جهود، ستظل منازل المدينة تحتفظ بجمالها الفريد لأجيال مقبلة على الأرجح.

فرسان «الفلاقة» يخلدون بطولاتهم على إيقاعات المزود في قرطاج

احتفت الدورة الثانية والخمسون لمهرجان قرطاج الدولي بالذكرى التاسعة والخمسين لإعلان الجمهورية التونسية، ليل الاثنين، في المسرح الأثري بقرطاج، بعرض "أحب البلاد" الذي جمع بين الموسيقى التونسية الورتية والشعبية، حيث تمايل الجمهور على إيقاعات المزود من جهة وإيقاعات الآلات الموسيقية الكلاسيكية من جهة أخرى.

لا تونس - تمايل جمهور مهرجان قرطاج الدولي على وقع إيقاعات الموسيقى الشعبية في عرض "الفلاقة" للتونسي نصر الدين الشبلي، الذي يخلد بطولات المقاومة ضد الاستعمار تزامنا مع الاحتفال بعيد الجمهورية.

ومزج العرض بين الموسيقى والأغاني والرقصات التراثية والشعبية، ملهبا حماس الجمهور على مدرج المسرح الأثري في قرطاج الذي تفاعل معه بالرقص والتصفيق.

ورغم أن مخرج العرض نصر الدين الشبلي مزج بين الآلات الإيقاعية والزكرة -وهي آلة نفخ شعبية- والآلات الورتية مثل الكمان والكنترباس وكذلك الساكسفون، فقد حافظ على روح الفن الشعبي.

والشبلي عازف بارع على آلة الطبل نال جائزة التانيت البرونزي لأيام قرطاج الموسيقية في شهر أبريل الماضي، وقد أراد الاحتفاء بالفن الشعبي التونسي من خلال عرض مميز امتزج فيه الفرجوي بالإيقاعي وأحسن فيه دمج آلات موسيقية مختلفة، فحافظ على روح الفن الشعبي مع لمسة موسيقية زادتة القا.

وشارك في العرض المغنيان الشعبيان رشيد الماجري ومحمد العايدي اللذان قدما أغاني تراثية وشعبية أمتعت الجمهور وتفاعل معها بالترديد، فيما قدمت خلال

أنافة ألفة بن رمضان في عرض «أحب البلاد»

العرض فقرات رقص تراثية بزّي "الفلاقة" والزّي التقليدي للفرسان. ويحب الجمهور التونسي الفن الشعبي الذي تهزهز نغماته انتشاء وإيقاعاته رقصا، فكان تفاعله هستيريا مع عرض "الفلاقة" رقصا وتصفيقا وهتافات. واستهلت السهرة التي احتفلت بعيد الجمهورية تحت عنوان "أحب البلاد (نسبة إلى إحدى قصائد الشاعر الراحل الصغير أولاد أحمد) بعرض للفرقة الوطنية للموسيقى بقيادة محمد الأسود مع ثلاثة أصوات تونسية منفردة، هم محمد الجبالي، وألفة بن رمضان وشهزاد هلال.

وقبل أن يعتلي المطربون الثلاثة مسرح قرطاج الأثري، كرمت الفرقة الفنان رضا القلعي بتنفيذ متقن لمقطوعته الموسيقية "اليالي الدار البيضاء"، ثم استقبل الجمهور الفنانة شهزاد هلال التي تالقت بصوتها وإحساسها العالي في وصلتها التي اقترحت فيها أغنية وطنية بعنوان "تونس الحبيبة"، وكوكتالا مميزا لأغاني السيدة نعمة، وختمت وصلتها بإنتاجها الخاص "أش خص" ليهتف الجمهور إعجابا بهذا الصوت الجميل الذي أحسن الاحتفاء بتونس بلهجات موسيقية تونسية في عيد الجمهورية.

أما الفنانة ألفة بن رمضان التي كانت أنيقة الحضور بفستان مشمسي اللون، فقد استهلت وصلتها الغنائية بأغنياتها الوطنية "سلام على الدرة الساطعة"، ثم اقترحت عددا من إنتاجاتها الخاصة مثل "أصحاب"، و"يقتل حبي" فاطربت الجمهور وراقصته قبل



الطبل والزكرة بروج عصرية

أن تترك الركح للفنان محمد الجبالي الذي استقبله الجمهور بحفاوة. وكان على الجبالي أن يتمتع هذا الجمهور بأكثر ما يمكن من أغانيه فقدم كوكتالا يتضمن عددا من إنتاجاته الخاصة مثل "غزرة عينك"، و"أنت الكل في الكل"، و"أش السر اللي فيك"، و"يا حنين"، وغيرها من الأغاني التي تفاعل الحضور معها رقصا وغناء قبل أن يقترح الفنان التونسي أغنية جديدة من ألحانه بعنوان "هي بلادي هي".

ويقدم المطرب اللبناني ملحم بركات، الثلاثاء المقبل، حفلا على مسرح مهرجان قرطاج، أما العراقي كاظم الساهر فيلاقي جمهوره مساء الجمعة 29 يوليو.

«حليب الصراصير» بروتين البشر

في المستقبل

لا سان فرانسيسكو - اكتشف فريق دولي من الباحثين وجود نوعية معينة من البلورات البروتينية في أمعاء الصراصير تزيد قيمتها الغذائية بواقع أربعة أضعاف عن حليب الأبقار، وأعربوا عن اعتقادهم أن هذه البروتينات يمكن أن تكون مصدر غذاء للإنسان مستقبلا في ظل الزيادة المطردة في أعداد البشر حول العالم.

ورغم أن معظم الصراصير لا تفرز الحليب، إلا أن هناك فصيلة معينة من هذه الحشرة تحمل الاسم العلمي "ديبلوبترا بونكتاتا" تتميز بأنّها الصرصار الوحيد الذي ينجب صغارا أحياء بدلا من البيض ويفرز نوعية من "الحليب" تحتوي على تلك البلورات البروتينية لتغذية صغارها.

وتوصل الباحثون إلى أن البلورة البروتينية الواحدة في حليب الصراصير، تحتوي على ثلاثة أضعاف كمية الطاقة الموجودة في حليب الجاموس (المعروف أنه أعلى من حيث نسبة الدسم من حليب الأبقار). ونظرا لاستحالة حلب الصراصير، قرر فريق البحث برئاسة علماء من معهد العلوم البيولوجية للخلايا الجذعية والطب التجديدي في الهند، تخليق الجينات المسؤولة عن إنتاج هذه البلورات البروتينية

الموجودة في حليب الصراصير وبحث إمكانية إنتاج حليب مماثلة في المختبرات العلمية، حسبما أفاد الموقع الإلكتروني "ساينس أليرت" المعني بالأبحاث العلمية.

وقال الباحث سانشاري بانرجي عضو فريق البحث في تصريحات صحافية إن "هذه البلورات هي بمثابة وجبة غذائية متكاملة، فهي تحتوي على البروتين والدهون والسكريات، وإذا ما بحثت في التركيبة البروتينية، فسوف تجد أنها تحتوي على جميع الأحماض الأمينية الضرورية للجسم".

ويقول سوبرامانيان راماسوامي رئيس فريق البحث إن هذه الحليب يمكن أن تكون وسيلة سهلة وسريعة للحصول على السعرات الحرارية والمغذيات بالنسبة إلى من يسعون للحصول على كمية من السعرات تكفيهم على مدار اليوم، مضيفا "إنها وجبة مستقرة للغاية، ويمكن أن تكون مكملا غذائيا رائعا غنيا بالبروتين".

وبعد نجاح الباحثين في فك التركيبة البروتينية لحليب الصراصير، فهم ياملون الآن في إنتاج كميات من البلورات البروتينية بكميات أكبر تجعلها أكثر فعالية (وأقل إثارة للاشمئزاز) بدلا من الاضطرار للحلب من أمعاء الصراصير.

